

جامعة زيان عاشور الجلفة
كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية
قسم العلوم الاجتماعية

.....:

المكانة الاجتماعية للأسرة و علاقتها بالعنف في الوسط المدرسي

دراسة ميدانية لتلاميذ مرحلة التعليم الثانوي بثانوية كيحل بن شهرة

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع التربوي

:

:

:

. بكاي ميلود

.

السنة الجامعية : 2016/2015

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكر

الى كل الذين أمدوني بالعون سواء كان ماديا أو معنويا ، و
الذين على رأسهم الدكتور الفاضل
بذله من جهد لإنجاح هذا العمل
كما أتقدم الى الاسرة الكريمة بجزيل الشكر على وقوفهم الى

شكر

انقدم بالشكر الجزيل الى الدكتور بلعربي امحمد على ما بذله
من جهد معنا
الى كل العائلة الكريمة صغيرها و كبيرها

الاهداء

الى الأسرة العزيزة من الزوجة الى الأبناء الذين
أمدوني بالعون و الارادة على انجاز هذا العمل ،
راجيا من الله ان يحقق الأبناء ما عجز عنه الأباء

الى كل طالب علم

اهدي هذا العمل

سلامي عبد الباقي

الفهرس

الصفحة	العناصر
أ - ب	الشكر
ج	فهرس المحتويات
1	مقدمة
الباب الأول الجانب النظري	
الفصل الأول : الإطار العام للدراسة	
3	الإشكالية
6	الدراسات السابقة
8	أهمية الدراسة
8	أهداف الدراسة
9	أسباب اختيار الموضوع
9	الفرضيات
10	المفاهيم الأساسية للدراسة
14	منهج الدراسة
14	تحديد مجتمع البحث
15	عينة مجتمع البحث
15	ادوات جمع البيانات
الفصل الثاني : المراكز و الأدوار الاجتماعية	
20	مفهوم المراكز الاجتماعية
21	أنواع المراكز الاجتماعية
23	الدور الاجتماعي
26	تعلم الدور
27	علاقة الدور بالأدوار الأخرى
28	مراحل نمو الدور الاجتماعي
30	علاقة الدور بالمكانة الاجتماعية
الفصل الثالث : المقاربة النظرية لبورديو	
31	تمهيد
31	مفهوم التدرج الاجتماعي
33	المقاربة النظرية لبورديو
34	الفضاء الاجتماعي عند بورديو
35	الحقل الاجتماعي عند بورديو
36	الرساميل عند بورديو

37	العلاقة بين الرساميل و موقع الأفراد
الفصل الرابع : العنف في الوسط المدرسي	
38	تمهيد
38	تعريف العنف
40	النظريات المفسرة للعنف
43	العنف في الوسط المدرسي : مفهومه
44	أنواع العنف في الوسط المدرسي
45	مظاهر العنف في الوسط المدرسي
47	أشكال العنف المدرسي
49	علاقة العنف بالمراهقة
50	أنماط المراهقة
الباب الثاني : الجانب التطبيقي	
	الطرق المستخدمة في قياس الاتجاهات
53	اتجاهات المكانة الاجتماعية
53	اتجاهات العنف في الوسط المدرسي
57	تحليل المعلومات الشخصية لعينة الدراسة
58	الخصائص الشخصية و تحليلها
	عرض و تحليل النتائج
61	تحليل بيانات عينة الدراسة
61	بيانات المكانة الاجتماعية للأسرة
66	بيانات العنف في الوسط المدرسي
	اختبارات الاستقلالية لمؤشرات الدراسة
90	الفرضية الفرعية الاولى
94	الفرضية الفرعية الثانية
97	الفرضية العامة
99	اختبار و تحليل الفرضيات
100	اختبار و تحليل الأساسية
102	اختبار و تحليل الفرضية الفرعية الاولى
103	اختبار و تحليل الفرضية الفرعية الثانية
106	الخاتمة
107	المراجع
109	الملاحق

مقدمة :

ان المدرسة هي المؤسسة الثانية للتنشئة الاجتماعية ، حيث يمكن للطفل تنمية قدراته و ادراكه للأدوار الاجتماعية التي تعلمها من خلال أسرته ، كما انها تأخذ على عاتقها تهيئة التلميذ للمواطنة الصالحة و لإحتلال المكانة الاجتماعية التي تتلائم مع قدراته ، و بالتالي فالمدرسة مؤسسة يتلقى و يتشبع فيها التلميذ بالقيم و المعايير الاجتماعية التي سوف تجهزه للمستقبل ، و تمكنه من اتقان الأدوار الاجتماعية .

الا انه في الآونة الأخيرة تسربت الى هذه المؤسسة بعض الظواهر التي لا تمت بصلة لها ، كان أهمها العنف في الوسط المدرسي ، هذا الأخير الذي اصبح في توسع مستمر و قد أخذ اشكالا مختلفة ، فمن العنف اللفظي ،الى العنف الجسدي و الرمزي ، و قد اختلفت الدراسات في تفسير هذه الظاهرة ، سواء الدراسات النفسية ، أو الاجتماعية ، و في نفس الوقت فقد اختلف أصحاب نفس المجال و هذا لتعدد الزوايا التي يتناول منها الموضوع ، فمنهم من ارجعها الى عوامل اقتصادية ، و غيرهم الى عوامل اجتماعية أو نفسية .

فالعنف ظاهرة قديمة قدم التاريخ البشري ، و هو ظاهرة مركبة لما له من جوانب اقتصادية و اجتماعية ، كما انه سلوك مكتسب من البيئة الاجتماعية التي يعيش فيها التلميذ و من جهة أخرى فهو نسبي ، أي يختلف من مجتمع الى آخر ، بل قد يختلف داخل نفس المجتمع و هذا بحسب المعايير و المرجعيات التي تحكم كل

و قد قامت بعض الدراسات السابقة بالتعرض لظاهرة العنف في الوسط المدرسي و قد ارجعت الأسباب الى عدة عوامل منها التفاوت بين فئات المجتمع سواء اقتصاديا أو اجتماعيا ، او سياسيا خاصة في الدول النامية ، كما ارجعها

البعض الى التطور التكنولوجي الهائل و التي سمحت لمظاهر العنف بالانتشار خاصة في مجال الأسلحة كما أعطى البعض اسبابا تتعلق بالإعلام و وسائل الاتصال التي سمحت بإنتشار صور العنف اليومية خاصة في النقل المباشر للحروب الدائرة في العالم ، أو في نشر أفلام العنف الشديد ، كما نجد من جانب آخر خروج مؤسسات التنشئة الاجتماعية عن أطرها التقليدية و أهمها الدول التي لجأت الى قمع الحريات و التعبير عن الرأي ، و بالتالي فقد تعددت أوجه العنف من العنف الموجه الى الغير ، الى العنف الموجه الى الذات .او الى الجماعات .

من هنا و لإهتمامنا بمجال التربية وقع اختيارنا على دراسة هذا الموضوع و الذي سنتناول من خلاله العوامل التي تقف وراء انتشار ظاهرة العنف في الوسط المدرسي و قد ركزنا الدراسة على المكانة الاجتماعية للأسرة من خلال تناول الراسمال المادي و الثقافي لها ، ومدى تأثير هاذين العاملين على العنف في الوسط المدرسي

الإشكالية :

يهتم الباحثون في التربية و مختلف الهيئات التي لها علاقة بالوسط المدرسي بدراسة التفاعل التربوي بين التلاميذ من جهة و بين التلاميذ و الإدارة المدرسية من اسانذة و اداريين من جهة أخرى ، و يتناولون بالدراسة مختلف الظواهر المتعلقة بهذا الوسط ، و التي تحول دون جعل التفاعل يحقق اهدافه التربوية

ومن بين هذه الظواهر يعد سلوك العنف من السلوكيات غير السوية و التي تعتبر لا وظيفية داخل الانساق الاجتماعية لا سيما اذا كان يمارس داخل المؤسسات التربوية التي يعد الهدف التربوي الاساسي لها هي صقل شخصية التلميذ ليكون مواطنا صالحا بكل ما تحمله العبارة من معايير اجتماعية ، فالمدرسة هي منظومة متكاملة من العمليات التربوية الهادفة حيث يتعاون كل من المعلم و التلميذ لتحقيقها ، و هي منظومة متفاعلة المكونات و يؤثر فيها احدهم على الآخر و يتأثر .

لقد اصبح يشكل سلوك العنف لدى تلاميذ المدارس خاصة مرحلة التعليم الثانوي ظاهرة سلوكية واسعة الانتشار و هي آخذة في الانتشار من سنة الى أخرى ، و اصبح هذا السلوك ذو ابعاد اجتماعية و اقتصادية ، و يظهر في اشكال عدة من تخريب لممتلكات المؤسسة ، الى عدم احترام القوانين الداخلية حتى وصل الى العنف الجسدي ضد الزملاء و الاسانذة .

و بصفة هذا التلميذ هو بالضرورة فرد من اسرة معينة ، فإن هاته الاخيرة تحدد المركز الذي يحتله و الدور الذي يقوم به فالمركز هو المكان الذي يحتله الفرد على اساس العمر او الجنس او المولد او المهنة او الزواج¹ فهذه الاسرة هي التي

¹ الدكتور ابراهيم ناصر ، علم الاجتماع التربوي ، دار الجيل ، بيروت ، 2010 170

تقوم بتعليم هذا الفرد مما يجعله يحتل مراكز اجتماعية مختلفة و ان يقوم بادوار اجتماعية مختلفة .

فالأسرة التي ينتمي اليها التلميذ تمنحه المكانة الاجتماعية التي تشغلها في المجتمع حيث يرى ميردوك " murdok " أن (المكانة الاجتماعية للفرد قد تتوقف على الوضع الاسري اكثر مما تتوقف على انجاز الفرد او كفاءته)²

ان المكانة الاجتماعية position social هي عبارة عن مجموع مراكز اجتماعية وهي تشير الى موقع الفرد على مستوى النسق ، و تتحدد هذه المكانة على اساس المراكز المشغولة و تخضع للقيم و المعايير الاجتماعية ، " و قد يصنف المجتمع المكانة الاجتماعية تبعا للمراكز التي يشغلها الفرد ، تصنيفا اقتصاديا على اساس طبيعة المهنة او الوظيفة او حجم الدخل الشهري " ³

ان العوامل الاجتماعية لا يمكن نكرانها في ما يخص المكانة الاجتماعية و هي العوامل التي تتصل بعمل الفرد و تحصيله " و من هذه العوامل ما يحدد مكانة الفرد في السلم الوظيفي و بالتالي تؤثر على البناء الاقتصادي و الحياة و مثال على ذلك درجة التعليم ، الدخل " ⁴

و عليه فإن السؤال المطروح هنا :

ماهي العلاقة الموجودة بين المكانة الاجتماعية لأسرة تلميذ مرحلة التعليم الثانوي و العنف الصادر عنه في الوسط المدرسي .

و بطريقة اخرى يمكن طرح اشكالية البحث من خلال طرح التساؤلات التالية :

² طلعت ابراهيم ، مدخل الى علم الاجتماع ، ط2 ، دار غريب ، القاهرة ، 2011 ، 183

³ السيف - ابراهيم الخريجي الرياض،السعودية 36

⁴ 173

1 – هل توجد علاقة ارتباطية بين رأس المال الاقتصادي للأسرة تلميذ مرحلة التعليم الثانوي و العنف في الوسط المدرسي .

2 – هل توجد علاقة ارتباطية بين رأس المال الثقافي لأسرة تلميذ مرحلة التعليم الثانوي و العنف في الوسط المدرسي .

الدراسات السابقة :

1 - الدراسة الأولى :

" برادلي ليفنسون " " الانضباط ورؤية من المستويات الأدنى " د. تلفا لثقافات الشباب بنظرة .وفي الولايات المتحدة فإن الانشغال المستمر بإدارة الفصل وإقامة نظام ، قد فوجئ عنف وسلوك غير نظامي وبصفة رئيسية ، المدارس الثانوية داخل المدن .والرأي الحالي أن الحالات المرضية في البيئة الخارجية مثل نموذجا كان ، تساؤل من المؤلف نذ أن لم تأخذ في الاعتبار أن آراء التلاميذ أو دور المدارس في مساهمة الظروف التي تؤدي إلى زيادة العنف والخروج عن النظام .هذا وقد أعد ليفنسون قائمة ببليوغرافية بالمراجع والدراسات لعلم الأجناس البشرية الإثنولوجيا و التي تم طبعها في الفترة من عام 1983 إلى عام 1996 والمتعلقة بسلوك التلاميذ في المدارس الثانوية وهو يشير دون اقتراح ، بأن ممارسات المدرسة مسؤولة عن الخروج عن النظام وأن إظهار العنف وسوء سلوك التلاميذ في استجابات صادرة للظروف التي يقدم فيها التعليم والذي با أساليب تدريس تد بين العشوائية والتسليطية، والتحقق من المعرفة والأصول دون ذكر للطبقة وتمييز للجنس . وبالرغم من أن هذه الاستجابات يمكن أن تبدو غير منطقية للمعلمين وإدارة المدرسة ، يمكن أن ينظر إليها ، أنها ذات ، ويمكن تبريرها في أحوال ذلك : ضوء خبرة الأسرة والمجتمع الذي له تركيبة بيئة اجتماعية وعرقية وأيضا من وجهة نظر الجنس⁵

3 - الدراسة الثا :

الدراسة عن للتلاميذ بمكانتهم الاجتماعية وجهة نظر أساتذتهم نجرت الدراسة بمدينة الأغواط على تلاميذ مرحلة التعليم تهدف الدراسة الى الكشف عن العلاقة التي يمكن ان تكون بين السلوك العدواني

⁵ صباح عجرود ، رسالة ماجستير . التوجيه المدرسي و علاقته بالعنف في الوسط المدرسي ، جامعة قسنطينة ، 2006 ، 285

للتلاميذ تهدف هذه الدراسة
 للتلاميذ متوسط ومكانتهم الاجتماعية
 نظر أساتذتهم، وات المنهج ا الاستبيان
 60 تعليم في مدينة الأغواط . بيناتاته ؛
 ومعالجتها، : ارتباطيه بين البيانات
 ومكانتهم الاجتماعية من وجهة أساتذتهم. أنه لتلاميذ
 دلالة إحصائية الاجتماعية للتلاميذ
 6 .

:

أما الدراسة التي قامت تشية أكاديمية الجزائر حول ظاهرة العنف ، الوسط
 لمدرسي و الثانويات بمنطقتي بن عكنون و سيدي محمد، و حسب نـج الدراسة
 حسب مصدر العنف، كانت :

المنطقة	مصدر العنف	ذكور	اناث
بن عكنون	التلميذ	78.28 %	68.11%
	الاستاذ	28%	39.11%
	الادارة	29.14 %	26.81%
سيدي امحمد	التلميذ	48.18 %	51.57%
	الاستاذ	38.18 %	43.15%
	الادارة	41.81 %	38.94%

تبين هذه الدراسات أن العنف حاضر ل المؤسسات التعليمية تقريبا ويزداد
 خطورة عندما يكون داخل القسم البيداغوجي بين طرفي العملية التعليمية وقد أكدت
 لنا تأثيرات العنف على الجانب البيداغوجي الذي ركزنا في دراستنا هذه .⁷

⁶ عائشة بدوي ، مجلة العلوم الانسانية و الاجتماعية ، جامعة الأغواط ، العدد 15 2014 51

244 2003

معرفة

7

3 – اهمية الدراسة :

هذه الدراسة تسعى الى ابراز ظاهرة العنف في الوسط المدرسي و محاولة البحث في الاسباب الحقيقية لهذه الظاهرة من جانب المكانة الاجتماعية للأسرة و هذا بادخال كل من المتغيريين المستوى التعليمي و الدخل

تحاول هذه الدراسة تسليط الضوء على التأثير المتبادل بين مؤسستين للتثنية الاجتماعية و هما كل من الاسرة و المدرسة ، خاصة و ان للأسرة اثر كبير في عملية التنشئة ، حيث ان ضمير التلميذ و فكرته عن نفسه و كذا معاملته للآخرين و طريقة حله لمشكلاته كلها يكتسبها اثناء طفولته و يصعب التحرر منها .

هي محاولة من طرفنا للتعريف بمجال علم الاجتماع عامة ، و علم الاجتماع التربوي خاصة و تبيان الميادين التي يمكن ان يخوض فيها هذا العلم . و ان هذا العلم وجد لخدمة المجتمع ابتداء من الاسرة و المدرسة .

4 – اهداف الدراسة :

الهدف العام من الدراسة هو التعرف على مدى تأثير المكانة الاجتماعية للأسرة لتلميذ مرحلة التعليم الثانوي على العنف الذي يبديه في الوسط المدرسي و يمكن تجزئته الى اهداف جزئية و فق الآتي ذكره :

- 1 – تأثير دخل الاسرة لتلميذ المرحلة الثانوية على العنف في الوسط المدرسي
- 2 – تأثير المستوى التعليمي للأسرة لتلميذ المرحلة الثانوية على العنف في الوسط المدرسي .

2 – اسباب اختيار الموضوع :

ان اختيار أي موضوع للبحث لابد و ان يكون نابعا من مجموعة من الدوافع تكون هي المحرك الاساسي للباحث و تدفعه الى بذل المزيد من الجهد قصد تحقيق الغاية او الهدف المراد الوصول اليه و الوقوف على الاسباب الحقيقية للظاهرة محل الدراسة و قد كانت في حالتنا هذه الآتي ذكره :

1 – الرغبة الشخصية في دراسة العنف في الوسط المدرسي

2 – قلة الدراسات التي ربطت بين المكانة الاجتماعية للأسرة و العنف في الوسط المدرسي خاصة وان هذه الدراسة اصبحت تسترعي انتباه سواء العاملين في هذا المجال او الباحثين في مجال التربية او حتى اولياء الامور .

3 – ان هذه الدراسة هي محاولة لاختبار نتائج الدراسات السابقة على المجتمع المحلي لولاية الجلفة قصد ابراز بعض الجوانب و التي تلائم المنطقة دون غيرها من المناطق الاخرى من المجتمع الجزائري .

5 – الفرضيات :

لقد تم عرض الإشكالية من قبل و من اجل ايجاد حلول لهذه الاشكالية و للضرورة المنهجية فان ذلك يحتم علينا وضع فرضيات كحلول تخمينية ، لهذا ففي دراستنا هذه ننطلق من فرضية عامة و هي :

الفرضية العامة

توجد علاقة بين المكانة الاجتماعية للأسرة لتلميذ مرحلة التعليم الثانوي و ابدائه لنوع من انواع العنف في الوسط المدرسي

الفرضيات الجزئية :

1 – توجد علاقة بين رأس المال المادي للأسرة لتلميذ مرحلة التعليم الثانوي و العنف في الوسط المدرسي

2 – توجد علاقة بين رأس المال الثقافي للأسرة لتلميذ المرحلة الثانوية و العنف في الوسط المدرسي

1 – تعريف المفاهيم :

4 – المكانة الاجتماعية :

زخر تراث علم الاجتماع في اطار دراسة البناء الاجتماعي بمفاهيم اساسية كان من بينها مفهوم محوري في هذه الدراسات و لايمكن فصله عن البناء الاجتماعي ، و هذا لأنه لا يمكن نكران أن المعايير التي تحدد السلوك و التفاعل و النشاط الانساني لا تخضع لأي قانون ، بل اننا اذا ما تأملنا في هذه المعايير نجدها مرتبطة أشد الارتباط بالمكانات الإجتماعية سواء للفرد أو الاسرة أو أي مؤسسة اجتماعية أخرى و عليه يمكن تعريف المكانة و فق الآتي ذكره

عرف " ماكس فيبير " المكانة الاجتماعية بوصفها الشرف الذي يخلعه المجتمع أو الجماعة المحلية ، و هناك أسباب تستعصي على الحصر لمثل هذا الشرف منها الخلفية العائلية الملكية أو الاستقرائية ، و الأصل العرقي ، و المهنة و الملكية و التعليم "

كما أشار فيبير الى جماعة المكانة الاجتماعية (status group) و قد عرفهم " هم جماعة من الأشخاص الذين حققوا مستوى من الهيبة الاجتماعية على أساس المعايير القائمة و الفاعلة في الجماعة الأكثر اتساعا التي ينتمون اليها " ⁸

و يرى فيبير أن جماعة المكانة الاجتماعية ينظرون الى بعضهم على أساس أنهم متكافئين و يعيشون نفس أسلوب الحياة ، و هنا يمكن الإشارة الى أن مفهوم المكانة عند فيبير ارتبط بمفهوم آخر و هو الطبقة اذ يرى " أن الاستغلال الصحيح

8 : اسس علم الاجتماع ، دار النهضة العربية ، بيروت ، ب تاريخ ، ص 217

لرموز المكانة و الفرص التي تتيحها للتفاعل في جماعات المكانة يمكن أن تكون ذات فائدة عظيمة في صيانة الوضع الاقتصادي (الطبقي) و تحسينه " ⁹

و يرى بعض العلماء أن الأسرة قد تمنح للفرد المكانة الاجتماعية التي يشغلها الفرد داخل الأسرة حيث يرى ميردوك " المكانة الاجتماعية للفرد قد تتوقف على الوضع الأسري أكثر مما تتوقف على إنجاز الفرد و كفاءته " ¹⁰

يعتبر مفهوم المكانة الاجتماعية تلك المرتبة التي يحتلها الفرد مقارنة بالآخرين ممن هم في نفس الجماعة و تربطه بهم علاقات اجتماعية يحددها أحد النظم الاجتماعية ، و هناك عدة مفاهيم للمكانة ، فهي تلك المكانة للشخص مقارنة بالآخرين ¹¹

و بالنظر الى الكتابات المتداولة فمفهوم المكانة نجد أن علماء الاجتماع و الانثروبولوجيا و من بينهم " رالف لينتون " و " بيار انصار " و غيرهم بين نوعين من المكانة الاجتماعية :

1 المكانة المحورية (الموروثة) :

و يقصد بهذا المفهوم مجموع الواجبات و الامتيازات الموروثة التي يجد الفرد أو تجد الهيئة نفسها أنها لزاما عليها أداء أدوارها و من ثم فليس لها أي إرادة أو قدرة من القدرات على التحكم فيها "

2 المكانة المكتسبة :

218

9

2 ، دار غريب ، القاهرة ، ص 183

¹⁰ طلعت ابراهيم لطفي :

¹¹ ناصر ميزاب :رسالة ماجستير : المكانة الاجتماعية للتلميذ في جماعة القسم و علاقتها بالتحصيل الدراسي جامعة الجزائر ، 1988،

08

و يشير هذا المفهوم بدوره الى مجموعة الامتيازات التي للفرد أو الجماعة داخل نسق محدد و التي تستمد من قيام الفرد أو الجماعة بأدوار أو واجبات جديدة نتيجة للخبرة أو التعليم أو المهارة التي اكتسبها¹²

5 – الطبقة الاجتماعية :

في أكثر المعاني شيوعا لهذا المفهوم تشير الطبقة الى تقسيم أو نظام أو رتبة أو درجة اجتماعية¹³

و يرى ماكس فيبر في معاملته للطبقات بإعتبارها تتميز بمواقع الاستفادة و عدم الاستفادة نسبيا فيما يتعلق بالثروة و الدخل (الذي يتحدد الى حد كبير بسوق العمل) هنا أيضا تكون الطبقات اجراءات تراتبية تمتاز بالحراك ضمنا ... و تؤثر الطبقات في فرص حياة الأفراد ، و احتمالات الحراك الاجتماعي و الوظيفي¹⁴

6 – الرأسمال :

يطرح بورديو أنواع مختلفة للرأسمال ، فبالإضافة الى الرأسمال الاقتصادي الذي يمثل مجموع الثروات المادية و المالية ، يضيف بورديو رأسمال الثقافي و الذي يعرفه على أنه " يتكون الرأسمال الثقافي من مجموعة من الثروات الرمزية التي تحيل من جهة على المعارف المكتسبة التي تمثل على شكل استعدادات دائمة للبنية (أن تكون كفنًا في هذا أو ذاك من مجالات المعرفة ... يستطيع الرأسمال الثقافي أن يختفي اجتماعيا عبر ألقاب ، دبلومات ، و نجاح في مباريات " ¹⁵

كما يرى بيار بورديو بأن الرأسمال الثقافي يوجد مجسدا في ثلاث أشكال :

1. الحالة الملتحمة أو المجددة l'état incorporé

¹² احمد بوزيد : 2 ، الهيئة المصرية العامة ، 1982 ، 545-528

¹³ سعيد : مفاتيح اصطلاحية جديدة ، معجم مصطلحات الثقافة و المجتمع ، المنظمة العربية للترجمة ، بيروت ، 2010 ، 445

¹⁴ 446

¹⁵ ستيفا شوفالي ، كريستيان شوفيري ، ت د زهرة ابراهيم : معجم بورديو ، دار الجزائر ، 2013 ، 162

حيث يرتبط بالذات العضوية ومن كونها تفترض الإلتحام أو الإدماج ويتطلب هذا الأخير ليستثمر بكيفية شخصية من طرف المستثمر، بمعنى أساسي أن مقياس الرأسمال الثقافي يرتبط بمقياس أساسي هو الإدماج ولكن شريطة ألا يقلص هذا الوقت في مدة التمدرس وأن تأخذ بعين الإعتبار التربية العائلية الأولى التي لها قيمة إيجابية أو سلبية وبالتالي يشكل الرأسمال الثقافي كيانا وخاصة وجزء لا يتجزأ من الشخص أي تطبعا *habitus*

2. الحالة المموضعة أو المشيئة *l'état objectif*

يوجد على شكل أمتعة أو سلع ثقافية كاللوحات والكتب والموسوعات والقواميس ووسائل وآلات "إن هذا الرأسمال الثقافي المموضع يتميز بكونه ينقل من ماديته

3. الحالة المؤسسية *l'état institutionnalis *

يوجد هذا الرأسمال على شكل طقوس وألقاب مدرسية كالشواهد والمباريات والإمتحانات...."لكون مفهوم الرأسمال الثقافي يقوم على عملية نقل من المجال الإقتصادي إلى المجال السوسيولوجي فإن مفهوم التطبع *habitus* كما يبدو لنا يتميز بخصوبة أكبر في المجال الذي يهمننا ويرجع الفضل إلى بيير بوردي والذي أعاد الإعتبار لمفهوم حاضر عند أرسطو وطوماس الأكويني " 16

و منه يمكن القول أن رأسمال المادي هو ثروات الأسرة أي دخل الوالدين أما الرأسمال الثقافي ففي الدراسة اتفق على أن يكون المستوى التعليمي للوالدين .

8 منهج الدراسة :

يعرف موريس انجلز المنهج على أنه "مجموعة منظمة من العمليات تسعى لبلوغ هدف لكل موضوع منهج ملائم له ، و من خلال موضوع الدراسة يمكن تطبيق

المنهج الوصفي التحليلي ، كونه طريقة من طرق التحليل و التفسير بشكل علمي منظم للوصول الى اغراض محددة لوضعية اجتماعية .

و يركز المنهج الوصفي التحليلي على مجموعة من الاسس اهمها التجريد و التعميم و يتضمن هذا المنهج مجموعة من المناهج الفرعية التي يتناولها الباحثون تحت تسميات مختلفة و تصنيفات متباينة¹⁷

و عليه فالدراسة تعتمد المنهج الوصفي التحليلي .

6 – تحديد مجتمع البحث :

تمت الدراسة على مجتمع بحث ممثلا جغرافيا في بلدية الجلفة ، و قد تمت الدراسة في ثانوية للتعليم العام هي ثانوية كيجل بن شهرة بهذه البلدية و قد شملت الدراسة عينة من المستويات الثلاث بجميع الشعب سواء العادية أو التقنية عدد تلاميذ الاجمالي لهاته الثانوية 950 تلميذ ، و قد كان الاختيار لأن أحد الطلبة المعنيين بالدراسة يشتغل بالقطاع ، حيث معظم الملاحظات الأولية التي كانت سببا في اختيار الموضوع ، ثم لتوفر الحد الأدنى من المعلومات عن التلاميذ ، و اصول التلاميذ السكنية ، و ثقافتهم الفرعية ، و كذا للعلاقات الشخصية مع التلاميذ مما يسهل العمل على الدراسة و سهولة الاتصال و استسقاء المعلومات اللازمة للدراسة مما يخفف الجهد و الوقت .

7 عينة مجتمع البحث :

¹⁷ موريس انجلز ، منهجية البحث العلمي في العلوم الانسانية ، ت بوزيد صحراوي ، دار القصة ، الجزائر ، 2004 ، 94

تعتبر العينة من أعقد و اصعب و أدق الخطوات في البحث العلمي بحيث يعرفها عبدالله عبدالرحمن الكندي " بأنها تشير الى تلك المجموعة من أفراد مجتمع البحث التي يختارها الباحث ليحتك بها احتكاكا مباشرا أثناء تنفيذه لبحثه " 18

تم اختيار العينة العشوائية المنتظمة و هذا لإنتقاء مجتمع العينة ، حيث رتب تلاميذ المؤسسة حسب المستوى من واحد الى تسعمئة و خمسون ، ثم و بتطبيق قانون العينة العشوائية المنتظمة و بأخذ مدى العينة عشرة تم اختيار رقم التلميذ ثلاثة عشوائيا ثم اختيار الباقي من تلاميذ العينة .

9 – أدوات جمع المعلومات :

إن السعي نحو الإلمام بجوانب موضوع الدراسة يتطلب منا القيام باختبارات بة أداة الدراسة (مراحل تطورها، صدقها، تطبيقها،) كذا رض لأهم الخصائص (الشخصية والوظيفية) التي تتميز بة الدراسة.

مراحل تطور أداة الدراسة (الاستبانة).

بناء ى طبيعة البيانات المراد وعلى المنهج الذي اخترناه لهذه الدراسة، وجدنا أن الأداة المناسبة لتحقيق أهداف البحث هو الاستبانة، وقد تم تطويرها بمراحل عدة وذلك تى نتأكد من قدرتها وصلاحيتها ى تحقيق أغراض البحث. أولاً: بناء أداة الدراسة.

إذا أننا اعتمدنا ي بناء أداة الدراسة (الاستبانة) لى الدراسات السابقة، ذات العلاقة وذلك بة الإجابة على إشكالية وتساؤلات الدراسة، وقد جاءت الاستبانة الأولى بكلها النهائي مكونة من جزئيين رئيسيين كالآتي:

-الجزء الأول : على البيانات الأولية لأفراد الدراسة، وهو الخاص بالبيانات الشخصية المتمثلة في :الجنس،السن، المستوى التعليمي، مدى تلبية الاحتياجات الخاصة.

2 ، الكويت ، 1998

18 عبدالله الرحمن عبدالله و محمد عبدالدايم ، المنهجية العلمية في البحوث الاجتماعية ، منش

-الجزء الثاني :ويمثل العبارات المشكلة حيث من الحصول على البيانات المتعلقة بأبعاد المكانة الاجتماعية للأسرة والتي :
الرأسمال الثقافي، الرأسمال المادي ، أيضا من الحصول
البيانات المتعلقة بالعنف في الوسط المدرسي.

ثانيا: صدق أداة الدراسة

ونعني به التأكد من أن أداة الدراسة الاستبانة لقياس أعدت من أجله،
وللتأكد من صدق أداة الدراسة لنا بإجراء نوع من الاختبارات لقياس الصدق
الظاهري، وللتأكد من الصدق الظاهري لأداة الدراسة لنا بعرضها على الأستاذ
المشرف، وبعد موافقته ا بعرضها على عدد من المحكمين، واخترنا أن
يكونوا مجموعة من الأساتذة معظمهم تخصص علم الاجتماع : زيان
عاشور وقد بدأنا الاستبانة ابتداء من تاريخ 2016/03/15 حيث طلبنا
منهم إبداء آرائهم حول مدى وضوح العبارات المشكلة للاستبانة، وأكدنا لهم
ضرورة اقتراح ما يروونه ضروريا من تعديل لباغة العبارات أو حذفها.
وقد كانت ملاحظات الأساتذة الكرام تتمحور :

-الاستبانة جيدة وصالحة، حيث لم أي ملاحظة بخصوص عدم تلاؤم المحاور
مع موضوع الدراسة؛

-تعديل وإيضاح بعض العبارات الغامضة، أو أنهم يرونها

- لقينا اقتراح حذف بعض كلمات غير واضحة؛

-إعادة بعض العبارات.

انطلاقا من هذه الملاحظات لنا ببناء الاستبانة النهائية التي جاءت من
جزءين رئيسيين:

-الجزء الأول : اشتمل على البيانات الأولية لأفراد الدراسة المتمثلة في: الجنس،
السن، المستوى التعليمي، مدى تلبية احتياجات الخاصة.

-الجزء الثاني: من الحصول على البيانات المتعلقة بوجهة نظر

الدراسة حول المكانة الاجتماعية للأسرة وعلاقتها بالعنف المدرسي.

تطبيق أداة الدراسة وثباتها.

للوصول إلى المكانة الاجتماعية للأسرة وعلاقتها بالعنف المدرسي، وللتأكد أيضا من صدق الدراسة قمنا بتطبيق أداة الدراسة في ثانوية كحيل بن شهرة، بعد ذلك اختبرنا .

أولا :تطبيق أداة الدراسة.

بعد أن تأكدنا من الصدق الظاهري لأداة الدراسة بواسطة التحكيم، إذ أساسه إجراء التعديلات اللازمة لإخراج النموذج النهائي التي تم تطبيقها ميدانيا وفقا للخطوات التالية:

- عرض نموذج الاستبانة على الأستاذ، الذي أعطى الموافقة ، الشروع بتطبيق أداة الدراسة على المبحوثين،

-بدأنا في تطبيق الدراسة الميدانية ابتداء من تاريخ 2016/04/03 ، حيث قمنا بتوزيع الاستمارات على عينة الدراسة،

-أنهينا نليا الدراسة الميدانية بتاريخ2016/04/04 وقد كان إجمالي الاستمارات المسترجعة هي95 من أصل 95 استمارة، زعت أي نسبة مئوية بلغت %100 وبعد الفحص التفصيلي مع الاستمارات المسترجعة وجدنا أن الصالح هو 95 استمارة والفاصلة 0 استمارات، حيث لنا بتفريغ محتوياتها برنامج SPSS جة الإحصائية.

ثانيا :ثبات أداة الدراسة.

بعد التأكد من الصدق الظاهري الاستبانة، نمر الآن إلى ثبات أداة الدراسة حيث يتم قياس ثبات مدى استقرار أداة الدراسة وعدم حيث يوضح ما إذا كانت الاستبانة ستعطي نفس النتائج ، متساوي قيمة المعامل المحسوب إذا تم إعادة توزيعها نفس أفراد العينة¹⁹، ولتقدير ثبات الدراسة سنعمد معامل ألفا كرونباخ، الذي يعد من أجود الطرق للدلالة على تقدير الثبات، حيث سنقوم ه لأداة الدراسة كل وللمحاور الأساسية المشكلة ، وهذا ما نبرزه من ل الجدول التالي:

جدول رقم (11): ملات الثبات لمحاور الدراسة باستخدام طريقة ألفا كرونباخ.

معامل الثبات المحاور	معامل الثبات الأبعاد	عدد الفقرات	أبعاد الدراسة	محاور الدراسة
0.662	0.724	02	الرأسمال الثقافي	المكانة الاجتماعية للأسرة
	0.423	04	الرأسمال المادي	
0.951	/	31		العنف في الوسط المدرسي
0.884		37	الاتجاه العام	

المصدر: من إعداد الباحث بناء على نتائج برنامج spss.

من ل الجدول (11) أن مل الثبات للمحور الأول الخاص المكانة الاجتماعية للأسرة كانت (0.662) وهي مة مقبول ، أما مل الثبات للمحور الثاني الخاص بالعنف في الوسط المدرسي فقد كانت (0.951) وهي قيمة ممتازة، أما مل الثبات للدراسة ، فقد كانت (0.884) وهي ممتازة وتدل ، ثبات ، جدا ، به الدراسة .

الجدول الآتي يبرز مل الثبات كرونباخ ألفا عند حذف أي فقرة وبقاء الفقرات الأخرى:

جدول رقم (12) : عامل الثبات حذف فقرة وبقاء باقي الفقرات الأخرى.

الفقرة	الثبات	الفقرة	الثبات	الفقرة	الثبات	الفقرة	الثبات	الفقرة	الثبات	الفقرة	الثبات
01	0.897	08	0.879	15	0.880	22	0.875	29	0.877	36	0.878
02	0.900	09	0.879	16	0.881	23	0.877	30	0.879	37	0.878
03	0.889	10	0.878	17	0.876	24	0.877	31	0.878		
04	0.890	11	0.878	18	0.877	25	0.886	32	0.879		
05	0.895	12	0.879	19	0.877	26	0.877	33	0.878		

0.879	34	0.877	27	0.876	20	0.881	13	0.899	06
0.878	35	0.877	28	0.876	21	0.876	14	0.878	07

المصدر: من إعداد الباحث بناء على نتائج برنامج spss.

من الجدول (12) نلاحظ أن قيم دل الثبات لة التخلي عن إحدى الفقرات وبقاء ي الفقرات الأخرى تتراوح ما بين (0.900) و(0.875) كأدنى يلاحظ أن أغلب فقرات الاستبانة مهمة ومؤثرة مة معامل الثبات، فحذف أي يؤدي إلى انخفاض يمة الإجمالية المقدرة ب (0.884) .

الفصل الثاني المراكز و الادوار

– مفهوم المراكز الاجتماعية

– أنواع المراكز الاجتماعية

– الدور الاجتماعي

– تعلم الدور

– علاقة الدور بالأدوار الأخرى

– علاقة الدور بالمكانة الاجتماعية

1 مفهوم المراكز الاجتماعية :

يكتسي مفهوم المركز الاجتماعي أهمية كبرى في علم الاجتماع نظرا لدوره الفعال في تحليل و فهم البناء الاجتماعي ككل ، و العلاقات بين أفراد هذا المجتمع بصفة خاصة ، فمعظم التفاعلات الاجتماعية بين الأفراد و الجماعات الاجتماعية هي الا تأثير بين المراكز الاجتماعية ، فكثيرا ما يتفاعل الافراد فيما بينهم دون أن يكون لهم معرفة شخصية أو خاصة فيما بينهم .

فالمركز الاجتماعي هو المكان الذي يحتله الفرد في المجتمع على أساس العمر ، أو الجنس أو المولد ، أو الزواج ²⁰

كما يعرف المركز الاجتماعي على أنه " الوضع الذي يشغله الشخص أو جماعة من الأشخاص داخل جماعتهم ²¹

و هنا لابد من الاشارة الى أن مفهوم المركز الاجتماعي و المكانة الاجتماعية هما مفهومان غير متطابقين إذ نجد أن المكانة الاجتماعية هي " موقع الفرد على مستوى النسق أو المجتمع ككل ، فالمكانة الاجتماعية عبارة عن عدة مراكز اجتماعية يشغلها الفرد في المجتمع و تتحدد هذه المكانة بناء على هذه المراكز و تخضع للمعايير و القيم الاجتماعية " ²²

أما المركز وكما اشرنا سابقا فهو يشير الى وضع الفرد في جماعته و يتحدد هذا الوضع تبعا لعدة اعتبارات تدخل في ضمنها القرابة ، العائلة ، السن و يمكن تحديد أنواع للمراكز الاجتماعية بناء على هاته المؤشرات

²⁰ د ابراهيم ناصر : علم الاجتماع التربوي ، دار الجيل ، عمان ، الاردن ، ص170

²¹ : دراسات في المجتمع و الثقافة و الشخصية ، دار النهضة العربية ، لبنان ، 1984 20

²² السيف محمد بن ابراهيم : المدخل الى دراسة المجتمع السعودي ، دار الخريجي للنشر ، السعودية ، 1997 35 – 36

1 - 1 أنواع المراكز الاجتماعية :

لقد اختلف علماء الاجتماع في تقسيم المراكز وهذا يعود الى المرجعية التي اعتمدها كل طائفة في اعطاء هذا التقسيم فمنهم من اعتمد فكرة الممارسة أي كان التقسيم بناء على تقسيم عملي يعتمد النتائج و الممارسة و فئة اعتمدت في تقسيمها للأدوار بالرجوع الى أصول هاته الأخيرة .

1 - 1 - 1 التقسيم على أساس النتائج و الممارسة :

1 - المراكز العامة :

حيث تشير الفكرة التي تقع وراء علاقات النسق الاجتماعي ، مثال ذلك العمال و الموظفون ، و ترتبط بهذه المراكز الحقوق والواجبات و الامتيازات التي تعتبر المكونات الأساسية لهذه المراكز التي تطبع الشخص الحاصل عليها .

2 - المراكز الخاصة :

و تظهر من خلال العلاقات المباشرة التي تقوم بين الأشخاص مثل علاقة البن بالأب ، أو الرئيس و المرؤوس، أو الزوج و الزوجة ، أو الكبير بالصغير .²³

1 - 1 - 2 التقسيم على أساس أصول الأدوار :

ميز العالم رالف لينتون بين نوعين من المراكز هما

1 - 1 - 2 المراكز الاجتماعية الموروثة :

²³ د ابراهيم ناصر ، مرجع سابق ، ص 171

و هي المراكز الناتجة عن ظروف ليست للفرد سيطرة عليها كالثروة و الجنس و العنصر و الطبقة الاجتماعية²⁴

بمعنى ان المراكز الاجتماعية الموروثة هي تلك المراكز التي يرثها الفرد عن والديه أو التي تولد معه ، أي أن النظم الاجتماعية هي التي تفرضها على الفرد ، و هذا الأخير لا يبذل أي مجهود في الحصول عليها . و هذا ما نلمسه في جنس الفرد ، اين يختلف مركز الذكر عن مركز الانثى خاصة في المجتمعات الاسلامية و هذا لقوله تعالى " الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض و بما أنفقوا من أموالهم " ، اضافة الى المركز الذي يمنحه السن فمكانة الشيوخ تختلف عن مكانة البالغين أو الأطفال خاصة في منح السلطة كما أن هناك اعتبارات أخرى كالمصاهرة أو مكان الميلاد .

1 - 1 - 2 المراكز الاجتماعية المكتسبة :

و هي المراكز الاجتماعية التي يحصل عليها الفرد بمجهوده الخاص كالعلم و المواهب الخاصة و غيرها .²⁵

بمعنى أن المراكز الاجتماعية المكتسبة هي التي يتحصل عليها الفرد من خلال درجات التعليم ، أو المهنة أو غيرها من الأهداف التي يحققها الفرد خلال مشواره حياته و التي تمنحه جملة من المراكز الاجتماعية .

و هنا يمكن الإشارة الى أن هناك عدة عوامل تؤثر في تحديد الفرد لمركزه الاجتماعي في المجتمع الذي يعيش فيه و تقسم هذه العوامل الى :

172

24

172

25

1 عوامل خارجية :

و هي عوامل خارجة عن ارادة الأفراد كالمراكز التي تتصل بالعنل و السن ، كمركز الولد أو مركز البنت ، وكل من هذين المركزين لا يمكن تغييره

2 عوامل اجتماعية :

وهي العوامل التي تتصل بعمل الفرد و تحصيله ، و من هذه العوامل ما يحدد مكانة الفرد الاجتماعية في السلم الوظيفي و بالتالي تؤثر على البناء الاقتصادي و الحياة و مثال ذلك :درجة التعليم – الدخل – نمط العيش – المهنة – الاحترام المكتسب²⁶

2 الدور الاجتماعي :

ان العلاقة التي تربط بين المركز و الدور الاجتماعي شديدة الصلة فهما مكونان لكل وظيفي واحد ، فإذا كان المركز وكما سبق ذكره هو المكان الذي يحتله الفرد في المجتمع الذي يعيش فيه و هذا بناءا على مجموعة من الاعتبارات كالجنس و السن و التعليم و المهنة ، فهذا المركز يعتبر الوجه الأول للعملة ، ليكون الوجه الثاني لها هو الدور و الذي يمكن تعريفه على أنه " هو السلوك الذي يقوم به الفرد في المركز الاجتماعي الذي يشغله " ²⁷

كما يمكن تعريفه وفق الآتي : " الدور هو السلوك المتوقع من الفرد في الجماعة .و هو الجانب الديناميكي لمركز الفرد، فبينما يشير المركز الى مكانة الفرد في الجماعة فإن الدور يشير الى نموذج السلوك الذي يتطلبه المركز ، و يتحدد

²⁶ د ابراهيم ناصر ، مرجع سابق ، ص 173

سلوك الفرد في ضوء توقعاته و توقعات الآخرين منه ، و هذه تتأثر بفهم الفرد و الآخرين للحقوق و الواجبات المرتبطة بمركزه الاجتماعي " 28

اي ان المركز الاجتماعي يحدد لنا كيفية تصرف الفرد شاغل هذا المركز ، فمركز رئيس الدولة يختلف عن مركز البناء ، او مركز مدير مؤسسة اي ان سلوك الفرد يتحدد وفق ما ينص عليه دستور الدولة بالنسبة للرئيس ، أو ما تنص عليه التصورات الجمعية هاته الأخيرة يمكن أن تختلف من مكان الى آخر فهي في القرية عكس ما هي في المدينة ، فمثلا مدير مؤسسة تربوية في قرية و رغم ان مكانته لم تتغير عنها في المدينة الا انه يتمتع بهيبة رفيعة مقارنة بمن هو في المدينة .

ان ما تقدم يؤدي بنا الى مفهوم آخر مرتبط بالدور و هو نسق الدور ، " فنسق الدور بالنسبة للملك يتضمن من بين ما يتضمن الدور الذي يؤديه قبل قائد الجيش ، و قواعد سلوكه مع رجال الدين ... و دور الزوجة — في المجتمعات الحديثة — يفرض عليها و على بعض الاشخاص الآخرين قواعد التصرف مع اصدقاء زوجها بنوع من الرقة ، و لكن دون المبالغة في الرقة و إلا خالفت قواعد هذا الدور ، كما ان هناك مشكلات زوجية يحق لها مناقشتها مع أمها دون مناقشة مشكلات أخرى اين يمنع عليها ذلك 29

من جهة أخرى نجد ان اداء نفس الدور يختلف من شخص الى آخر فمثلا أداء دور الأب يختلف من شخص الى آخر و منه "فالدور و أداء الدور لا يتطابقان ابدا" اذ يسمح المجتمع بقبول تلك الاختلافات في أداء الدور على عدد من العوامل فمثلا : تشدد او تسامح المناخ الثقافي العام ، و مدى أهمية الدور الاجتماعي ، و ما اذا

28 د ابراهيم ناصر ، مرجع سابق ، ص173

29 محمد الجوهري : مدخل الى علم الاجتماع ، دار المعرفة الجامعية ، مصر ، ط2 2007 104

كان الدور موروثا او مكتسبا، وما اذا كان سلوك شاغل المركز واضحا للجميع او

30

ونجد أن شيبوتاني ميز بين نوعين من الدور :

النوع الأول :

الأدوار الاتفاقية أو الاصطلاحية ، و هي تمثل نمطا من السلوك يتوقع من الشخص في موقع معين بحكم وضعه في عملية تعامل أو تفاعل

النوع الثاني :

أدوار العلاقات الشخصية و هي التي تعكس التوقعات الخاصة الناشئة عن اشتراك الفرد في شبكة العلاقات الشخصية ترتبط بها مجموعة من الحقوق و الواجبات³¹

من هنا نرى ان الفرد ليس معنيا بدور اجتماعي واحد ، فبصفة هذا الأخير يسعى دائما الى التقدم فإنه في خلال مشوار حياته سوف يضطلع بمجموعة من الأدوار تبدأ بالتحاقه بالمدرسة ، أو كموظف ، أو كزوج ، أو كأب ... الخ

وخلال هذه المسيرة فإن الفرد سوف يصادف أدوارا اجبارية و أخرى اختيارية فمثلا من الأدوار الاجبارية هي الجنس ، أو دور السن ، بينما قد يختار دور الزوج و دور الأب ، كما أن هناك نوع من الشمولية في الأدوار ، فالتلميذ مثلا قد يختار أن يكون رئيس القسم و هو دور قيادي ، في حين أنه قد يكتفي أن يكون عضوا في فريق كرة القدم فقط دون اختيار رئيس الفريق ، هذه الادوار التي يصادفها الفرد في

حياته منها ما هو دائم كالجنس ، و منها ما هو مؤقت كالترشح لمنصب ما مثلا رئيس بلدية أو نائب في البرلمان هذه الأدوار تختلف من حيث الصعوبة و السهولة فقد نجد دورا سهل القيام به كأن يضطلع الفرد بدور معلم ، على عكسها نجد أدوارا لا يمكن إلا للقليل القيام بها كالعلماء مثلا أين يسخرون كل حياتهم للعلم و قد يخسرون الكثير من الوقت و الجهد و الأدوار في سبيل تحقيق غاية ما .

2 – 1 تعلم الدور :

ان الفرد أثناء تقدمه في السن عليه تعلم مجموعة من الأدوار فهو حين يلتحق بالتعليم ، او حين يلتحق بالوظيفة ، او عند الزواج و انجاب الأطفال ، انه في كل هاته الحالات التي سبقت فإنه يصادف أدوارا جديدة و عليه تعلمها ، و قد يكون التعلم للأدوار قديما ، و قد يكون عرضيا لهذا يمكن التمييز بين نمطين من طرق التعلم

2 – 1 – 1 التعليم القصدي :

و يعني أن ثقافة المجتمع هي السؤوله عن تعلم أفرادها أفعالا و أوضاعا معينة ، و ذلك بأن تكافئ الأفراد على أعمالهم التي تقبلها و تعاقبهم على الأعمال التي لا ترغب فيها³²

بمعنى أن ثقافة المجتمع هي التي تقوم بتعليم الفرد منذ طفولته انماطا محددة من السلوك و هذا حسب كل دور ، فالفرد يتعلم القيام بسلوك معين في دور معين و بالقابل فهو يتوقع من الافراد الآخرين نفس السلوك في الدور ذاته .

³² د ابراهيم ناصر ، مرجع سابق ، ص 175

2 - 1 - 1 التعليم العرضي :

و يتم عن طريق اكتساب الفرد طرق السلوك التي يجدها لدى الآخرين في بيئته ، و أهم أشمال التعلم العرضي " اللعب " حيث يعمل على اكتساب و تعلم الدور الاجتماعي أو الأدوار الاجتماعية و من ثم اكتساب المهارات في ذلك الدور ، مما يؤدي به الى التطبيع الاجتماعي³³

فالتعلم العرضي يرتبط ارتباطا وثيقا بالبيئة و من أكثر الأشكال انتشارا و أهمية هي اللعب ، حيث يمكن للطفل تعلم الدور إضافة الى اكتساب المهارة في أداء هذا الدور ، كما أنه خلال اللعب فإن الطفل يمكنه الانتقال من دور الى آخر دون وجود الصعوبة و كذا دون الأخذ بالمنطق الموجود عند الكبار ، كل هذا يصب في قالب التطبيع الاجتماعي ، فاللعب هو اسقاط للواقع في اطار لعبة أي أن الأدوار التي يقوم بها الطفل كثيرا ما تكون مستوحاة من الواقع .

2 - 2 علاقة الدور بالأدوار الأخرى :

ان الأدوار الاجتماعية مترابطة فيما بينها ، فعلى الفرد فهم دوره الاجتماعي كما أنه مطالب كذلك بفهم الأدوار الاجتماعية التي يقوم بها الأفراد الآخرين ، و هذا نظرا لكون الأدوار متكاملة فيما بينها ، فمثلا المرأة لتقوم بدور الزوجة بشكل مثالي لابد و أن تفهم جيدا دور الزوج فهما اجتماعيا صحيحا و كذلك الأمر بالنسبة لدور الأب أو دور الأم و هذا ما يمكن تشبيهه بفريق كرة القدم مثلا فعلى اللاعب معرفة دوره و هو مطالب كذلك بمعرفة الأدوار المنوطة بباقي الفريق .

و من هذا يمكن القول أن هناك علاقة تأثير و تأثر بين الأدوار الاجتماعية ، وان أي تغير يطرأ على دور لابد ان يصاحبه تغيير في الدور المقابل له ، و لهذا

ايضا نجد أن دارندروف وضع " مفهوم الدور مثل فيزياء البينية الاجتماعية النووية اشارة الى ترابط و تفاعل الأدوار : فكما أن لكل الكترون حركة ودورا في مكان محدد ضمن الذرة يرتبط بالنواة و يرتبط بالكترونات الأخرى ، كذلك للإنسان دور في المجتمع يرتبط بأهداف المجتمع و يراعي حقوق وواجبات الأفراد³⁴

3 – مراحل نمو الدور الاجتماعي :

يمر الدور الاجتماعي بمراحل متعددة يصعب الفصل بينها ، إلا أنه يمكن التمييز نوعا فيما بينها رغم تداخلها ، و نميز ثلاث مراحل و هي على التوالي :

3-1 المرحلة الذاتية :

و هي تركز في مرحلة الطفولة أي انها تتعلق بالحاجات الأساسية و التي هي غالبا حاجات فيزيولوجية ، ففي مرحلة الطفولة " و هي أولى مراحل لإكتساب و نمو الدور، ففي هذه الفترة يجد الطفل الأفراد الآخرين كمحققين لهذه الحاجات الأولية كما يجد كل شئ حوله محققا لإشباع حاجاته الضرورية " ³⁵

ان الطفل في هذه المرحلة يركز على اشباع حاجاته الأساسية مهما كانت الظروف الخارجية ، فالطفل في هذه الحالة هو دور الآخذ ، فهو محو العملية و محط تركيز الجميع .

3-2 المرحلة المطلقة :

³⁴ د ابراهيم ناصر ، مرجع سابق ، ص175

³⁵ د ابراهيم ناصر ، مرجع سابق ، ص 171

و هي المرحلة الثانية من مراحل نمو الدور ، و في هذه المرحلة ينتقل الطفل من كونه محو العملية ، و من كونه العنصر المستقبل الى مرحلة الادراك بأن هناك أدوار للأفراد الآخرين و عليه واجب مراعاتها ، ففي هذه المرحلة " يبدأ الطفل في معرفة دوره ، ففي حالة اشباع حاجة معينة لابد من القيام بعمل ما ، أو أداء دور ما كي يشبع هذه الحاجة ، و مثال ذلك في حالة الحاجة الى الطعام ، ففي المرحلة الأولى هو يريد الطعام بغض النظر عما يصاحب ذلك من عمل للحصول عليه ، و لكنه هنا يعرف ان عليه عملا ، و عليه القيام بدور معين كي يحصل عليه " ³⁶

بمعنى أن الطفل في هذه المرحلة يعرف الطفل بأن هناك أدوارا لكل من يحيطون به من الأفراد فمثلا في حالة الطعام ، فقد تعرف على أن للأب دور في ذلك و هو العمل من أجل الحصول على النقود التي سيشتري بها الحاجات الأساسية للطعام كما تعرف على أن للأم دور في اعداد هذا الطعام ، و بهذا يتعرف الطفل على مختلف ادوار المحيطين به مثل الأخ و الأخت ، و الجد و الجدة ، و من خلال التفاعل مع الأفراد الذين يعيشون معه يبدأ الطفل في تطوير دور ليمثّل أدوار الآخرين ، و يمارس هذا الدور وفق معايير جماعته .

3 – 3 مرحلة التعامل المشترك :

" و هي مرحلة متقدمة و منها يستطيع الطفل القيام بأنواع من التمييز أكثر عمقا و يتحدد سلوكه تبعا لهذا التمييز . أي أن الطفل يبني سلوكه مع الآخرين على أساس التعامل المشترك ، و التأثير بينه و بين غيره من الأفراد أي بين دوره و أدوار الآخرين " ³⁷

أي ان الفرد في هذه المرحلة يمكنه التمييز بين مختلف الادوار ، كما يمكنه توقع و معرفة اتجاهات الآخرين في مواقف اجتماعية معينة ، ومنه معرفة سلوك الأفراد و استجاباتهم .

4 علاقة الدور بالمكانة الاجتماعية :

تعتبر المكانات الاجتماعية أو المراكز الاجتماعية هي تصنيفات للكائنات الانسانية أي اعطاء مرتبة أو الادراج في اطار طبقة اجتماعية ، بينما الدور الاجتماعي فيعبر في جوهره عن السلوك المرتبط بهذا المركز أو المكانة الاجتماعية و يقصد به ذلك التفاعل . أي أن الدور هو المظهر الدينامي السلوكي للمكانة الاجتماعية أو الطريقة التي ينجز بها الفرد مستلزمات المكانة التي ينتمي اليها .

- مفهوم التدرج الاجتماعي
- المقاربة النظرية لبيار بورديو
- الفضاء الاجتماعي عند بورديو
- الحقل الاجتماعي عند بورديو
- الرساميل عند بورديو
- العلاقة بين الرساميل و موقع الأفراد

1 — التدرج الاجتماعي :

تمهيد :

ان المجتمعات القديمة كانت تقوم على تدرج في المكانة حيث كان المجتمع مقسما الى ثلاث فئات في أغلب الأحيان حيث نجد المكانة الخاصة برجال الدين ، ثم مكانة النبلاء لتحتل المرتبة الأخيرة مكانة الشعب ، إلا أن الظروف اختلفت و انتقل المجتمع من الحالة الزراعية الى الحالة الصناعية و هذا بقيام الثورة الصناعية من منتصف القرن الثامن عشر انطلاقا من بريطانيا ، و هذا ما كان له تأثير على المجتمع و قد ظهرت مقاربتان تشيران الى التدرج الاجتماعي ، كانت الأولى مقارنة ماركسية و التي ترى بأن المجتمع ينقسم الى طبقات اجتماعية متصارعة و كان المقياس المعتمد في هذه المقاربة هو الجانب الاقتصادي ، كما نجد المقاربة الثانية التي انطلقت مع ماكس فيبر و التي تقسم المجتمع الى شرائح اجتماعية و تعتمد مقياس الثروة ، السلطة و المكانة ، إلا أننا في الأخير نجد بيار بورديو و الذي حاول في مقاربه التوليف بين المقاييس السابقة و الذي اعطى مقارنة في شكل فضاء اجتماعي ، و حقول اجتماعية .

1-1 مفهوم التدرج الاجتماعي :

ينظر العلماء لموضوع التمايز والترتيب بين أفراد المجتمع ، أنه من أكثر المواضيع إثارة للجدل، التي اختلف أسلوب بين العلماء الماضي والحاضر، ففكرة التدرج الاجتماعي قديمة قدم التاريخ الانساني إذ نجدها كتابات فلاسفة الإغريق، وكذلك عند مفكري الصين والهند، فقد كان القدماء يردون أي تمايز في المجتمع إلى الجانب الوراثي إذ يقول أفلاطون: "إن الإنسان بالوراثة ليقوم ، معين يتناسب مع استعداده، ويؤهله الأمر لمرتبة

في المجتمع الذي ي إليه". أشار أفلاطون: إلى أن أفراد المجتمع يمكن تصنيفهم تصنف المعادن إلى ذهب وفضة وبرونز، وأن الفرد يرث الطبقة ، و قد رأى أن دمار الدولة يكون على يد أفراد الطبقة البرونزية . وقسم المجتمع إلى أقسام ي ظل استعداداتهم الوراثية، وفي هذا فائدة للفرد والمجتمع. وناقش (أرسطو) منطق النظام الطبقي وأهميته وحتميته، وخاصة الطبقة الوسطى، التي كان يراها أداة ووسيلة لتحقيق التوازن بين الطبقتين العليا والدنيا في المجتمع. قسم () المجتمع وراثياً إلى نوعين: حكام ومحكومين فقط، بناء ، عوامل وراثية. وأشار (جون ميلار John Millar) عام 1793م إلى أن تحديد الترتيب الاجتماعي للفرد؛ يعتمد ، دراسة البيئة الخارجية، واقتصاد البلاد، ونوع العمل الذي يقوم به الناس، والمجتمعات المحلية التي يعيشون بها، والعلاقات الاجتماعية التي يشاركون

يشير التدرج الاجتماعي الى الفروق في الملكية و الدخل (الطبقة) و الفروق في الهيبة و الاحترام (المكانة الاجتماعية) و الفروق في القوة و النفوذ ، و الواقع ان التمييز بين هذه الفروق على المستوى النظري فقط إذ انها تتداخل و تتطابق في الحياة العملية³⁸

كما يشير التدرج الاجتماعي " ظاهرة الاختلاف بين الناس في أوضاعهم الإقتصادية و الاجتماعية و من ثم اختلاف فرصهم في الحياة ، ذلك الإختلاف الذي يرجع الى عوامل اجتماعية أكثر منها عوامل طبيعية أو بيولوجية ، ان التدرج الاجتماعي اصطلاح يشير اذن الى ظاهرة التباين الاجتماعي القائمة على أساس أشكال التمييز الاجتماعي المختلفة في توزيع فواصل الحياة و خيراتها³⁹

³⁸ دكتور محمود عودة ، اسس علم الاجتماع ، دار النهضة العربية ، بيروت ، ، ص 206

و يقصد هنا بفرص الحياة هي الاستفادة من العوائد الاجتماعية مثل الصحة و السكن ، و اكتساب الثروة ، المرض و حتى الوفاة ، فالتباين الاجتماعي قد يحدد المعتقدات الدينية للفرد ، كما أنه يحدد الأنشطة التي يقوم بها و عاداته و تكوين أسرته اي أن كافة الأنشطة التي يقوم بها الفرد و كذا تفاعله يتأثر بالوضع الاجتماعي له .

ان التباين الاجتماعي قد يأخذ أشكالاً مختلفة و كما سبق ذكره قد يعتمد على أساس القوة و النفوذ ، أو على أساس الوضع الاقتصادي ، لكن ما يهمنا هنا هو الأساس الاجتماعي و هذا ما يؤدي الى التدرج الاجتماعي و قد ظهرت عدة مقاربات نظرية ، كل على حسب رؤيته لمفهوم التدرج الاجتماعي يمكن القول إن أبرزها كان الوظيفيون ، الماركسيون....الخ

2 – المقاربة النظرية لبوردو :

اقترح بوردو مقاربة في فضاء اجتماعي و حقول اجتماعية و هو ما يعني التزود بمفاهيم و أدوات تسمح ليس فقط بتحليل مواقع الجماعات و علاقتها و لكن كذلك بفهم النزعة الرامية الى اعادة انتاج النظام الاجتماعي و أول الأفكار التي يمكن عرضها في هذا المجال هو قوله بأن الفضاء الاجتماعي صراعي ، حيث أن هذا الأخير متدرج من خلال التوزيع غير العادل للرسميل ، ان وصف الم شكل فضاء اجتماعي يسمح بالتأكيد على البعد العلائقي للمواقع الاجتماعية ، و تطبيقاً للمبدأ المنهجي القائل أن كل ظاهرة اجتماعية مبنية ، فإن عالم الاجتماع يضع مقاييس تصنيف للكشف عن البنية الاجتماعية ، ان تعبير الفضاء الاجتماعي يحدث قطيعة مع التمثلات التقليدية للتدرج الاجتماعي القائمة على النظرة الهرمية التي تمنح لكل طبقة موقعا في السلم الاجتماعي

2 - 1 الفضاء الاجتماعي عند بورديو :

الفضاء الاجتماعي لا يملك حقيقة في ذاته ، انه فضاء توزيعات ، أي مجموع واسع لإستعدادات مرتبة من خلال أبعاد كثيرة (الحقول و أنواع الرسمال الذين يقيمونه) فكل موقع يملك خاصيته بمعنى أنه لا يوجد إلا تبعا للعلاقات التي تحافظ عليها مع المواقع الأخرى التي تشبهها ، فالفضاء الاجتماعي محدد بالإقصاء المتبادل ، أو تميز الموقع المواقع التي تكونه ، أي مثل بنية لتجاوز المواقع الاجتماعية المحددة من تلقاء نفسها كموقع داخل بنية توزيع مختلف أنواع الرأسمال⁴⁰

و كل موقع يطابق و يحدد مجموع خصائص الرأسمال و القدرات العملية الهابيتوس و ذلك من قبل مكانة داخل بنية متصلة بالشبكة ، فالفضاء الاجتماعي هو مكان ثابت نسبيا لتعايش وجهات النظر ، و للمعنى المزدوج للمواقع داخل بنية توزيع الرأسمال (الاقتصادي ، الاجتماعي ، و الاعلامي) ، فالفضاء الاجتماعي الحديث هو مجموع مواقع داخل شبكات متميزة ، فالحقول نفسها موحدة بواسطة تضامن عضوي و حقيقي ، هي كذلك بالنسبة الى أقاصي الفضاء للمجتمعات التقليدية التي يخيم عليها شبه تمايز سياسي و اجتماعي⁴¹

فالفضاء الاجتماعي الحديث يتميز بتصور دينامي لبنية قاهرة و مرنة في نفس الوقت مما يسمح لمسار جهد الفاعلين بأن يتطوروا و يمكنهم أن يتدرجوا من موقع الى آخر حسب بورديو و قد يكون هذا التدرج حسبه إما تصاعديا أو تنازليا .

حيث يرى بورديو أن " موقع فرد أو جماعة ما داخل البنية الاجتماعية لا يمكنه أن يكون محددًا أبدا على وجه كامل من زاوية نظر ثابتة تماما ، اعني

⁴⁰ ستيفان شوفالبيه و كريستان شوفيري ، معجم بورديو ، دار الجزائر ، الجزائر ، 2013 ، 228

كموقع نسبي (أعلى ، متوسط ، أو أدنى) في بنية معطاة في لحظة من الزمن ، إن نقطة العبور التي تستحوذ على على مقطع تزامني ، تحتوي دائما على منحدر المسير الاجتماعي⁴² .

2 – 2 الحقل الاجتماعي عند بورديو :

يرى بيار بورديو أن الحقل الاجتماعي " هو صادر عن سيرورة تمايزات طويلة ، فالعالم الاجتماعي يتجزأ الى عدد كبير من العوالم الصغرى ، انها الحقول ، حيث يملك كل واحد رهانات ، و مواضيع ، و مصالح خاصة (الحقل الأدبي ، و العلمي ، و القانوني ، و المقاولاتي ، و الديني ، و الصحفي ،) . فأقسام الفضاء هاته مستقلة نسبيا ، أعني حرة في اقامة قواعدها الخاصة ، و منفلثة من نفوذ التبعية لغيرها من الحقول الاجتماعية (مثلا المقاييس الاقتصادية أو السياسية للحقول الجامعية أو العلمية)⁴³

و لتوضيح مفهوم الحقل عند بورديو فقد شبه الحقل و كأنه سوق فيه منتجون و مستهلكون للخيرات ، فالمنتجون أفراد برساميل خصوصية ويتواجهون ، لأن رهان هذه الصراعات هو مراكمة نوع من الرأسمال الذي ويضمن السيطرة على الحقل . ويظهر الرأسمال ، هذه الحالة إذن كوسيلة وكغاية آن معا ، إن بنية الحقل ، في مرحلة من التاريخ ، تشهد علاقات القوة بين الأعوان ، وفي هذا الصدد ، يكون الحقل فضاء لقوى متصارعة .⁴⁴

⁴² ستيفان شوفالبيه ، مرجع سابق ، ص 230

⁴³ ستيفان شوفالبيه ، مرجع سابق ، ص 147

⁴⁴ عبد الكريم بزاز ، رسالة دكتراه ، علم اجتماع بيار بورديو ، جامعة قسنطينة ، 2006

3- الرساميل عند بورديو :

لقد ميز بورديو بين انواع مختلفة من الرأسمال ، و تجاوز بذلك التعريف التقليدي لرأسمال ، الذي كان محصورا في الجانب الاقتصادي ، و حسب بورديو يمكن التمييز بين الأنواع التالية :

-**الرأسمال الاقتصادي** : الذي يتكون من العوامل المختلفة للإنتاج (لأرض والمصانع والعمال ... الخ) ومجموع الثروات الاقتصادية: المداخيل والإرث والثروات المادية .

- **الرأسمال الثقافي** : ويمثل كل المهارات الفكرية سواء تلك المنتجة من لرف المنظومة المدرسية أو تلك الموروثة عن طريق العائلة . يمكن أن يكون هذا الرأسمال أشكال في الحالة المدمجة كاستعداد دائم للجسم (مثل التعبير بسهولة داخل وفي الحالة الموضوعية كثرة ، امتلاك لوحات ومؤلفات وفي الحالة المؤسساتية مثن اجتماعيا هو الحال للشهادات المدرسية

- **الرأسمال الاجتماعي** : ويعرف أساسا كمجموعة العلاقات الاجتماعية التي لها الفرد أو الجماعة ، وامتلاك هذا الرأسمال يستلزم : وصيانة العلاقات فة والدعوات المتبادلة والترفيه المشترك.

- **الرأسمال الرمزي** : وهو يتعلق بمجموعة الطقوس التي بالشرف والاعتراف وهو في النهاية السمعة والسلطة التي لها العون من لال اكتسابه

ل الثلاثة الأخرى للرأسمال. وهذا النوع من الرأسمال ح يفهم أن التظاهرات المختلفة لقواعد حسن السلوك ليست فقط من متطلبات الضبط الاجتماعي وإنما كذلك مزايا اجتماعية ذات عواقب⁴⁵.

3 - 4 العلاقة بين الرساميل و موقع الأفراد :

من بين الأشكال المختلفة للرأسمال لدينا الرأسمال الاقتصادي والرأسمال الثقافي اللذان يكشفان عن مقاييس التمايز الأكثر مة لبناء الفضاء الاجتماعي للمجتمعات المتطورة ومنه فإن الأعوان الاجتماعيين يتوزعون حسب منطق مزدوج حسب بعد . ب . المنطق الأول ، خلق تدرج بين الجماعات الاجتماعية حسب حجم الرأسمال الذي تتوفر به ويتم ذلك في البعد العمودي. ومن يمكن أن نقارن بين الأعوان الذين لهم رأسمال قوي سواء كان اقتصاديا أو با والأعوان الذين لهم رأسمال ضعيف. هذا التدرج يبدو وكأنه حاسم فهو أرباب العمل وأعضاء المهن الحرة وأساتذة الجامعات مة الهرم ما الذين يملكون رأسمالا افيا واقتصاديا فهم يوجدون ، أسفل السلم الاجتماعي . أما المنطق الثاني فهو يقيم التمايز أساس راس المال ، الأهمية المتبادلة للنوعين من الرأسمال ي الحجم الإجمالي لهذا الاخير . وهكذا يمكن أن نقارن بين الأعوان الاجتماعيين الذين يعطون للرأسمال الاقتصادي أهمية مقارنة بالرأسمال الثقافي⁴⁶

⁴⁵ عبد الكريم بزاز ، مرجع سابق ، ص 59

– تمهيد

– تعريف العنف

– النظريات المفسرة للعنف

– العنف في الوسط المدرسي

– مفهومه

– أنواع العنف في الوسط المدرسي

– مظاهر العنف في الوسط المدرسي

– أشكال العنف في الوسط المدرسي

– علاقة العنف بالمراهقة

– أنماط المراهقة

تمهيد :

ان العنف هو ظاهرة متأصلة في التاريخ الإنساني فقد ظهر مع بداية الإنسانية ، وهذا في الصراع بين قبائل و هابيل ، و قد اختلف العنف باختلاف الزاوية التي ننظر إليه منها ، أكانت من خلال غاياته و أهدافه النهائية ، أم من خلال تعداد مظاهره المختلفة .

و قد مست هذه الظاهرة مؤسسة هامة للتنشئة الاجتماعية ، و ظهر ما يعرف بالعنف في الوسط المدرسي ، و قد تشعبت الظاهرة و اتخذت أشكالاً مختلفة و أخذت في الانتشار لتمس جميع المراحل التعليمية في الجزائر .

1 تعريف العنف

1-1 التعريف اللغوي للعنف :

ان كلمة العنف في اللغة العربية هي عكس كلمة رفق استنادا الى الحديث الشريف

قال رسول الله " صلى الله عليه و سلم (ان الله تعالى يعطي على الرفق ما لا يعطي على العنف) .

و العنف من جذر (ع. ن . ف) و هو قلة الرفق بالامر ، و عنفا و عنافة : اتخذه بشدة و قسوة ، و اعتنف الامر : اخذ بعنف و أتاه و لم يكن على علم و دراية به

و اعتنف الطعام و الأرض : كرههما ، و هكذا يمكن القول ان كلمة العنف في اللغة العربية تشير الى كل سلوك يتضمن معاني الشدة و القسوة و التوبيخ و اللوم و التقريع و على هذا الاساس فإن العنف يكون سلوكا فعليا أو قوليا .⁴⁷

⁴⁷ حسين ابراهيم : ظاهرة العنف السياسي في النظم العربية ، مركز دراسات و العربية ، بيروت ، 1990 ، 41

و عرفه المعجم الوسيط " العنف : عنف به و عليه — عنفا — و عنافة : أخذه بشدة و قوة و لامة و غيره فهو عنيف ، أعنفه : عنف به و عليه عنفه ، اعتنف الأمر اي أخذه بعنف و أتاع و لم يكن له علم به " ⁴⁸

نستنتج مما سبق أن العنف

1-2 تعريف العنف اصطلاحا :

عرف روندالف العنف بأنه : " سلوك هجومي و اعتدائي ، و هو سلوك تخريبي هدام ، و في أغلب الأحيان يؤدي الى الحاق أضرار مادية و جسمية بالغة " ⁴⁹

كما تعرفه تهاني محمد عثمان : "أنه استجابة سلوكية تتميز بصفة انفعالية شديدة قد تتطوي على انخفاض في مستوى البصيرة و التفكير " ⁵⁰

أما المنظمة العالمية للصحة فهي تعرف العنف : " الاستعمال المتعمد للقوة الفيزيائية سواء بالتهديد أو الاستعمال المادي ضد الذات أو شخص آخر أو مجموع " ⁵¹

كما عرفه رشاد علي عبد العزيز موسى : العنف ايذاء بالقول او الفعل بالآخرين سواء كان هذا الآخر فردا أو جماعة " ⁵²

112 1982 2 ⁴⁸ جميل صليبا :

134 ⁴⁹ عبدالله محمد سعيد : فاعلية برنامج مقترح بالالعاب التعاونية للتقليل من السلوك العدواني ، مجلة التربية ، ع 4 2002

18 ⁵⁰ تهاني محمد منيب : ايف ، الرياض ، 2008

60 ⁵¹ محمود سعيد الخولي : العنف في مواقف الحياة اليومية ، بطاقات و تفاعلات ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ، 2008

44 ⁵²

تعرّف موسوعة الجريمة والعدالة العنف بأنه (كل صور السلوك سواء أكانت فعلية أو تهديدية التي ينتج عنها تهديد وتحطيم للممتلكات أو الحاق الأذى أو الموت بالفرد والمجتمع⁵³

أما ينبرج فيُعرّف العنف بأنه (مختلف أعمال الشغب والتدمير والأذى التي تهدف أساساً إلى تحقيق أغراض تتمثل في تغيير سلوك الجماعات الأخرى)⁵⁴

1- 3 النظريات المفسرة للعنف :

ان تعدد اشكال العنف و تشعبها ادى الى ظهور عدة نظريات مفسرة لهذه الظاهرة و قد تناولت كل نظرية زاوية معينة سواء كانت اجتماعية ، نفسية ، تربوية ، أو قانونية .

1 - 3 - 1 نظرية الاحباط / العدوان :

بنيت هذه النظرية على اساس مفهوم الاحباط كما اشار الى ذلك كل من "دولارد و ميلر " إذ تقوم هاته الأخيرة على أن الاحباط يؤدي الى العنف و بنيت النظرية وفق أساسين :

أ - العنف هو نتاج الإحباط

ب - ان سلوك العنف لا بد و أن تسبقه مواقف إحباط

و يشير هنا أحمد عكاشة الى أن الاحباط إن لم يؤدي الى العنف ، فإنه على الأقل كل عنف يسبقه موقف احباطي ، و المصدر الأساسي لهذه النظرية هي

⁵³ د عامر كامل احمد ، صحيفة الوطن الكويتية ، الكويت ، العدد 3875 1985 14

⁵⁴ سنين توفيق ابراهيم ، مرجع سابق ، ص 42

الدراسات التي تشتمل على تأخير أو تعطيل اشباع حاجيات الطفل تقابل بتخبط للأشياء التي أمامه⁵⁵

1-3-2 النظرية الوراثة البيولوجية :

تقوم النظرية على ان هناك غريزة للاقتتال لدى الانسان ، و بالتالي فالعنف البشري أصوله غريزية ، وهذا ما وضحه " كونداد لورنز " الذي يلاى ان العدوان له اصول بيولوجية غريزية ، و الافتراض هنا مبني على ملاحظة انواع عديدة من الحيوانات ، و قدقدم نظريته في كتاب له بعنوان " ذلك الذي يدعى شرا "

و في هذا الكتاب لا يعتبر لورنز العنف شرا لدى الحيوان على اعتبار " البقاء للأصلح " كما يضمن توزيع الأنواع على البيئة الطبيعية المتاحة ، لكن الانتقاد الموجه للورنز أنه لا يمكن تعميم الملاحظات على الحيوانات على الانسان بحكم أن سلوك هذا الأخير يتم في اطار ثقافي ، كما أن اكد الكثير من الباحثين على تشكهم في امكانية يشحن طاقة لمدة طويلة الى أن تفرغ عن طريق العنف⁵⁶

و في اطار هذه النظرية نجد النظرية التي تحاول التركيز على

الكروموزومات و خاصة الكروموزوم (XY) حيث يفسر على انه نوع من الاختلال عند الذكور ، فالأنثى لديها كروموزمان (X) بينما الذكر لديه (X.Y) و في حالات نادرة يحدث خلل في هذا النوع (XY) إلا أنه لا يمكن ان يكون سببا في العنف⁵⁷

⁵⁵ محمد الجوهري و آخرون : مشكلات اجتماعية ، دار المعرفة الجامعية ، مصر ، 1995 ، 77

83 ⁵⁶

84 ⁵⁷

1-3-3 النظرية البيئية :

ترتبط هذه النظرية بكولمان 1971 حيث يظهر مفهوم الضغط و يعرفه هذا الأخير بأنه تلك المطالب التي ترغم الفرد على الاسراع بجهوده و تقويتها ، بينما وضع " موراي " مفهوما للضغط بكونه : "قوة بيئية تعمل في الاتجاه المضاد للأفعال المتعلقة بحاجات نفسية ، و هو مفهوم يرتبط على نحو واضح بالضغوط الخارجية في البيئة و التي من شأنها أن تقع الفرد الى السلوك العنيف " .⁵⁸

1-3-4 النظرية الوظيفية :

تنظر النظرية الوظيفية الى العنف على انه دلالة داخل السياق الاجتماعي ، و تركز هذه النظرية على الطريقة التي تحافظ بها عناصر البناء الاجتماعي على التوازن و التكامل و الثبات النسبي للمجتمع ، كما ترى النظرية ان العنف هو نتيجة فقدان الارتباط و الانتماء للجماعات الاجتماعية التي تنظم و توجه سلوك أفرادها ، أو انه نتيجة فقدان المعايير و نقص التوجيه و الضبط الاجتماعي ، كما ترى النظرية أن بعض الأفراد قد يجعلون العنف اسلوبا للحياة لعدم معرفتهم بأسلوب آخر

و يرى رواد النظرية الوظيفية أنه يمكن التخفيف من حدة العنف بزيادة ارتباط الافراد بالجماعات الاولية و زيادة التكامل الاجتماعي الذي يعمل على اشباع حاجاتهم النفسية و الاجتماعية⁵⁹

1-3-5 نظرية التعلم الاجتماعي :

وهي من أكثر النظريات شيوعا في تفسير العنف وهي تفترض أن الأشخاص يتعلمون العنف بنفس الطريقة التي يتعلمون بها أنماط السلوك الأخرى ، وأن عملية

⁵⁸ محمد الجوهري ، مرجع سابق ، ص 81

التعلم هذه تبدأ بالأسرة ثم المدرسة ، فبعض الآباء يشجعون أبناءهم على التصرف بعنف مع الآخرين في بعض المواقف ، ويطالبونهم بالألا يكونوا ضحايا العنف وواضح هذا في بيئتنا عندما يجد الطفل أن الوسيلة الوحيدة التي يحل بها والده مشاكله مع الزوجة أو الجيران هي العنف ، فإنه يلجأ إلى تقليد ذلك . وعندما يذهب الطفل إلى المدرسة فإنه يشاهد أن المعلم يميل إلى حل مشاكله مع الطلبة باستخدام العنف ، كما أن الطلبة الكبار يستخدمون العنف في حل مشكلاتهم فيقوم بتقليد هذا السلوك العنيف عندما تواجهه مشكلة .

و يؤكد كل من باندورا و هوستون أن الأطفال يكتسبون السلوكات التي تتسم بالعنف من خلال ملاحظتهم لسلوك العنف عند الكبار ، بمعنى أن الاطفال يتعلمون سلوك العنف من خلال تقليدهم لسلوك للكبار .⁶⁰

2 العنف في الوسط المدرسي :

2 – 1 مفهوم العنف في الوسط المدرسي :

عرف " أحمد حويطي العنف المدرسي بأنه « مجموعة السلوك غير المقبول اجتماعيا بحيث يؤثر على النظام العام للمدرسة ويؤدي إلى نتائج سلبية بخصوص العلاقات داخل المؤسسة والتحصيل» ونحدده في العنف المادي كالضرب والمشاجرة، والسطو على ممتلكات المدرسة أو الغير والتخريب داخل المدارس، والكتابة على جدران، والاعتداء الجنسي والقتل والانتحار وحمل السلاح، والعنف المعنوي كالسباب والشتم والسخرية والاستهزاء والعصيان وإثارة الفوضى بأقسام الدراسة⁶¹

⁶⁰ محمد توفيق سلام : العنف لدى طلبة المدارس الثانوية في مصر ، المركز القومي للبحوث التربوية ، القاهرة ، 2000 ، 31

كما عرفه العريني بكونه " كل ما يصدر من التلاميذ من سلوك أو فعل يتضمن إيذاء الآخرين ، و يتمثل في الاعتداء بالضرب و السب ، أو اتلاف الممتلكات العامة أو الخاصة ، و يكون هدف الفعل هو تحقيق مصلحة " 62

و منه يمكن القول أن العنف المدرسي هو كل سلوك عنيف يصدر عن التلميذ داخل المؤسسة التربوية و هذا إما بالضرب والشتيم ، أو عن طريق تخريب ممتلكات المؤسسة و تكون الغاية منه إلحاق الأذى بالغير سواء كانوا تلاميذ ، اساتذة أو اداريين و هذا قصد تحقيق غاية في نفس التلميذ .

2-2 أنواع العنف في الوسط المدرسي :

إن أنواع العنف المدرسي كثيرة، نظرا لتواجد عدد كبير من الأفراد يتفاعلون فيما بينهم و هذا على اختلافهم سواء من تلاميذ أو أساتذة ، اداريين و عمال مما يحدث اصطدامات بينهم لذا يمكن حصر انواع العنف المدرسي في الأشكال التالية :

2-2-1 عنف من خارج المدرسة :

هو العنف الذي يمتد إلى داخل المدرسة على أيدي مجموعة من البالغين ليسوا تلاميذ ولا أولياء أمور و لا علاقة لهم بالمؤسسة التربوية ، حيث يأتون في ساعات الدوام من أجل الإزعاج والتخريب وأحيانا يؤثرن على سير الدروس .

2-2-2 عنف من قبل الأولياء:

يحدث بشكل فردي أو جماعي ، يتم بمجيء الآباء دفاعا عن أبنائهم فيقومون بالاعتداء على نظام المدرسة والإدارة والمعلمين مستخدمين أشكال العنف المختلفة

2-2-3 عنف من داخل المدرسة :

يتمثل في العنف بين التلاميذ ، العنف بين المعلمين أنفسهم .العنف بين المعلمين والتلاميذ، التخريب المتعمد للممتلكات⁶³

2 - 3 مظاهر العنف في الوسط المدرسي :

لقد اتخذ العنف في الوسط المدرسي اشكالا مختلفة ، وتعدد الأساليب التي تعتمدھا التلاميذ الذين يتسمون بهذا السلوك و هذا حسب الظروف المواتية ، و قد عددنا الأشكال الآتي ذكرھا .

2 3-1 السرقة :

قد يسرق التلميذ النقود أو لوازم أخرى لأنه بحاجة إليها أو ليتفاخر بها أمام زملائه فقط وبعض التلاميذ يسرقون بدافع الانتقام ، فالتلميذ يأتي بهذا السلوك ليعبر عن العدوانية اتجاه المجتمع واتجاه رفاقه⁶⁴

وقد يسرق التلميذ لوازم غير مفيدة و لا يمكن له استعمالها بأي شكل من الأشكال ، فالغاية هنا هي السرقة بحد ذاتها و لا يهم الغرض ، المهم هو التعبير عن السلوك العنيف لدى التلميذ .

⁶⁴ عبد الحميد الخليدي و آخرون : الامراض النفسية و العقلية و الاضطرابات السلوكية عند الاطفال ، دار الفكر العربي ، بيروت

2 - 3 - 2 الإيماءات والإشارات :

وقد يستخدم التلميذ الذي يميل الى السلوك العنيف الرجلين والأظافر والأسنان والرأس والعين و هذا قصد اعطاء إيماءات وإشارات تلحق الأذى النفسي بتلميذ آخر أو بالأستاذ ، و الهدف من هذا هو اشعار الآخرين بالدونية و العجز

2 3 3 التدخين :

انتشرت ظاهرة التدخين في صفوف التلاميذ وبشكل كبير ، حيث نلحظها في جميع مراحل التعليم و تتركز خاصة في مرحلة التعليم الثانوي ، و قد اصبح التلميذ يتعاطى هذه المادة داخل الفوج التربوي بعدما كانت محصورة في اماكن ضيقة كدورات المياة أو الساحة

2 - 3 - 4 الشتم والسب :

يعرف الشتم بأنه الكلام القبيح والسب شتم لمن اكبر أو أصغر في السن ، فالسب و الشتم يسبب ضررا في عملية النمو النفسي عند التلميذ لذلك ، فالتلميذ المتمدرس أكثر تحسسا و هو بحاجة الى الدعم سواء ماديا أو معنويا قصد مساعدته على النمو النفسي السليم و هو أكثر تحسسا للكلمات الجارحة التي يمكن أن ينال من احترامه لنفسه، وثقته بقدراته، فالعبارات التي تمس من مظهره أو لباسه ، أو على الصعيد الدراسي ، كل هذه العبارات قد تشعره بالقلق و قد لا تمحي من ذات التلميذ الذي تعرض لهذه العبارات من سب و شتم .

2 - 3 - 5 الإتلاف والتحطيم :

قد يتخذ السلوك العنيف مظاهر مكشوفة كالضرب والعصيان وإحداث خسارة كبيرة في تجهيزات المدرسة وفي أثاثها مثل كسر النوافذ والمصابيح الكهربائية

والكراسي والطاولات ،والكتابة على جدران المدرسة التي تعتبر من المواقف السلوكية السلبية التي كان من ورائها العامل النفسي والانفصالي للتلميذ الذي دفعه إلى مثل هذا التعبير غير اللائق⁶⁵

هذا التصرف يرى فيه التلميذ أنه ينفس عن الشحنة المكبوتة لديه ، إضافة الى ذلك قد يتعدى سلوك التحطيم و التخريب أملاك المؤسسة التربوية الى لوازم التلاميذ الآخرين ، أو الأساتذة بما في ذلك سياراتهم .

2 - 4 أشكال العنف المدرسي :

لقد تعددت أشكال العنف في الوسط المدرسي و هذا تبعا لطبيعة الموضوع و الشخص الذي يمارسه ، و الشخص الذي يقع عليه العنف ، و يمكن بعد الاطلاع تحديد الأشكال التالية للعنف في الوسط المدرسي :

2 - 4 - 1 العنف الجسدي (البدني) :

لقد اعطي هذا المفهوم العديد من التعريفات لتوضيح مدلول العنف الجسدي ، ومنها التعريف الذي قدمه الدكتور كامل عمران حيث يرى " العنف الجسدي هو استخدام القوة الجسدية بشكل متعمد تجاه الآخرين من أجل إيذائهم و إلحاق أضرار جسمية لهم ، و ذلك كوسيلة عقاب غير شرعية مما يؤدي الى آلام و أوجاع و معاناة نفسية جراء تلك الأضرار ، كما و يعرض صحة الأطفال للأخطار " ⁶⁶

58 : الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي ، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية ، 2000

65

184 خولة احمد يحي : الاضطرابات السلوكية و الانفعالية ، دار الفكر للطباعة و النشر،الاردن ، 2000

كما ترى الدكتورة خولة احمد يحي بأنه " السلوك الجسدي المؤذي الموجهالى الذات أو الآخرين ، و يهدف الى الإيذاء أو خلق الشعور بالخوف ، و من الأمثلة على ذلك الضرب ، الدفع ، الركل" ⁶⁷

2 - 4 - 2 العنف اللفظي :

يقف هذا النوع من العنف عند حدود الكلام ، كالشتم و السخرية و التهديد ، و غالبا ما يرافق هذا الكلام غضب و تهديد ، يمثل أكثر الأنواع انتشارا في المجتمعات

2 - 4 - 3 العنف الرمزي :

ترى الدكتورة خولة أ يحي بأنه " يشمل التعبير بطرق غير لفظية عن احتقار الآخرين ، و توجيه الإهانة لهم كالامتناع عن النظر إلى الشخص عندما يتحدث ، عدم رد السلام ، و يتجسد هذا النوع من العنف في حياتنا " ⁶⁸

من جهة أخرى نجد تصورات بورديو المهمة ، فإن تصور العنف الرمزي قد شهد تطورا وتعريفات متتالية . نستطيع بالفعل أن نلاحظ أنه الى وقت قريب من تصور الايديولوجيا كما يفهمها ماركس و انجلز ، قد تغير ليعين الإكراه الذي بواسطته يتآزر المسيطر عليهم مع السيطرة التي تمارس عليهم ، وذلك لأنهم ضحايا أنظمة ادراك و تقدير اندمجوا فيها ، و هكذا يفسر بورديو العنف الرمزي هو هذا القهر الذي لا ينشأ لإعبر وساطة الانخراط الذي لا يتأخر المسيطر عليه عن منحه للمسيطر ⁶⁹

186

⁶⁷

19

⁶⁸ تهاني منيب

158

⁶⁹ مختار محي الدين : محاضرات في علم النفس الاجتماعي ، ديوان النمطوعات الجامعية ، الجزائر ، 1982

3 – علاقة العنف بالمراهقة :

3-1 مفهوم المراهقة :

" مصطلح وصفي للدلالة على المرحلة النمائية المتوسطة بين الطفولة والرشد، وهي تكتسب أهميتها من حيث أنها المرحلة التي يتم بها إعداد النشء ك مواطن مسؤولىات الاشتراك في المجتمع الكبير، عن طريق العمل المثمر، والانتاج الذي يحافظ على بناء المجتمع، والمراهقة ، الى حد كبير للعوامل الثقافية السائدة في المجتمع، في المجتمعات المتحررة مرحلة اكتساب الخبرات والنمو الطبيعي وهي في المجتمعات المترامنة مرحلة توافق عسيرة . وتكمن دراسة المراهقة وقيمتها تربويا، من حيث أنها المرحلة التي القدرات والميول والاستعدادات، وصفات الشخصية، والتي يكتسب بها الفرد العادات السلوكية ما يؤهله لان سيكون في المستقبل⁷⁰ و قد اعطيت عدة فئات عمرية و مراحل لفترة المراهقة فقد حددت بثلاث مراحل يمكن سردها كآآتي :

أ — مر. ما قبل المراهقة : من العاشرة الى الثانية عشر (من 10 الى 12) تعتبر مرحلة الاتجاه السلبي، ذلك لان سلوك المراهق ، نحو السلبية في التعامل الكامل مع المجتمع، ويصعب ايه التحكم ، سلوكه الانفعالي بالدرجة التي فرصة امتصاص القيم والعادات والاتجاهات من المجتمع الذي يعيش وذلك لطفرة التغيرات الفيزيولوجية والغدية التي مفرط الحساسية بذاته ومشغولا باجتزار صراعاته.

ب — المراهقة المبكرة : من الثالثة عشر الى السادسة عشر (من 13 الى 16) اما مرحلة المراهقة المبكرة ، مرحلة الغرابة والارتباك، لان المراهق

يصدر إشكالا من السلوك تكشف عن مدى من ارتباك وحساسية زائدة حين تزداد طفرة النضج الجسمي، وحين ' يكون قد من الفرص ه يتكيف مع مقتضيات الثقافة العامة التي يعيش .

ج — المراهقة المتأخرة : من السابعة عشر الى الواحد والعشرين (من 17 الى 21) و المرحلة الثالثة ، مرحلة المراهقة المتأخرة، مرحلة اللياقة والوجاهة والتظاهر، وذلك ا يشعر به الفرد من ،، وانه محط أنظار الجميع، وتتسم هذه المرحلة بمحاولة الفرد للتوافق مع الحياة وأشكالها، وأوضاعها السائدة بين الراشدين، بما من اتجاهات نحو مختلف الموضوعات والأهداف والمثل ومعايير السلوك.⁷¹

3 - 2 أنماط المراهقة :

لقد تم التمييز بين انماط مختلفة من المراهقة يمكن عرضها وفق الآتي ذكره :

3- 2- 1 المراهقة المتكيفة

يتميز هذا النمط من المراهقة بالإعتدال و الهدوء و الميل الى الاستقرار و تكاد تخلو من العنف و التوترات الانفعالية ، أي أنها مراهقة يسودها التوافق مع الاسرة و الوالدين و كذا التوافق الاجتماعي ، تصاحبها رضى المراهق عن نفسه و للوصول الى هذا النمط من المراهقة نجد عدة عوامل:

— المعاملة الأسرية السمحة

— توفر جو من الصراحة و الثقة بين أفراد الاسرة

— توفر نسبة من الحرية للمراهق

⁷¹ خليل ميخائيل معوض : سيكولوجية الطفولة و المراهقة ، ط4 ، دار الفكر الجامعي ، الاسكندرية ، 2000

– شعور المراهق بالتقدير من الوسط الاسري أو المدرسي

– استغلال المراهق لأوقات فراغه بنشاطات إيجابية

3-2-2 المراهقة الاسحابية (المنطوية) :

يتميز هذا النمط من المراهقة بالإنطواء و الاكتئاب و العزلة السلبية وكذا بالخجل و الشعور بالنقص ، و يلجأ المراهق الى هذا النمط من المراهقة كثورة على تربية الاسرة أو على النظم الاجتماعية لذا و كرد فعل على ما سبق يلجأ المراهق الى العزلة و الانطواء على نفسه و غالباً ما ينجم هذا عن :

– السيطرة و التسلط الممارس من طرف الوالدين

– ضعف المستوى الاقتصادي لأسرة المراهق

– التأخر الدراسي للمراهق

– عدم التقدير من المحيطين بالمراهق

– انعدام الاستقلالية و لو بدرجة نسبية سواء في الاسرة أو في المدرسة

3-2-3 المراهقة العدوانية :

يتميز هذا النمط بالثورة و التمرد من طرف المراهق سواء اتجاه الاسرة أو المدرسة و فيها يقوم المراهق بالاعتداء على الاخوة و زملاء المدرسة و هذا قصد الانتقام ، و هذا لشعور المراهق بالظلم و نقص التقدير ، كما نشير هنا الى أن العنف الممارس من طرف المراهق لا يكون ضد الآخرين فقط بل يكون موجهاً ضد نفسه كذلك ، و نجد عدة عوامل قد تؤدي الى هذا النمط من المراهقة :

– الحرمان من مختلف الحاجات و الميول

– الرفقة السيئة و الأصدقاء

– ضعف المستوى الاقتصادي و الاجتماعي للأسرة

– التربية الضاعطة كالتسلط و الصرامة

3-2-4 المراهقة المنحرفة :

تتسم بالانحلال الخلقي الشامل و الانهيار النفسي التام ، و الاستهتار بالقيم و المعايير و التقاليد الاجتماعية ، و تتميز كذلك بالسلوكات و التصرفات المتطرفة التي قد تصل الى حد الجريمة و من العوامل المؤدية الى هذا النمط :

– ضعف الرقابة الأسرية

– القسوة و اللامبالاة من طرف الاسرة

– مرور المراهق بخبرات شاذة و مريرة ، و ازيمات عاطفية

– سوء الحالة الاقتصادية و الاجتماعية للأسرة

– التدليل المفرط و عدم المبالاة بحاجات المراهق و رغباته⁷²

⁷² ارة ساسية : رسالة ماجستير ، الاسرة و السلوك الانحرافي ، جامعة قسنطينة ، 2011 ، 77

الباب الثاني الجانب التطبيقي

1 - الطرق المستخدمة في قياس الاتجاهات:

إن الهدف الأساسي في دراستنا هو معرفة وجهة نظر بيئة الدراسة " ثانوية كحل بن شهرة " حول المكانة الاجتماعية للأسرة والعنف في الوسط المدرسي، وقد استخدمنا ذلك كما تناولنا بقا استمارة الاستبانة التي رزعت الدراسة، وقد جاءت الأسئلة أو الفقرات المتعلقة بالمتغيرات المكانة الاجتماعية للأسرة والعنف المدرسي، داخل استبانة ، وقد أكدنا لأفراد العينة البحث ضرورة اختيار إجابة واحدة فقط إمام كل فقرة، ومن أجل تحديد الاتجاه أعطينا للاحتمالات التالية:

حيث تمثل العبارات المشكلة حيث من الحصول البيانات المتعلقة بأبعاد المكانة الاجتماعية للأسرة والتي تشمل: الرأسمال الثقافي، الرأسمال المادي، ومن أجل تحديد الاتجاه أعطينا احتمالات الإجابة السابقة أوزان محددة هو موضح في الجدول التالي:

1.1 اتجاهات المكانة الاجتماعية للأسرة :

أ - للرأسمال الثقافي:

من أجل تحديد الاتجاه في هذا البعد اعطينا كل فقرة للاحتمالات الإجابة أوزان مختلفة ومحددة كما هو موضح:

جدول رقم(01): يمثل توزيع الأوزان حسب رأسمال ثقافي

مقياس	بدون مستوى	ابتدائي	متوسط	ثانوي
الاوزن	1	2	3	4
				5

المصدر: من إعداد الباحث بناء على الدراسات السابقة.

انطلاقاً من الأوزان الموزونة في الجدول (01) ولحساب طول المقياس رأسمال ثقافي (الحدود الدنيا والعليا)، تم حساب المدى (5-1=4)، ثم تقسيمه على عدد فئات المقياس للحصول على طول الخلية (0.80 = 4/5) ثم بعد تم إضافة هذا العدد إلى أقل في المقياس وهو الواحد الصحيح،

واستمرت الإضافة حتى الوصول إلى أعلى قيمة في المقياس وهي العدد
 نمسة⁷³، وكان الناتج هو موضح بي الجدول الآتي:
جدول رقم(02): المتوسطات المرجحة والاتجاه الموافق لها.

الأوزان	1	2	3	4	5
المتوسط المرجح	(1.79-1)	(2.59-1.80)	(3.39-2.60)	(4.19-3.40)	(5-4.20)
الاتجاه	بدون مستوى	ابتدائي	متوسط	ثانوي	

المصدر: عز عبد الفتاح، مرجح سابق، ص:541.

ب – الرأس مال المادي:

من أجل تجديد الاتجاه في هذا البعد اعطينا كل فقرة لاحتمالات الإجابة أوزان
 مختلفة ومحددة كما هو موضح:

• نوع السكن:

ومن أجل تحديد الاتجاه أعطينا الاحتمالات الإجابة السابقة أوزان محددة
 هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (03): يمثل توزيع الأوزان حسب نوع السكن

مقياس	شقة في عمارة	سكن في حي شعبي	الاوزن
	1	2	3

المصدر: من إعداد الباحث بناء على الدراسات السابقة.

انطلاقاً من الأوزان الموضحة في الجدول(03) ولحساب طول ا مقياس نوع
 السكن (الحدود الدنيا والعليا)، تم حساب المدى (2=1-3)، ثم تقسيمه على عدد
 فئات المقياس للحصول على طول الخلية (0.66 = 2/3)، ثم بعد تم إضافة هذا
 العدد إلى أقل بي المقياس وهو الواحد الصحيح، واستمرت الإضافة

الوصول إلى أعلى قيمة في المقياس وهي العدد ثلاثة⁷⁴، وكان الناتج هو وضع
في الجدول الآتي:

جدول رقم(04): المتوسطات المرجحة والاتجاه الموافق لها.

3	2	1	الأوزان
(3 - 2.34)	(2.33 - 1.67)	(1.66 - 1)	المتوسط المرجح
	سكن في حي	شقة في عمارة	الاتجاه

المصدر: عز عبد الفتاح، مرجح سابق، ص:541.

• مهنة الوالدين:

ومن أجل تحديد الاتجاه أعطينا الاحتمالات الإجابة السابقة أوزان محددة
هو وضع في الجدول التالي:

جدول رقم(05): يمثل توزيع الأوزان حسب مهنة الوالدين

آخر	قطاع خاص	موظف (ة)		مقياس
4	3	2	1	الأوزان

المصدر: من إعداد الباحث بناء على الدراسات السابقة.

انطلاقاً من الأوزان الموضحة في الجدول(05) ولحساب طول مقياس مهنة الوالدين (الحدود الدنيا والعليا)، تم حساب المدى $(3=1-4)$ ، ثم تقسيمه على عدد فئات المقياس للحصول على طول الخلية $(0.75 = 3/4)$ ، ثم بعد تم إضافة هذا العدد إلى أقل مقياس وهو الواحد الصحيح، واستمرت الإضافة حتى الوصول إلى أعلى قيمة في المقياس وهي العدد أربعة، وكان الناتج هو وضع في الجدول الآتي:

جدول رقم(06): المتوسطات المرجحة والاتجاه الموافق لها.

4	3	2	1	الأوزان
---	---	---	---	---------

المتوسط المرجح	(1.75-1)	-1.75)	(3.25-2.50)	(4-3.25)
الاتجاه		موظف (ة)	قطاع خاص	آخر

المصدر: عز عبد الفتاح، مرجح سابق، ص: 541.

• دخل الأسرة:

ومن أجل تحديد الاتجاه أعطينا الاحتمالات الإجابة السابقة أوازن محددة هو
وضح في الجدول التالي:

جدول رقم (07): يمثل توزيع الأوزان حسب دخل الأسرة

مقياس	أقل من	من 10000	من 30000 إلى 50000	أكثر من
	10000	إلى 30000		50000
الأوزان	1	2	3	4

المصدر: من إعداد الباحث بناء على الدراسات السابقة.

انطلاقاً من الأوزان الموضحة في الجدول (07) ولحساب طول خلايا مقياس دخل الأسرة (الحدود الدنيا والعليا)، تم حساب المدى (4-1=3)، ثم تقسيمه على عدد فئات المقياس للحصول على طول الخلية (3/4 = 0.75)، ثم بعد تم إضافة هذا العدد إلى أقل في المقياس وهو الواحد الصحيح، واستمرت الإضافة حتى الوصول إلى أعلى قيمة في المقياس وهي العدد أربعة⁷⁵، وكان الناتج هو موضح في الجدول الآتي:

جدول رقم (08): المتوسطات المرجحة والاتجاه الموافق لها.

الأوزان	1	2	3	4
المتوسط المرجح	(1.75-1)	-1.75)	(3.25-2.50)	(4-3.25)
الاتجاه	أكثر من	من 30000	من 10000	أقل من
	50000	إلى 50000	إلى 30000	10000

--	--	--	--	--

المصدر: عز عبد الفتاح، مرجع سابق، ص: 541.

1. 2 - اتجاهات العنف في الوسط المدرسي:

نسعى من خلال الاستبانة أيضا الحصول على البيانات المتعلقة العنف في الوسط المدرسي، ومن أجل تحديد الاتجاه أعطينا الاحتمالات الإيجابية السابقة أوازن محددة هو بوضوح في الجدول التالي:

جدول رقم (09): مقياس كوزلين

مقياس كوزلين	دائما	احيانا	ابدا
الاوزان	1	2	3

المصدر: عز عبد الفتاح، مرجع سابق، ص: 540.

انطلاقا من الأوزان الموضحة في الجدول (09) ولحساب طول مقياس كوزلين (الحدود الدنيا والعليا)، تم حساب المدى $(2=1-3)$ ، ثم تقسيمه على عدد فئات المقياس للحصول على طول الخلية $(0.66 = 2/3)$ ، ثم بعد تم إضافة هذا العدد إلى أقل في المقياس وهو الواحد الصحيح، واستمرت الإضافة الوصول إلى أعلى قيمة في المقياس وهي العدد ثلاثة⁷⁶، وكان الناتج هو بوضوح في الجدول الآتي:

جدول رقم (10): المتوسطات المرجحة والاتجاه الموافق لها.

الاتجاه	دائما	احيانا	ابدا
المتوسط المرجح	(1.66 - 1)	(2.33 - 1.67)	(3 - 2.34)
الأوزان	1	2	3

المصدر: عز عبد الفتاح، مرجع سابق، ص: 541.

2 تحليل المعلومات الشخصية لعينة الدراسة.

إن السعي نحو الإلمام بجوانب موضوع الدراسة يتطلب عرضاً الأم الخصائص التي يتميز بها عينة الدراسة.

2 1 - الخصائص الشخصية وتحليلها.

سنتناولها من ثل أربعة أبعاد أساسية وهي الجنس، السن، المستوى التعليمي، مدى تلبية الاحتياجات الخاصة، أذ بعد تفريغ الاستمارة توصلنا إلى النتائج التالية:

أ- توزيع عينة الدراسة حسب الجنس:

ثل الجدول والشكل التاليين ثج المتواصل إليها :صوص توزيع الدراسة حسب الجنس.

جدول رقم (13): توزيع عينة الدراسة حسب الجنس.

النسبة المئوية %	التكرار	البيان
47.4	45	ذكر
52.6	50	أنثى
100	95	المجموع

المصدر: من إعداد الباحث بناءً نتائج برنامج SPSS.

من ل الجدول (13) و الشكل (02) إن عينة الدراسة ، في أغلبيتها من الإناث وذلك بنسبة (52.6%)، في حين كانت نسبة الذكور في عينة الدراسة (47.4%).

ب- توزيع عينة الدراسة حسب السن:

ل الجدول والشكل التاليين لجدول المتواصل إليها :نصوص توزيع الدراسة حسب العمر.

جدول رقم (14): توزيع عينة الدراسة حسب السن

النسبة المئوية%	التكرار	البيان
54.7	52	من 15 إلى 18
42.1	40	من 19 إلى 22
3.2	3	من 23 إلى 26
100	95	المجموع

المصدر: من إعداد الطلبة بناء على نتائج برنامج SPSS

من ل الجدول (14) والشكل (03) إن الفئة العمرية الغالب عينة الدراسة ثانوية كحل بن شهرة ، (ما بين 15 و 18) بة مئوية بلغت (54.7%) تليه الفئة العمرية (ما بين 19 و 22) بة مئوية بلغت (42.1%) تليه الفئة العمرية (ما بين 23 و 26) بة مئوية بلغت (3.2%).

ج- توزيع عينة الدراسة حسب المستوى التعليمي :

ل الجدول والشكل التاليين لجدول المتحصل :نصوص توزيع الدراسة حسب المستوى التعليمي.

جدول رقم (15): توزيع عينة الدراسة حسب المستوى التعليمي.

النسب المئوية%	التكرار	البيان
30.5	29	أولى ثانوية
35.8	34	ثانية ثانوية
33.7	32	ثالثة ثانوية
100	95	المجموع

المصدر: من إعداد الباحث بناء على نتائج برنامج spss

من ل الجدول (15) والشكل (04) إن المؤهل العلمي الغالب بنة الدراسة ثانوية كيجل بن شهرة هي السنة الثانية ثانوي حيث بلغت الدراسة (35.8%)، تليها السنة الثالثة ثانوي بنسبة (30.7%)، تليها السنة الأولى ثانوي حيث بلغت نسبة في عينة الدراسة (30.5%).

د- مدى تلبية الاحتياجات الخاصة :

ت الجدول والشكل التاليين ج المتحصل صوص توزيع الدراسة حسب تلبية الاحتياجات الخاصة.

جدول رقم (16): توزيع عينة الدراسة حسب تلبية الاحتياجات الخاصة.

النسبة المئوية%	التكرار	البيان
38.9	37	نعم
8.4	8	
52.6	50	احيانا
100	95	المجموع

المصدر: من إعداد الباحث بناء على نتائج برنامج spss

من خلال الجدول (16) والشكل (05) مدى التلبية الاحتياجات الخاصة من طرف الأبوين الغالبة لعينة الدراسة في ثانوية كيجل بن شهرة هي احيانا حيث بلغت بنة الدراسة (52.6%)، تليها نعم بنسبة (38.9%)، تليها لا حيث بلغت نسبة

في عينة الدراسة (8.4%). مما يعني أن هناك نسبة لا بأس بها من التلاميذ لا يتم تلبية حاجاتهم في اغلب الاحيان

4 رض وتحليل النتائج :

في هذا العنصر سنقوم بعرض النتائج التي توصلت إليها الدراسة الميدانية مع القيام بتحليلها، إذا سنقوم بتحليل الجزء الثاني المتعلق بمحاور الاستبانة وتحليلها، وذلك للتعرف وجهة نظر عينة الدراسة بثانوية كيجل بن شهرة حول المكانة الاجتماعية للأسرة وعلاقتها بالعنف المدرسي، من المحاورين : المحور الأول المتعلق بالمكانة الاجتماعية للأسرة، والمحور الثاني المتعلق بالعنف المدرسي، وسنستخدم ، دراسة الإحصائية باستخدام برنامج الإعلام الآلي .spss

3 1 تحليل معلومات عينة الدراسة :

نهدف من ، هذا العنصر إلى إعطاء تصور عام لعينة الدراسة : لثانوية كيجل بن شهرة حول المكانة الاجتماعية للأسرة والعنف ، المدرسي.

3 - 1 - 1 بيانات المكانة الاجتماعية للأسرة :

من ، هذا المحور نهدف إلى معرفة وجهة نظر عينة الدراسة حول المكانة الاجتماعية للأسرة وذلك من خلال بعدين هما : الرأس المال الثقافي، الرأس المال المادي، وكل بعد مكون من مجموعة فقرات للدلالة .

1- **الرأسمال الثقافي**: يتكون هذا البعد من فقرتين كانت موزعة في الاستبانة ومن أجلها سنقوم بحساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وذلك لمعرفة المستوى الثقافي الدراسة بثانوية كيجل بن شهرة و اتجاه ، فقرة الجدول الآتي يوضح ذلك:

جدول رقم (17): التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية عينة الدراسة حول البعد المتعلق بالرأسمال الثقافي.

الرقم	العبرة	بدون مستوى	ابتدائي	متوسط	ثانوي	المجموع		الانحراف المعياري	الاتجاه العام
						التكرار	النسبة %		
						التكرار	النسبة %		
01	المستوى التعليمي للأب	18	12	23	19	23	95	3.178	متوسط
		18.9	12.6	24.2	20	24.2	100	1.429	
02	المستوى التعليمي للأم	36	15	17	18	9	95	2.463	بدون مستوى
		37.9	15.8	17.9	18.9	9.5	100	1.405	
				المجموع العام				2.821	متوسط
								1.254	

المصدر: من إعداد الباحث بناء على نتائج برنامج spss

من الجدول (17) أن الاتجاه العام لوجهة النظر في الدراسة بثانوية كيجل بن شهرة حول الرأسمال الثقافي هو : متوسط وهذا هو المتوسط الحسابي العام المرجح لهذا العدد إذا (2.821) بانحراف معيار قدره (1.254)، مما يدل على أن المستوى التعليمي للأبوين يتمحور في مستوى المتوسط، وانطلاقاً من النتائج الواردة في الجدول (17) يمكن ترتيب الفقرات المشكلة

للبعد الخاص بالرأسمال الثقافي تنازلا من اتجاه الأقوى إلى الأقل، وذلك بناءا
المتوسط الحسابي والانحراف المعياري الخاص بإجابات عينة الدراسة :

• جاءت الفقرة رقم (01): "المستوى التعليمي للأب" في المرتبة الأولى حيث
بلغ المتوسط الحسابي (3.178) بانحراف معياري (0.640) وهذا دل
على أن المستوى التعليمي لآباء التلاميذ هو متوسط.

• جاءت الفقرة رقم (02): "المستوى التعليمي للأم" في المرتبة الثانية حيث
المتوسط الحسابي (2.463) بانحراف معياري (1.405)، وهذا ما توضحه
أيضا النسبة المئوية التي بلغت (37.9) وهذا ما دل أن المستوى
التعليمي لأمهات التلاميذ هو بدون مستوى .

2- الرأسمال المادي: يتكون هذا البعد من أربع فقرات كانت موزعة في الاستبانة
ومن أجل ها سنقوم بحساب :

أ- نوع السكن :

الجدول التالي يوضح التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية و
الانحرافات المعيارية لإجابات عينة الدراسة حول النوع السكن الذي يقيمون فيه.

جدول رقم (18): التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية و الانحرافات
المعيارية لإجابات عينة الدراسة حول نوع السكن الذي يقيمون فيه.

الرقم	العبارة	عمارة	سكن في		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه العام
			التكرار	النسبة %			
			التكرار	النسبة %			
01	ما نوع السكن	18	67	10	1.915	0.539	سكن
		18.9	70.5	10.5	100		

								الذي يقيم به
--	--	--	--	--	--	--	--	-----------------

المصدر: من إعداد الباحث بناء على نتائج برنامج spss

من ل الجدول (18) أن الاتجاه العام لوجهة النظر بنة الدراسة
بثانوية كيجل بن شهرة حول نوع السكن هو : سكن في حي شعبي وهذا
المتوسط الحسابي العام المرجح لهذا العدد إذا (1,915) بانحراف معيار قدره
(0.539)، وهذا ما توضحه أيضا النسبة المئوية التي بلغت (70,5%) ا يدل
على أن نوع السكن الذي يقيمون به التلاميذ سكن في حي شعبي.

ب- مهنة الوالدين:

يمثل الجدول التالي التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية و
الانحرافات المعيارية لإجابات عينة الدراسة حول مهنة الوالدين.

جدول رقم (19): التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية و
الانحرافات المعيارية لإجابات عينة الدراسة حول مهنة الوالدين

الرقم	العبرة	وظف(ة)	قطاع				المجموع	الانحراف المعياري	الاتجاه العام
			آخر	آخر	آخر	آخر			
			التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %			
01	الأب	35	13	20	95	2.273	1.095	موظف	
		27	36.8	21.1	100				
02	الأم	8	0	6	95	1.273	0.764	موظف	
		81	8.4	6.3	100				
المجموع									
						1.773	0.702	موظف	

المصدر: من إعداد الباحث بناء على نتائج برنامج spss

من الجدول (19) أن الاتجاه العام لوجهة النظر بنة الدراسة
 بثانوية كحل بن شهرة حول مهنة الوالدين هي : موظف (ة) وهذا
 المتوسط الحسابي العام المرجح لهذا العدد إذا (1.773) بانحراف معيار قدره
 (0.702) مما يدل على أن مهنة الوالدين تتمحور في موظف، وانطلاقاً من النتائج
 الواردة في الجدول (19) يمكن ترتيب الفقرات المشكلة للبعد الخاص بمهنة الوالدين
 تنازلاً من اتجاه الأقوى إلى الأقل، وذلك بناءً على المتوسط الحسابي والانحراف
 المعياري الخاص بإجابات بنة الدراسة :

• جاءت الفقرة رقم (01): "مهنة الأب" في المرتبة الأولى حيث بلغ المتوسط
 الحسابي (2.273) بانحراف معياري (1.095)، ما توضحه أيضاً النسبة
 المئوية التي بلغت (36.8%)، وهذا يدل على أن مهنة الأباء هو
 موظف.

• جاءت الفقرة رقم (02): "مهنة الأم" في المرتبة الثانية حيث بلغ المتوسط
 الحسابي (1.273) بانحراف معياري (0.764)، وهذا ما توضحه أيضاً
 النسبة المئوية التي بلغت (85.3%)، وهذا ما يدل على أن الأمهات لا يوجد
 لديهن وظائف.

ج- دخل الأسرة:

يمثل الجدول التالي التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية و
 الانحرافات المعيارية لإجابات عينة الدراسة حول دخل الأسرة.

جدول رقم (20): التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية و
 الانحرافات المعيارية لإجابات عينة الدراسة حول دخل الأسرة

الرقم	العبارة	أقل من 1000	من 10000 إلى 30000	من 30000 إلى 50000	أكثر من 50000	المجموع	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه العام
		التكرار	التكرار	التكرار	التكرار				
		النسبة %	النسبة %	النسبة %	النسبة %				

من	1.082	2.305	95	16	23	29	27	ما هو	01
10000			100	16.8	24.2	30.5	28.4	دخل	
الى								أسرة	
30000								ك	

المصدر: من إعداد الباحث بناءً على نتائج برنامج spss

من ل الجدول (20) أن الاتجاه العام لوجهة النظر بنة الدراسة بثنائية كيجل بن شهرة حول دخل الأسرة هي : من 10000 إلى 30000 وهذا المتوسط الحسابي العام المرجح لهذا العدد إذا (2.305) بانحراف معيار قدره (1.082)، وهذا ما توضحه أيضا النسبة المئوية التي بلغت (30,5%) ا يدل على أن دخل الأسرة للأغلبية التلاميذ يتمحور بين 10000 و30000 دينار.

3 - 1 - 2 بيانات العنف في الوسط المدرسي :

من ، هذا المحور نهدف إلى معرفة وجهة نظر عينة الدراسة بثنائية كيجل بن شهرة حول العنف في الوسط المدرسي وذلك من خلال طرح مجموعة من الأسئلة.

جدول رقم (21): التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية و الانحرافات لمعيارية لإجابات عينة الدراسة حول التدخل في الدرس دون علم الأستاذ

الرقم	العبرة	دائ	احيانا	ابدا	المجموع		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه العام
					التكرار	النسبة%			
					التكرار	النسبة%			
01	التدخل في الدرس دون علم الأستاذ	8	31	56	95	2.505	0.650	ابدا	
		8.4	32.6	58.9	100				

المصدر: من إعداد الباحث بناء على نتائج برنامج spss

من ل الجدول (21) أن الاتجاه العام لوجهة النظر بنة الدراسة حول التدخل في الدرس دون علم الأستاذ هي: ابدأ وهذا له المتوسط الحسابي العام المرجح لهذا العدد إذا (2.505) بانحراف معيار قدره (0.650)،، وهذا ما توضحه أيضا النسبة المئوية التي بلغت (58.9%) مما يدل على أن التلاميذ لا يتدخلون في الدرس دون أخذ الموافقة وهذا راجع إلى أسباب منها صرامة الأستاذ وكذا احترام التلاميذ لأستاذهم. وكما نلاحظ من خلال الجدول وجود نسب ممثلة ل " دائما " بنسبة (8.4 %) و هذا ما يدل على ان هناك بعض التلاميذ يتدخلون في الدرس دون علم الاستاذ . و هذا ما يبينه مقياس كوزلين و بالتالي هاته الفئة تمارس عنفا داخل القسم و هذا قصد التشويش على سير الدروس ، و قد يرجع هذا الى الراسمال الثقافي للأسرة أين مستوى التعليمي للأسرة متدني ، و بالتالي فان الادوار الاجتماعية تلعب دورا في مواقف الافراد .

جدول رقم (22): التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية لإجابات عينة الدراسة حول مقاطعة التلاميذ الآخرين اثناء التدخلات

الرقم	العبرة	دائما	احيانا	ابدا	المجموع		الانحراف المعياري	الاتجاه العام
					التكرار	النسبة %		
					التكرار	النسبة %		
02	مقاطعة التلاميذ الآخرين اثناء التدخلات	11	38	46	95	2.368	0.684	ابدا
		11.6	40	48.4	100			

المصدر: من إعداد الباحث بناء على نتائج برنامج spss

من ل الجدول (22) أن الاتجاه العام لوجهة النظر بنة الدراسة بثانوية كحل بن شهرة حول مقاطعة التلاميذ الآخرين اثناء التدخلات هي: ابدأ وهذا له المتوسط الحسابي العام المرجح لهذا العدد إذا (2.368) بانحراف معيار قدره (0.684)،، وهذا ما توضحه أيضا النسبة المئوية التي بلغت (48.4%)

يدل على أن التلاميذ لا يقاطعون زملاءهم أثناء مناقشة الأستاذ وهذا راجع إلى أسباب منها صرامة الأستاذ وكذا الاستفادة من أفكار زملاءهم ، كما يمكن تفسير ذلك بأن المكانات الاجتماعية التي اكتسبها التلاميذ من أسرهم تفرض عليهم ادوارا اجتماعية تنفي القيام بهذه التصرف ، و هذا عكس بعض التلاميذ الذين دائما ما يقاطعون زملائهم بما نسبته (11.6 %) ، ويمكن ارجاع هذا الى المستوى الاقتصادي للأسرة فكثيرا ما يكون انحراف رب الاسرة (السرقة و الغنف) في اكتساب التلميذ لسلوك معين

(جدول رقم (59): التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية لإجابات عينة الدراسة حول عدم متابعة الدرس

الرقم	العبرة	دائما	احيانا	ابدا	المجموع		الانحراف المعياري	الاتجاه العام
					التكرار	النسبة%		
					التكرار	النسبة%		
03	عدم الدرس	10	55	35	95	2.210	0.617	احيانا
		10.5	57.9	31.6	100			

المصدر: من إعداد الباحث بناء على نتائج برنامج spss

من الجدول (59) أن الاتجاه العام لـ 03 من التلاميذ الذين لا يتابعون الدرس هو عدم متابعة الدرس هي: احيانا وهذا المتوسط الحسابي العام المرجح لهذا العدد إذا (2.210) بانحراف معيار قدره (0.617)، وهذا ما توضحه أيضا النسبة المئوية التي بلغت (57.9%) يدل على أن التلاميذ في بعض الاحيان لا يتابعون الدرس وهذا راجع إلى أسباب عديدة منها مشاكل شخصية أو طريقة تقديم الدرس صعبة ومملة وهذا راجع لقلّة كفاءة وخبرة الأستاذ. كما انه من جهة أخرى يمكن تفسيره على انه تفادي لمواجهة

مباشرة مع الاستاذ يلجأ التلميذ الى الانعزال دون متابعة الدرس (مراهقة انسحابية) ، هذا السلوك الانعزالي يرجع احيانا الى الوضعية الاقتصادية للأسرة .

جدول رقم (23): التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية لإجابات عينة الدراسة حول احداث ضجيج بالأدوات أو الأثاث.

الرقم	العبرة	دائما	احيانا	ابدا	المجموع	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه العام			
									التكرار	التكرار	التكرار
									النسبة%	النسبة%	النسبة%
04	احداث ضجيج بالأدوات أو الأثاث	9	23	63	95	2.568	0.662	ابدا			
		9.5	24.2	66.3	100						

المصدر: من إعداد الباحث بناء على نتائج برنامج spss

من ل الجدول (23) أن الاتجاه العام لوجهة النظر بنة الدراسة بثانوية كحل بن شهرة حول احداث ضجيج بالأدوات أو الأثاث هي: ابدا وهذا المتوسط الحسابي العام المرجح لهذا العدد إذا (2.586) بانحراف معيار قدره (0.662)، وهذا ما توضحه أيضا النسبة المئوية التي بلغت (66.3%) يدل على أن التلاميذ لا يحدثون ضجيج بالأدوات ولا بالأثاث وهذا راجع إلى أسباب عديدة منها فهم التلاميذ أن الفوضى تجعل الدرس لا يصل إلى الجميع وتجعله غير واضح ودرجة استيعابه تكون ضئيلة وكذا الفوضى تؤدي إلى عدم تحكم وترتيب الأستاذ لأفكاره ، من جهة أخرى نجد ما نسبته 33.7% من التلاميذ الذين أجابوا (احيانا ، دائما) قد قاموا بهذا التصرف مما يفسر على انهم اكتسبوا هذا النوع من العنف من الاسر ، فتدني الراسمال الثقافي أو المادي للأسرة يؤدي الى ظهور العنف داخل الاسرة و بالتالي المعايير الاجتماعية داخل محيط الاسرة تنقل الى التلميذ و هذا ما يعرف بتعلم الادوار .

جدول رقم (24): التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية لإجابات عينة الدراسة حول تقليد أصوات الحيوانات أو التصفير اثناء الدرس.

الرقم	العبرة	دائما	احيانا	ابدا	المجموع	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه العام				
									التكرار	التكرار	التكرار	التكرار
									النسبة%	النسبة%	النسبة%	النسبة%
05	تقليد أصوات الحيوانات أو التصفير اثناء الدرس	8	6	81	95	2.768	0.591	ابدا				
		8.4	6.3	85.3	100							

المصدر: من إعداد الباحث بناء على نتائج برنامج spss

من الجدول (24) أن الاتجاه العام لوجهة النظر عينة الدراسة بثانوية كحل بن شهرة حول تقليد أصوات الحيوانات أو التصفير اثناء الدرس هي: ابدا وهذا به المتوسط الحسابي العام المرجح لهذا العدد إذا (2.768) بانحراف معيار قدره (0.591)،، وهذا ما توضحه أيضا النسبة المئوية التي بلغت (85.3%) حيث يرون التلاميذ أن تقليد الأصوات أو التصفير يؤثر على مزاج الأستاذ وعلى طريقة تقديم الدرس وكذا يعتبرون أن هذا الأسلوب هو من قلة التربية ، كما انه تصرف قد يؤثر على مكانة التلميذ داخل الجماعة التربوية خاصة و انهم فئة مراعاة تسعى الى اثبات الذات .

جدول رقم (25): التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية لإجابات عينة الدراسة حول الضحك مع أحد زملاء داخل القسم

الرقم	العبرة	دائما	ا.	ابدا	المجموع	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه العام				
									التكرار	التكرار	التكرار	التكرار
									%	%	%	%
06	الضحك مع أحد زملاء داخل القسم	24	60	11	95	1.863	0.594	احيانا				
		25.3	63.2	11.6	100							

المصدر: من إعداد الباحث بناء على نتائج برنامج spss

من ل الجدول (25) أن الاتجاه العام لوجهة النظر عينة الدراسة بثانوية كحل بن شهرة حول تقليد أصوات الحيوانات أو التصفير اثناء الدرس هي: احيانا وهذا به المتوسط الحسابي العام المرجح لهذا العدد إذا (1.863) بانحراف معيار قدره (0.594)،، وهذا ما توضحه أيضا النسبة المئوية التي بلغت (63.2%) مما يدل على أن التلاميذ في بعض الاحيان يضحكون ويمزحون مع بعضهم من أجل تغيير جو داخل القسم وكذلك تجديد طاقتهم لاستيعاب الدروس جيدا ، أو هو وسيلة للتعبير عن الذات ، و كذا للتمرد على نظام القسم ، و بالتالي فالتلميذ يلجأ الى هذا التصرف للتعبير عن رفضه للواقع الاجتماعي ، أو للتمرد على العنف الرمزي الذي تفرضه المدرسة عليهم . فالمدرسة و كما يرى بورديو هي وسيلة لاعادة الانتاج لصالح طبقة دون اخرى ، و بالتالي فالفئة غير المستفيدة هي التي تحاوا التمرد على هذا النمط من اعادة الانتاج .

جدول رقم (26): التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية لإجابات عينة الدراسة حول الاتصال مع الزملاء بواسطة الإشارات

الرقم	العبرة	دائما	احيانا	ابدا	المجموع	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه العام				
									التكرار	التكرار	التكرار	التكرار
									النسبة%	النسبة%	النسبة%	النسبة%
07	الاتصال مع الزملاء بواسطة الإشارات	28	39	28	95	2.000	0.771	احيانا				
		29.5	41.1	29.5	100							

المصدر: من إعداد الباحث بناء على نتائج برنامج spss

من الجدول (26) أن الاتجاه العام لوجهة النظر عينة الدراسة بثانوية كحل بن شهرة حول الاتصال مع الزملاء بواسطة الإشارات هي: احيانا وهذا به المتوسط الحسابي العام المرجح لهذا العدد إذا (2.000) بانحراف معيار قدره (0.771)، وهذا ما توضحه أيضا النسبة المئوية التي بلغت (41.1%) مما يدل على أن هناك في بعض الاحيان الاتصال بين التلاميذ وذلك بواسطة الإشارات وذلك من أجل توصيل معلومة دون إصدار الأصوات. أو من أجل كسر قواعد النظام القائم في القسم . و هو وسيلة للتعبير عن الذات و للتمرد عن النظام

جدول رقم (27): التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية لإجابات عينة الدراسة حول القيام بحركات وإيماءات لتلاميذ آخرين.

الرقم	العبرة	دائما	احيانا	ابدا	المجموع	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه العام				
									التكرار	التكرار	التكرار	التكرار
									النسبة%	النسبة%	النسبة%	النسبة%
08	القيام بحركات وإيماءات لتلاميذ آخرين	19	24	52	95	2.347	0.795	ابدا				
		20	25.3	54.7	100							

--	--	--	--	--	--	--	--	--

المصدر: من إعداد الباحث بناء على نتائج برنامج spss

من ل الجدول (27) أن الاتجاه العام لوجهة النظر بنة الدراسة ب
بثنائية كيجل بن شهرة حول الاتصال القيام بحركات وإيماءات لتلاميذ آخرين هي:
ابدا وهذا ه المتوسط الحسابي العام المرجح لهذا العدد إذا (2.347)
بانحراف معيار قدر (0.795)، وهذا ما توضحه أيضا النسبة المئوية التي
بلغت (54.7%)، مما يدل على أن لا يقومون بحركات وإيماءات لتلاميذ آخرين
وهذا راجع إلى إلى ادراك التلاميذ بأن هاته الوسيلة تلفت نظر الاستاذ و بالتالي
الدخول في مواجهة مباشرة معه و مع الادارة ، لذا يتفادها التلاميذ .

جدول رقم (28): التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية و الانحرافات
المعيارية لإجابات عينة الدراسة حول النظر إلى الخارج عبر الباب أو النافذة

الرقم	العبارة	دائما	احيانا	ابدا	المجموع	المتوسط الحسابي		الاتجاه العام
						التكرار	النسبة %	
						التكرار	النسبة %	
09	النظر إلى الخارج عبر الباب أو النافذة	24	52	19	95	1.947	0.674	احيانا
		25.3	54.7	20	100			

المصدر: من إعداد الباحث بناء على نتائج برنامج spss

من ل الجدول (28) أن الاتجاه العام لوجهة النظر عينة الدراسة بثنائية
كيجل بن شهرة حول النظر إلى الخارج عبر الباب أو النافذة هي: احيانا وهذا
ه المتوسط الحسابي العام المرجح لهذا العدد إذا (1.947) بانحراف معيار
قدره (0.674)، وهذا ما توضحه أيضا النسبة المئوية التي بلغت (54.7%)
مما يدل على أن التلاميذ ينظرون إلى الخارج من النافذة وهذا راجع ربما إلى

الملل الذي يشعرون به في بعض من الاحيان من كثرة الدروس. كما انه يشير الى رفض بعض التلاميذ للنظام الدراسي ، و هذا ما يمكن اسناده الى الوضعية الاقتصادية و الثقافية للأسرة و التي لا تعطي أهمية للمدرسة ، و هذا ما نلمسه عند الاسر ذات الرساميل المتدنية سواء الثقافي أو المادي .

جدول رقم (29): التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية لإجابات عينة الدراسة حول عدم تقبل الانتقادات والملاحظات.

الرقم	العبرة	دائما	احيانا	ابدا	المجموع	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه العام				
									التكرار	التكرار	التكرار	التكرار
									%النسبة	%النسبة	%النسبة	%النسبة
10	عدم تقبل الانتقادات والملاحظات	16	43	36	95	2.210	0.713	احيانا				
		16.8	45.3	37.9	100							

المصدر: من إعداد الباحث بناء على نتائج برنامج spss

من ل الجدول (29) أن الاتجاه العام لوجهة النظر عينة الدراسة بثانوية كحل بن شهرة حول عدم تقبل الانتقادات والملاحظات هي: احيانا وهذا المتوسط الحسابي العام المرجح لهذا العدد إذا (2.210) بانحراف معيار قدره (0.713)، وهذا ما توضحه أيضا النسبة المئوية التي بلغت (45.3%) يدل على أن هناك التلاميذ في بعض الاحيان لا يتقبلون الانتقادات أو الملاحظات خاصة إذا كانت الملاحظات ليست في مكانها أو ان التلميذ ليس هو من يستحق تلك الملاحظات أو الانتقادات ، كما ان هاته الفئة من التلاميذ في مرحلة المراهقة و بالتالي فاثبات الذات قد يؤدي بهم الى رفض هاته التصرفات خاصة اذا كانت مراهقة من نمط المراهقة العدوانية .اين يميل التلميذ الى العنف و هذا لإحساسه بعدم التقدير او بالظلم ، و يمكن ارجاع ذلك الى الحرمان من مختلف الحاجات ، او التربية الضاغطة المتمتة .

جدول رقم (30): التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية لإجابات عينة الدراسة حول تغيب دون مبرر أو اذن الاولياء.

الرقم	العبرة	دائما	احيانا	ابدا	المجموع	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه العام				
									التكرار	التكرار	التكرار	التكرار
									النسبة%	النسبة%	النسبة%	النسبة%
11	تغيب دون مبرر أو اذن الاولياء	16	20	59	95	2.452	0.768	ابدا				
		16.8	21.1	62.1	100							

المصدر: من إعداد الباحث بناء على نتائج برنامج spss

من ل الجدول (30) أن الاتجاه العام لوجهة النظر عينة الدراسة بثانوية كحل بن شهرة حول تغيب دون مبرر أو اذن الاولياء هي: ابدا وهذا المتوسط الحسابي العام المرجح لهذا العدد إذا (2.452) بانحراف معيار قدره (0.768)، مما يدل على أن التلاميذ لا يتغيبون دون سبب واضح أو بدون اذن الأولياء ، كما نجد ما معدله (37.9 %) من التلاميذ اجابوا ب (احيانا ، دائما) ويفسر هذا التصرف على انه رفض للنظام التربوي ، فالاسر ذات المكانة الاجتماعية المتدنية لا تعطي اهمية كبيرة للتعليم خاصة اذا كانت الرساميل المادية و الثقافية في هاته الاسر ضعيفة .

جدول رقم (31): التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية لإجابات عينة الدراسة حول الوصول المتأخر إلى القسم.

الرقم	العبرة	دائما	احيانا	ابدا	المجموع	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه العام				
									التكرار	التكرار	التكرار	التكرار
									النسبة%	النسبة%	النسبة%	النسبة%
12	الوصول المتأخر الى القسم	16	41	38	95	2.231	0.721	احيانا				
		16.8	43.2	40	100							

المصدر: من إعداد الباحث بناء على نتائج برنامج spss

من ل الجدول(31) أن الاتجاه العام لوجهة النظر بنة الدراسة بثانوية كيجل بن شهرة حول الوصول المتأخر إلى القسم هي: احيانا وهذا المتوسط الحسابي العام المرجح لهذا العدد إذا (2.321) بانحراف معيار قدره (0.721)، وهذا ما توضحه أيضا النسبة المئوية التي بلغت(43.2%) ا يدل على أن هناك بعض التلاميذ يصلون متأخرين إلى القسم ، و هذا قصد التقليل من وقت تواجدهم داخل المدرسة ، و هو اسلوب رفض للنظام التربوي حيث يرى البعض ان المدرسة دون الاهمية و هذا لاحتلال الراسمال المادي الاهمية الكبرى في عقول التلاميذ

جدول رقم (32): التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية لإجابات عينة الدراسة حول القيام بتمرير الفاظ داخل القسم.

الرقم	العبرة	دائما	التكرار	النسبة%	احيانا	التكرار	النسبة%	ابدا	التكرار	النسبة%	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه العام									
														13	القيام بتمرير الفاظ داخل القسم	7	17	71	95	2.673	0.609	ابدا
																7.4	17.9	74.7	100			

المصدر: من إعداد الباحث بناء على نتائج برنا spss

من ل الجدول(32) أن الاتجاه العام لوجهة النظر عينة الدراسة بثانوية كيجل بن شهرة حول القيام بتمرير ألفاظ داخل القسم هي: ابدا وهذا المتوسط الحسابي العام المرجح لهذا العدد إذا (2.673) بانحراف معيار قدره (0.609)، وهذا ما توضحه أيضا النسبة المئوية التي بلغت(74.7%) ا يدل على أن التلاميذ لا يقومون بتمرير ألفاظ داخل القسم ، و يمكن تفسير ذلك بالابتعاد عن المواجهة المباشرة مع النظام التربوي .

جدول رقم (33): التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية لإجابات عينة الدراسة حول عدم اهتمام التلميذ بتوبيخ الأستاذ.

الرقم	العبرة	دائما	احيانا	ابدا	المجموع	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه العام				
									التكرار	التكرار	التكرار	التكرار
									%	%	%	%
14	عدم اهتمام التلميذ بتوبيخ الأستاذ	14	34	47	95	2.347	0.725	ابدا				
		14.7	35.4	49.5	100							

المصدر: من إعداد الباحث بناء على نتائج برنامج spss

من ل الجدول (33) أن الاتجاه العام لوجهة النظر عينة الدراسة بثانوية كحل بن شهرة حول عدم اهتمام التلميذ بتوبيخ الأستاذ هي: ابدا وهذا المتوسط الحسابي العام المرجح لهذا العدد إذا (2.347) بانحراف معيار قدره (0.725)، وهذا ما توضحه أيضا النسبة المئوية التي بلغت (49.5%) يدل على أن هناك الكثير من التلاميذ لا يعطون أهمية لتوبيخ الأستاذ ، كون الكثير من التلاميذ يعتبرون الراسمال المادي اكثر اهمية من الراسمال الثقافي ، و ان المكانة الاجتماعية للفرد تتحدد فقط بحجم الراسمال المادي .

جدول رقم (34): التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية لإجابات عينة الدراسة حول مقاطعة الأستاذ اثناء القائه الدرس.

الرقم	العبرة	دائما	احيانا	ابدا	المجموع	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه العام				
									التكرار	التكرار	التكرار	التكرار
									%	%	%	%
15	مقاطعة الاستاذ اثناء القائه الدرس	11	26	59	95	2.494	0.697	ابدا				
		11.6	27.4	61.1	100							

المصدر: من إعداد الباحث بناء على نتائج برنامج spss

من ل الجدول(34) أن الاتجاه العام لوجهة النظر عينة الدراسة بثانوية كحل بن شهرة حول مقاطعة الأستاذ اثناء القائه الدرس هي: ابدأ وهذا المتوسط الحسابي العام المرجح لهذا العدد إذا (2.494) بانحراف معيار قدره (0.697)، وهذا ما توضحه أيضا النسبة المئوية التي بلغت(61.1%) يدل على عدم مقاطعة الأستاذ اثناء القائه الدرس ، و يفسر هذا بان الكثير من التلاميذ يتفادى المواجهة مع النظام التربوي ، و يعوض ذلك بالنظر من النافذة او بتمرير اليماءات الى زملائه

جدول رقم (35): التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية لإجابات عينة الدراسة حول احداث فوضى اثناء الدرس.

الرقم	العبرة	دائما	احيانا	ابدا	المجموع	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه العام			
									التكرار	التكرار	التكرار
									النسبة%	النسبة%	النسبة%
16	احداث فوضى اثناء الدرس	10	26	59	95	2.515	0.682	ابدا			
		10.5	27.4	62.1	100						

المصدر: من إعداد الباحث بناء على نتائج برنامج spss

من ل الجدول(35) أن الاتجاه العام لوجهة النظر عينة الدراسة بثانوية كحل بن شهرة حول احداث فوضى اثناء الدرس هي: ابدأ وهذا المتوسط الحسابي العام المرجح لهذا العدد إذا (2.515) بانحراف معيار قدره (0.682) وهذا ما توضحه أيضا النسبة المئوية التي بلغت(62.1%) ما يدل على عدم إحداث التلاميذ الفوضى أثناء تقديم الأستاذ الدرس

جدول رقم (36): التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية لإجابات عينة الدراسة حول التكلم بصوت عالي خارج موضوع الدرس

الرقم	العبرة	دائما	احيانا	ابدا	المجموع	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه العام				
									التكرار	التكرار	التكرار	التكرار
									النسبة%	النسبة%	النسبة%	النسبة%
17	التكلم بصوت عالي خارج موضوع الدرس	11	22	62	95	2.536	0.696	ابدا				
		11.6	23.2	65.3	100							

المصدر: من إعداد الباحث بناء على نتائج برنامج spss

من ل الجدول (36) أن الاتجاه العام لوجهة النظر عينة الدراسة بثانوية كيجل بن شهرة حول التكلم بصوت عالي خارج موضوع الدرس هي: ابدا وهذا به المتوسط الحسابي العام المرجح لهذا العدد إذا (2.536) بانحراف معيار قدره (0.696)، وهذا ما توضحه أيضا النسبة المئوية التي بلغت (65.3%) يدل على عدم تكلم التلاميذ بصوت عالي خارج موضوع الدرس ، و هذا لتفادي المواجهة المباشرة مع الاستاذ ، و بذلك التعرض للاهانة من طرف هذا الاخير مما يمس بمكانة التلميذ داخل جماعة الفوج التربوي .

جدول رقم (37): التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية لإجابات عينة الدراسة حول التعبير عن الملل بحركات أو أصوات

الرقم	العبرة	دائما	احيانا	ابدا	المجموع	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه العام				
									التكرار	التكرار	التكرار	التكرار
									النسبة%	النسبة%	النسبة%	النسبة%
18	التعبير عن الملل بحركات أو أصوات	18	36	41	95	2.242	0.753	احيانا				
		18.9	37.9	43.2	100							

المصدر: من إعداد الباحث بناء على نتائج برنامج spss

من ل الجدول(37) أن الاتجاه العام لوجهة النظر بنة الدراسة بثانوية كيجل بن شهرة حول التعبير عم الملل بحركات أو أصوات هي: ابدأ وهذا المتوسط الحسابي العام المرجح لهذا العدد إذا (2.242) بانحراف معيار قدره (0.753)، وهذا ما توضحه أيضا النسبة المئوية التي بلغت(43.2%) ا يدل على أن التلاميذ لا يقومون بحركات وأصوات للتعبير عن الملل . اين ان التلاميذ لا يعتمدون هاته الوسيلة للتعبير عن رفضهم للنظام داخل جماعة الفوج ، بل يكون التعبير عن تمردهم عن النظام بوسائل غير مباشرة لتفادي المواجهة

جدول رقم (38): التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية لإجابات عينة الدراسة حول التكلم بصوت خافت مع الزملاء.

الرقم	العبرة	دائما	احيانا	ابدا	المجموع	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه العام			
									التكرار	التكرار	التكرار
									النسبة%	النسبة%	النسبة%
19	التكلم بصوت خافت مع الزملاء	33	50	12	95	1.778	0.655	احيانا			
		34.7	52.6	12.6	100						

المصدر: من إعداد الباحث بناء على نتائج برنامج spss

من ل الجدول(38) أن الاتجاه العام لوجهة النظر عينة الدراسة بثانوية كيجل بن شهرة حول التكلم بصوت خافت مع الزملاء هي: احيانا وهذا المتوسط الحسابي العام المرجح لهذا العدد إذا (1.778) بانحراف معيار قدره (0.655)، وهذا ما توضحه أيضا النسبة المئوية التي بلغت(52.6%) ا يدل على أن التلاميذ يتكلمون بصوت منخفض مع زملاءهم في بعض الاحيان ، و هذا للتعبير عن رفضهم للانضباط بنظام المدرسة . هذا الرفض قد يفسر برفض

المنظومة ككل لاعتبارهم لها كوسيلة لاعادة الانتاج ، و لتقديرهم للراسمال المادي اكثر منه للراسمال الثقافي ، و اعتبار الأول هو من يحدد مكانتهم الاجتماعية .

جدول رقم (39): التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية لإجابات عينة الدراسة حول سب التلاميذ.

الرقم	العبرة	دائما	احيانا	ابدا	المجموع	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه العام				
									التكرار	التكرار	التكرار	التكرار
									%النسبة	%النسبة	%النسبة	%النسبة
20	سب التلاميذ	10	15	70	95	2.631	0.669	ابدا				
		10.5	15.8	73.7	100							

المصدر: من إعداد الباحث بناء على نتائج برنامج SPSS

من ل الجدول(39) أن الاتجاه العام لوجهة النظر بنة الدراسة ب بثانوية كيجل بن شهرة حول سب التلاميذ هي: ابدا وهذا هو المتوسط الحسابي العام المرجح لهذا العدد إذا (2.631) بانحراف معيار قدره (0.669) وهذا ما توضحه أيضا النسبة المئوية التي بلغت(73.7%)، مما يدل على عدم تلفظ التلاميذ بألفاظ سيئة داخل المدرسة ، يفسر على ان العنف الموجه للآخرين (تحديدا زملاء) قليل و ان كل الانتباه موجه نحو المدرسة .

جدول رقم (40): التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية لإجابات عينة الدراسة حول سب الأستاذ.

الرقم	العبرة	دائما	احيانا	ابدا	المجموع	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه العام				
									التكرار	التكرار	التكرار	التكرار
									%النسبة	%النسبة	%النسبة	%النسبة
21	سب الأستاذ	7	8	80	95	2.768	0.573	ابدا				
		7.4	8.4	84.2	100							

المصدر: من إعداد الباحث بناء على نتائج برنامج SPSS

من ل الجدول(40) أن الاتجاه العام لوجهة النظر عينة الدراسة بثانوية كحل بن شهرة حول سب الأستاذ هي: ابدأ وهذا به المتوسط الحسابي العام المرجح لهذا العدد إذا (2.768) بانحراف معيار قدره (0.573)، وهذا ما توضحه أيضا النسبة المئوية التي بلغت(84.2%)، و يفسر هذا بابتعاد التلاميذ عن المواجهة المباشرة مع النظام المدرسي . كما نجد بعض الحالات اين تعرض الاستاذ الى السب و هذا لأحاساس التلميذ بعدم التقدير أو بالظلم مما يولد لدية غضبا (نشير هنا الى المراهقة العدوانية) يترجمه في عبارات شتم وسب للاستاذ .

جدول رقم (41): التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية لإجابات عينة الدراسة حول سماع الموسيقى اثناء الدرس.

الرقم	العبرة	دائما	احيانا	ابدا	المجموع	المتوسط	الاتجاه العام	
						الحسابي		الانحراف المعياري
						التكرار		النسبة %
22	سماع الموسيقى اثناء الحصة	7	24	64	95	2.600	ابدا	
		7.4	25.3	67.4	100	0.625		

المصدر: من إعداد الباحث بناء على نتائج برنامج spss

من ل الجدول(41) أن الاتجاه العام لوجهة النظر بنة الدراسة بثانوية كحل بن شهرة حول سماع الموسيقى اثناء الدرس هي: ابدأ وهذا المتوسط الحسابي العام المرجح لهذا العدد إذا (2.600) بانحراف معيار قدره (0.625)، وهذا ما توضحه أيضا النسبة المئوية التي بلغت(67.4%) ا يدل على عدم سماع الموسيقى اثناء الدرس من طرف التلاميذ ، يفسر هذا على اساس ان الاجهزة السمعية تعرض صاحبها للعقاب ، لهذا يتفادها التلاميذ ما عدا في حالات و بشكل سري .

جدول رقم (42): التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية لإجابات عينة الدراسة حول خروج من القسم دون عذر.

الرقم	العبرة	دائما	احيانا	ابدا	المجموع	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه العام				
									التكرار	التكرار	التكرار	التكرار
									%النسبة	%النسبة	%النسبة	%النسبة
23	خروج من القسم دون عذر	11	23	61	95	2.526	0.697	ابدا				
		11.6	24.2	64.2	100							

المصدر: من إعداد الباحث بناء على نتائج برنامج spss

من ل الجدول (42) أن الاتجاه العام لوجهة النظر عينة الدراسة بثانوية كحل بن شهرة حول خروج من القسم دون عذر هي: ابدا وهذا به المتوسط الحسابي العام المرجح لهذا العدد إذا (2.526) بانحراف معيار قدره (0.697) وهذا ما توضحه أيضا النسبة المئوية التي بلغت (64.2%) ما يدل على عدم خروج من القسم دون عذر ، و يفسر هذا بصرامة الاستاذ في السماح للتلميذ بالخروج ، و يعوض هذا الاخير برفضه للنظام بالقيام لأعمال أخرى كالتكلم مع الزملاء ، أو تمرير ايماءات و اشارات لهم .

جدول رقم (43): التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية لإجابات عينة الدراسة حول ضرب زميل داخل القسم.

الرقم	العبرة	دائما	احيانا	ابدا	المجموع	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه العام				
									التكرار	التكرار	التكرار	التكرار
									%النسبة	%النسبة	%النسبة	%النسبة
24	ضرب زميل داخل القسم	10	15	70	95	2.631	0.669	ابدا				
		10.5	15.8	73.7	100							

المصدر: من إعداد الباحث بناء على نتائج برنامج spss

من ل الجدول(43) أن الاتجاه العام لوجهة النظر عينة الدراسة بثانوية كحل بن شهرة حول ضرب زميل داخل القسم هي: ابدأ وهذا به المتوسط الحسابي العام المرجح لهذا العدد إذا (2.631) بانحراف معيار قدره (0.669) وهذا ما توضحه أيضا النسبة المئوية التي بلغت(73.7%) ما يدل على عدم ممارسة العنف بين التلاميذ داخل القسم ، الا ان هناك حالات للعنف الجسدي بنسبة 10.5 % من التلاميذ و هذا تعبير عن الاحساس بعدم التقدير أو الانقاص من المكانة المكتسبة داخل جماعة الفوج التربوي

جدول رقم (44): التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية لإجابات عينة الدراسة حول ضرب أستاذ بسبب التوبيخ.

الرقم	العبرة	دائما	احيانا	ابدا	المجموع	المتوسط	الاتجاه العام	
						الحسابي		الانحراف المعياري
						التكرار		النسبة%
25	ضرب أستاذ بسبب التوبيخ	10	2	83	95	2.768	ابدا	
		10.5	2.1	87.4	100	0.626		

المصدر: من إعداد الباحث بناء على نتائج برنامج spss

من ل الجدول(44) أن الاتجاه العام لوجهة النظر بنة الدراسة بثانوية كحل بن شهرة حول ضرب أستاذ بسبب التوبيخ هي: ابدأ وهذا به المتوسط الحسابي العام المرجح لهذا العدد إذا (2.768) بانحراف معيار قدره (0.626) وهذا ما توضحه أيضا النسبة المئوية التي بلغت(87.4%) ما يدل على عدم ممارسة التلاميذ العنف على الأستاذ عموما ، و لكن هناك ما نسبته 10.5 % من التلاميذ قاموا بهذا التصرف ، و يفسر على أنه تعبير عن الاحساس بالظلم و قلة تقدير لذاته ، و هنا نشير الى المراهقة العدوانية التي تكون نتيجة الوضع الاقتصادي

المتدني للأسرة أو ضعف المعايير الاجتماعية داخل الأسرة (أي تصرف الوالدين بعنف سواء مع بعضهم أو مع الأبناء و بالتالي التلميذ اكتسب هذا السلوك)

جدول رقم (45): التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية لإجابات عينة الدراسة حول التدخين اثناء الدرس.

الرقم	العبرة	دائما	احيانا	ابدا	المجموع	المتوسط		الاتجاه العام
						التكرار	التكرار	
						النسبة%	النسبة%	
26	التدخين اثناء الدرس	4	6	85	95	2.852	0.460	ابدا
		4.2	6.3	89.5	100			

المصدر: من إعداد الباحث بناء على نتائج برنامج spss

من الجدول (45) أن الاتجاه العام لوجهة النظر عينة الدراسة بشأنوية كيجل بن شهرة حول التدخين اثناء الدرس هي: ابدا وهذا هو المتوسط الحسابي العام المرجح لهذا العدد إذا (2.852) بانحراف معيار قدره (0.460) وهذا ما توضحه أيضا النسبة المئوية التي بلغت (89.5) و هذا يفسر باجتتاب التلاميذ للمواجهة الباشرة مع النظام المدرسي

جدول رقم (46): التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية لإجابات عينة الدراسة حول التدخين داخل القسم الدرس.

الرقم	العبرة	دائما	احيانا	ابدا	المجموع	المتوسط		الاتجاه العام
						التكرار	التكرار	
						النسبة%	النسبة%	
27	التدخين داخل القسم في انتظار بداية الدرس	8	3	84	95	2.800	0.576	ابدا
		8.4	3.2	88.4	100			

المصدر: من إعداد الباحث بناء على نتائج برنامج spss

من ل الجدول(46) أن الاتجاه العام لوجهة النظر بنة الدراسة بثانوية كحل بن شهرة حول التدخين داخل القسم في انتظار بداية الدرس هي: ابدأ وهذا به المتوسط الحسابي العام المرجح لهذا العدد إذا (2.800) بانحراف معيار قدره (0.576)، وهذا ما توضحه أيضا النسبة المئوية التي بلغت(88.4%) e التصرف كثيرا ما يكون داخل الاماكن المنعزلة أو داخل المراحيض و هذا لتجنب المواجهة و بالتالي العقوبة .

جدول رقم (47): التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية لإجابات عينة الدراسة حول احضار أداة حادة أو سكين إلى القسم.

الرقم	العبرة	دائما	احيانا	ابدا	المجموع	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه العام				
									التكرار	التكرار	التكرار	التكرار
									%	%	%	%
28	احضار أداة حادة أو سكين إلى القسم	5	7	83	95	2.821	0.504	ابدا				
		5.3	7.4	87.4	100							

المصدر: من إعداد الباحث بناء على نتائج برنامج spss

من ل الجدول(47) أن الاتجاه العام لوجهة النظر عينة الدراسة بثانوية كحل بن شهرة حول احضار أداة حادة أو سكين إلى القسم هي: ابدأ وهذا المتوسط الحسابي العام المرجح لهذا العدد إذا (2.821) بانحراف معيار قدره (0.504)، وهذا ما توضحه أيضا النسبة المئوية التي بلغت(87.4%)، اغلب التلاميذ لا يقومون بهذا التصرف لمعرفتهم بالعواقب ، الا ان هناك فئة من التلاميذ بنسبة 5.3 % يحملون ادوات حادة داخل المدرسة و هذا لشعورهم بالتهديد أو لأن المكانة الاجتماعية لأسرهم تعتبر هذا التصرف عاديا .

جدول رقم (48): التكرارات والنسب والمتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية لإجابات عينة الدراسة حول الرفض المعلن للمشاركة في النشاطات داخل القسم.

الرقم	العبرة	دائما	احيانا	ابدا	المجموع		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه العام
					التكرار	التكرار			
					النسبة%	النسبة%			
29	الرفض المعلن للمشاركة في النشاطات داخل القسم	12	34	49	95	2.389	0.704	ابدا	
		12.6	35.8	51.6	100				

المصدر: من إعداد الباحث بناء على نتائج برنامج spss

من ل الجدول (48) أن الاتجاه العام لوجهة النظر عينة الدراسة بثانوية كيجل بن شهرة حول الرفض المعلن للمشاركة في النشاطات داخل القسم هي: ابدا وهذا \bar{x} المتوسط الحسابي العام المرجح لهذا العدد إذا بلغ (2.389) بانحراف معيار قدره (0.704)، وهذا ما توضحه أيضا النسبة المئوية التي بلغت (51.6%) ، كما نجد ان ما نسبته 35.8% من التلاميذ رفضوا المشاركة و هذا لإحساسهم بأن هذا الطلب قد ادخلهم في مواجه مباشرة مع الاستاذ و بالتالي ضرورة الرد ، أو الرفض و التزام العزلة ، و هذا ما نجده عند فئة التلاميذ الذين يعانون من مراھقة انسحابية ، هاته الأخيرة كانت نتيجة ظروف اقتصادية أو اجتماعية .

جدول رقم (49): التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية لإجابات عينة الدراسة حول استعمال الهاتف النقال اثناء الدرس.

الرقم	العبرة	دائما	احيانا	ابدا	المجموع		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه العام
					التكرار	التكرار			
					% النسبة	% النسبة			
30	استعمال الهاتف النقال اثناء الدرس	14	48	33	95	2.200	0.677	احيانا	
		14.7	50.5	34.7	100				

المصدر: من إعداد الباحث بناء على نتائج برنامج spss

من الجدول (49) أن الاتجاه العام لوجهة النظر بنة الدراسة بثانوية كيجل بن شهرة حول استعمال الهاتف النقال اثناء الدرس هي: احيانا وهذا المتوسط ال ابي العام المرجح لهذا العدد إذا بلغ (2.200) بانحراف معيار قدره (0.677)، وهذا ما توضحه أيضا النسبة المئوية التي بلغت (50.5%) يدل على أن هناك في بعض الاحيان يستعملون الهاتف النقال اثناء الدرس ، و يفسر هذا بالرفض للنظام المدرسي و بالتالي التعبير عن هذا الاخير بالقيام بأعمال تعبر عن هذا الرفض سواء استعمال الهاتف أو تمرير الايماءات الى الزملاء . و كل هذه التصرفات يمكن ايعازها الى الاعتقاد بأن الراسمال الثقافي المكتسب من خلال المدرسة لن يحدد المكانة الاجتماعية للتلميذ بقدر الراسمال المادي .

جدول رقم (50): التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية لإجابات عينة الدراسة حول القيام بشيء آخر اثناء الدرس.

الرقم	العبرة	دائما	احيانا	ابدا	المجموع		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه العام
					التكرار	التكرار			
					% النسبة	% النسبة			
31	القيام بشيء آخر (لعب ، رسم،...) اثناء الدرس	20	50	25	95	2.052	0.689	احيانا	
		21.1	52.6	26.3	100				

المصدر: من إعداد الباحث بناء على نتائج برنامج spss

من ل الجدول (50) أن الاتجاه العام لوجهة النظر عينة الدراسة بثانوية
كيحل بن شهرة حول القيام بشيء آخر اثناء الدرس هي: احيانا وهذا
المتوسط الحسابي العام المرجح لهذا العدد إذا بلغ (2.052) بانحراف معيار قدره
(0.689)، وهذا ما توضحه أيضا النسبة المئوية التي بلغت (52.6%) ا يدل
على أن هناك في بعض الأحيان يقومون التلاميذ بشيء آخر مثل لعب ورسم... الخ
و يمكن تفسير ذلك بالمكانة التي تحتلها المدرسة في عقول التلاميذ حيث يعتقدون
بأن المدرسة لا يمكن أن تمنحهم المكانة التي يحلمون بها ، و بالتالي الراسمال
الثقافي لا يعني لهم شيئا ، لذا يعلنون تمردهم عن النظام المدرسي بأعمال أخرى

4 - 2 اختبارات الاستقلالية لمؤشرات الدراسة :

- الفرضية الجزئية الأولى

توجد علاقة بين رأس المال الثقافي للأسرة لتلميذ المرحلة الثانوية و العنف في الوسط المدرسي (المستوى التعليمي للاب و الام)

لمعرفة وجود استقلالية بين متغيرات الدراسة تم حساب مربع كاي للمتغيرات للدراسة وهذا عن طريق برنامج SPSS .

4. 2. 1 اختبار الاستقلالية بين مستوى الأب والضحك مع أحد الزملاء داخل القسم:

لمعرفة وجود استقلالية بين مستوى الأب والضحك مع أحد الزملاء داخل القسم تم حساب مربع كاي ولإجراء اختبار الاستقلالية انطلقنا من خيارين أساسيين فرضية فرعية:

-فرضية العدم (H_0): لا توجد علاقة بين مستوى الأب والضحك مع أحد الزملاء داخل القسم (مستوى الأب والضحك مع أحد الزملاء داخل القسم مستقلان).

-الفرضية البديلة (H_1): توجد علاقة بين مستوى الأب والضحك مع أحد الزملاء داخل القسم (والضحك مع أحد الزملاء داخل القسم يعتمد على مستوى الأب).

-فإذا كان مستوى الدلالة الإحصائية (H) المحسوبة اقل أو يساوي 0.05 نرفض فرضية العدم

(H_0) ونقبل الفرضية البديلة (H_1) والنتيجة تكون وجود علاقة بين مستوى الأب والضحك مع أحد الزملاء داخل القسم.

-أما إذا كان مستوى الدلالة الإحصائية (H) المحسوبة أكبر من 0,05
فرضية العدم (H₀)

ونرفض الفرضية البديلة (H₁) أي إن النتيجة تكون عدم وجود علاقة بين مستوى الأب والضحك مع أحد الزملاء داخل القسم والجدول التالي يوضح وجود ارتباط ن عدمه:

جدول رقم (52): تحليل اختبار الاستقلالية بين مستوى الأب والضحك مع أحد الزملاء داخل القسم.

وجود علاقة من عدمه	الضحك مع أحد الزملاء داخل القسم	مستوى الأب والضحك مع أحد الزملاء داخل القسم	
وجود علاقة	16.953	Chi-square	
	8	درجة كاي	
	0.299	معامل التوافق	
	0.031	مستوى معنوية sig	

المصدر: من إعداد الباحث بناء على نتائج برنامج spss.

من خلال الجدول (52) أن قيمة مربع كاي بين مستوى الأب والضحك مع أحد الزملاء داخل القسم هي (16.953) وقيمة معامل التوافق هي (0.299) عند مستوى دلالة (0.031) وهي أكبر من 0.05 يدل وجود علاقة بين مستوى الأب والضحك مع أحد الزملاء داخل القسم .

و بالتالي و بحسب مقياس كوزلين للعنف أين كان الضحك مؤشرا من مؤشراتته
فإن هناك علاقة بين العنف في الوسط المدرسي و الرأسمال الثقافي للأب ()
المستوى التعليمي هو مؤشر من مؤشرات الرأسمال الثقافي ()

4. 2. 2. اختبار الاستقلالية بين مستوى الأم ومقاطعة الأستاذ اثناء القائه الدرس:

لمعرفة وجود استقلالية بين مستوى الأم ومقاطعة الأستاذ اثناء القائه الدرس تم
حساب مربع كاي ولإجراء اختبار الاستقلالية انطلقنا من خيارين أساسيين
فرضية فرعية:

-فرضية العدم (H_0): لا توجد علاقة بين مستوى الأم ومقاطعة الأستاذ اثناء القائه
الدرس (مستوى الأم ومقاطعة الأستاذ اثناء القائه الدرس مستقلان).

-الفرضية البديلة (H_1): توجد علاقة بين مستوى الأم ومقاطعة الأستاذ اثناء القائه
الدرس (مقاطعة الأستاذ اثناء القائه الدرس يعتمد على مستوى الأم).

-فإذا كان مستوى الدلالة الإحصائية (H) المحسوبة اقل أو يساوي 0.05
نرفض فرضية العدم

(H_0) ونقبل الفرضية البديلة (H_1) والنتيجة تكون وجود علاقة بين مستوى الأم
ومقاطعة الأستاذ اثناء القائه الدرس.

-أما إذا كان مستوى الدلالة الإحصائية (H) المحسوبة اكبر من 0,05
فرضية العدم (H_0)

ونرفض الفرضية البديلة (H_1) أي إن النتيجة تكون عدم وجود علاقة بين مستوى الأم ومقاطعة الأستاذ أثناء القائه الدرس، والجدول التالي يوضح وجود ارتباط ن عدمه:

جدول رقم (53): تحليل اختبار الاستقلالية بين مستوى الأم ومقاطعة الأستاذ أثناء القائه الدرس.

وجود علاقة من عدمه	مقاطعة الأستاذ أثناء القائه الدرس	مستوى الأم	
وجود علاقة	19.839		Chi-square
	8		درجة كاي
	0.323		معامل التوافق
	0.011		مستوى معنوية sig

المصدر: من إعداد الباحث بناء على نتائج برنامج spss.

من خلال الجدول (53) نح لنا أن قيمة مربع كاي بين مستوى الأم ومقاطعة الأستاذ أثناء القائه الدرس هي (19.839) و قيمة معامل التوافق هي (0.323) عند مستوى دلالة (0.011) وهي أقل من 0.05 مما يدل على وجود علاقة بين مستوى الأم ومقاطعة الأستاذ أثناء القائه الدرس أي أن مستوى الأم يعتمد على مقاطعة الأستاذ أثناء القائه الدرس.

و بالتالي و بما أن المستوى التعليمي هو مؤشر من مؤشرات الرأسمال الثقافي ، و مقاطعة الاستاذ أثناء القائه للدرس هو مؤشر من مؤشرات كوزلين ، و لوجود علاقة ظاهرة من خلال بيانات الجدول ، فإنه توجد بالضرورة علاقة بين الراسمال الثقافي للأم و العنف في الوسط المدرسي .

4. 3 الفرضية الجزئية الثانية :

توجد علاقة بين رأس المال المادي للأسرة لتلميذ مرحلة التعليم الثانوي و
العنف في الوسط المدرسي (نوع السكن ، الدخل)

4. 3 - 1 اختبار الاستقلالية بين نوع السكن والقيام بشيء اخر اثناء الدرس:

لمعرفة وجود استقلالية بين نوع السكن وعدم متابعة الدرس تم حساب مربع كاي
ولإجراء اختبار الاستقلالية انطلقنا من خيارين أساسيين فرضية فرعية:

-فرضية العدم (H_0): لا توجد علاقة بين نوع السكن والقيام بشيء اخر اثناء

الدرس (نوع السكن والقيام بشيء اخر اثناء الدرس مستقلان).

-الفرضية البديلة (H_1): توجد علاقة بين نوع السكن والقيام بشيء اخر اثناء

الدرس (والقيام بشيء اخر اثناء الدرس يعتمد على نوع السكن).

-فإذا كان مستوى الدلالة الإحصائية (H) المحسوبة اقل أو يساوي 0.05

نرفض فرضية العدم

(H_0) ونقبل الفرضية البديلة (H_1) والنتيجة تكون وجود علاقة بين نوع السكن

وعدم متابعة الدرس.

-أما إذا كان مستوى الدلالة الإحصائية (H) المحسوبة اكبر من 0,05

فرضية العدم (H_0)

ونرفض الفرضية البديلة (H_1) أي إن النتيجة تكون عدم وجود علاقة بين نوع

السكن وعدم متابعة الدرس، والجدول التالي يوضح وجود ارتباط ن عدمه:

جدول رقم (54): تحليل اختبار الاستقلالية بين نوع السكن و القيام بشيء اخر
 اثناء الدرس.

وجود علاقة من عدمه	القيام بشيء اخر اثناء الدرس	نوع السكن	
وجود علاقة	12.820		Chi-square
	4		درجة كاي
	0.260		معامل التوافق
	0.012		مستوى معنوية sig

المصدر: من إعداد الباحث بناء على نتائج برنامج spss.

من خلال الجدول (54) يتضح لنا أن قيمة مربع كاي بين نوع السكن والقيام بشيء اخر اثناء الدرس هي (16.820) و قيمة معامل التوافق هي (0.260) عند مستوى دلالة (0.012) وهي أقل من 0.05 مما يدل على وجود علاقة بين نوع السكن و نوع السكن والقيام بشيء اخر اثناء الدرس أي أن القيام بشيء اخر اثناء الدرس يعتمد على نوع السكن.

بما ان نوع السكن هو مؤشر من مؤشرات الراسمال المادي ، و من جهة أخرى القيام بشيء آخر اثناء الدرس هو مؤشر على العنف حسب كوزلين فإنه توجد علاقة بين الراسمال المادي و العنف في الوسط المدرسي

4. 3- 2 اختبار الاستقلالية بين دخل الأسرة و تغيب دون مبرر أو إذن الأولياء:

لمعرفة وجود استقلالية بين دخل الأسرة و تغيب دون مبرر أو إذن الأولياء تم حساب مربع كاي ولإجراء اختبار الاستقلالية انطلقنا من خيارين أساسيين
 فرضية فرعية:

-فرضية العدم (H_0): لا توجد علاقة بين دخل الأسرة و تغيب دون مبرر أو إذن الأولياء (دخل الأسرة و تغيب دون مبرر أو إذن الأولياء مستقلان).

-الفرضية البديلة (H_1): توجد علاقة بين دخل الأسرة و تغيب دون مبرر أو إذن الأولياء (تغيب دون مبرر أو إذن الأولياء يعتمد على دخل الأسرة).

-فإذا كان مستوى الدلالة الإحصائية (H) المحسوبة اقل أو يساوي 0.05 نرفض فرضية العدم

(H_0) ونقبل الفرضية البديلة (H_1) والنتيجة تكون وجود علاقة بين دخل الأسرة و تغيب دون مبرر أو إذن الأولياء.

-أما إذا كان مستوى الدلالة الإحصائية (H) المحسوبة اكبر من 0,05 فرضية العدم (H_0)

ونرفض الفرضية البديلة (H_1) أي إن النتيجة تكون عدم وجود علاقة بين دخل الأسرة و تغيب دون مبرر أو إذن الأولياء والجدول التالي يوضح وجود ارتباط ن عدمه:

جدول رقم (55): تحليل اختبار الاستقلالية بين دخل الأسرة و تغيب دون مبرر أو إذن الأولياء.

وجود علاقة من عدمه	تغيب دون مبرر أو إذن الأولياء	دخل الأسرة	
وجود علاقة		16.738	Chi-square
		6	درجة كاي
		0.297	معامل التوافق
		0.010	مستوى معنوية sig

المصدر: من إعداد الباحث بناء على نتائج برنامج spss.

من خلال الجدول (55) أن قيمة مربع كاي بين دخل الأسرة و تغيب دون مبرر أو إذن الأولياء هي (16.738) و قيمة معامل التوافق هي (0.297) عند مستوى دلالة (0.010) وهي أقل من 0.05 مما يدل على وجود علاقة بين دخل الأسرة و تغيب دون مبرر أو إذن الأولياء أي أن دخل الأسرة يعتمد على تغيب دون مبرر أو إذن الأولياء.

و منه يمكن القول بضحة الفرضية الجزئية القائلة بوجود علاقة بين الراسمال المادي و العنف في الوسط المدرسي (الدخل مؤشر على الراسمال المادي ، و التغيب دون مبرر مؤشر على العنف في الوسط المدرسي)

تحليل وتفسير الفرضية العامة :

توجد علاقة بين المكانة الاجتماعية للأسرة لتلميذ مرحلة التعليم الثانوي و ابدائه لنوع من انواع العنف في الوسط المدرسي .

لمعرفة وجود : بين متغيرات الدراسة (العلاقة بين المتغيرات المستقلة والمتغيرات التابعة) تم حساب ل الارتباط بيرسن للمتغيرات الكمية للدراسة وهذا عن طريق برنامج spss ، مصفوفة الارتباط،

ولإجراء اختبار العلاقة انطلقنا من خيارين أساسيين فرضية فرعية:

-فرضية العدم (H_0): لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المكانة الاجتماعية للأسرة و العنف المدرسي.

-الفرضية البديلة (H_1): توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المكانة الاجتماعية للأسرة و العنف المدرسي.

- فإذا كان مستوى الدلالة الإحصائية (H) المحسوبة اقل أو يساوي 0.05 نرفض فرضية العدم (H₀) ونقبل الفرضية البديلة (H₁) والنتيجة تكون وجود ذات دلالة إحصائية بين المتغيرين.

- أما إذا كان مستوى الدلالة الإحصائية (H) المحسوبة اكبر من 0,05 فرضية العدم (H₀)

ونرفض الفرضية البديلة (H₁) أي إن النتيجة كون عدم وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين المتغيرين ، والجدول التالي يوضح وجود ارتباط ن عدمه:

جدول رقم (56): مصفوفة الارتباط

العنف في الوسط المدرسي	الرأسمال المادي	الرأسمال الثقافي	
-0.223	0.471	1	الرأسمال الثقافي
0.030	0.000		مستوى الدلالة
-0.419	1	0.741	الرأسمال المادي
0.000		0.000	مستوى الدلالة
1	-0.419	-0.223	العنف في الوسط المدرسي
	0.000	0.030	مستوى الدلالة

المصدر: من إعداد الباحث بناء على نتائج برنامج spss

من الجدول (56):

- من المصفوفة ، أن الارتباط r بين الرأسمال الثقافي والعنف في الوسط المدرسي (-0.223) عند مستوى دلالة (0.030) وهي أقل من 0.05 يدل على وجود علاقة ذات دلالة

إحصائية بين الرأسمال الثقافي والعنف في الوسط المدرسي وهي علاقة عكسية لان الارتباط سالب.

• من المصفوفة ، أن الارتباط r بين الرأسمال المادي والعنف في الوسط المدرسي (-0.419) عند مستوى دلالة (0.000) وهي أقل من 0.05 يدل على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الرأسمال المادي والعنف في الوسط المدرسي وهي علاقة عكسية لان الارتباط سالب ، هذه العلاقة العكسية السالبة تفيد بأنه كلما زاد الرأسمال المادي للأسرة قل العنف في الوسط المدرسي .

اختبار و تحليل الفرضيات :

من هذا المطلب إلى اختبار صحة الدراسة الميدانية، والتي جاءت النحو التالي:

" لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha = 0.05$) بين المكانة الاجتماعية للأسرة والعنف في الوسط المدرسي .ومن اجل تحقيق ذلك قمنا بتقسيمها فرضيتين فرعيتين، سنقوم باختبار ا، ولقد اخترنا لتحقيق ذلك استعمال الانحدار المتعدد الذي يعتبر الأنسب هذه الفرضيات، وذلك عند مستوى معنوية (0.05) رغبة ، الوصول إلى ذات مصداقية .

ولإجراء الاختبارات انطلقنا من خيارين أساسيين فرضية فرعية:

1- فرضية العدم (H_0) : لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.05) بين

المكانة الاجتماعية للأسرة (الرأسمال الثقافي، والرأسمال المادي) والعنف ؛ الوسط المدرسي.

2- فرضية العدم (H_1) : توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.05) بين

المكانة الاجتماعية للأسرة (الرأسمال الثقافي، والرأسمال المادي) والعنف في الوسط المدرسي.

- فإذا كان مستوى الدلالة الإحصائية (H) المحسوبة اقل أو وى 0.05 نرفض فرضية العدم

(H_0) ونقبل الفرضية البديلة (H_1) والنتيجة تكون وجود ذات دلالة إحصائية بين المتغيرين.

- أما إذا كان مستوى الدلالة الإحصائية (H) المحسوبة اكبر من 0,05 فرضية العدم (H_0)

ونرفض الفرضية البديلة (H_1) أي إن النتيجة تكون عدم وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين المتغيرين.

أولاً: اختبار الفرضية الرئيسية.

تضمنت الفرضية الرئيسية للدراسة الميدانية :

" لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.05) بين المكانة الاجتماعية للأسرة والعنف المدرسي "، ومن أجل التأكد من الفرضية الرئيسية نأنا بإجراء اختبار تحليل الانحدار البسيط، حيث توصلنا إلى النتائج التالية:

جدول رقم (57): تحليل الانحدار البسيط لعلاقة المكانة الاجتماعية للأسرة بالعنف المدرسي.

المتغيرات	T المحسوبة	مستوى دلالة t	وجود علاقة أو عدمها
الثابت Constant	21.482	0.000	/
المكانة الاجتماعية للأسرة	-3.264	0.002	توجد علاقة
R2	0.103		
دلالة مستوى f	0.002		
معادلة الإنحدار	Y=2.831-0.171x		

المصدر: من إعداد الباحث بناء على نتائج برنامج spss.

من خلال الجدول أعلاه نجد أن قيمة معامل التحديد $R^2=0.103$ وهذا يعني أن التغيير في المكانة الاجتماعية للأسرة يفسر التغيير في العنف المدرسي بنسبة (10.3%) ونسبة (89.7%) تفسره متغيرات أخرى، كما نلاحظ من خلال الجدول أن مستوى دلالة اختبار فيشر تساوي (0.002) وبالتالي هي أقل من (0.05) وهذا يدل على قابلية النموذج ككل وقدرتنا على استعماله في اختبار الفرضيات، وانطلاقاً من النتائج الواردة في الجدول نجد مايلي:

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) بين المكانة الاجتماعية للأسرة والعنف المدرسي، وذلك لأن مستوى دلالة t تساوي (0.002) وهي أقل من (0.05) وبالتالي نرفض فرضية العدم (H_0) ونقبل الفرضية البديلة (H_1).

من خلال ماسبق يمكن القول أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) بين المكانة الاجتماعية للأسرة (الرأسمال الثقافي، الرأسمال المادي) والعنف المدرسي

ثانياً: نتائج اختبار الفرضية الفرعية الأولى.

تضمنت الفرضية الفرعية الأولى للدراسة الميدانية :

" لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha = 0.05$) بين الرأسمال الثقافي والعنف في الوسط المدرسي "، ومن أجل التأكد من الفرضية الفرعية الأولى لنا بإجراء اختبار بل الانحدار المتعدد، حيث توصلنا إلى النتائج التالية:

جدول رقم (58): تحليل الانحدار البسيط لعلاقة الرأسمال الثقافي بالعنف في الوسط المدرسي.

المتغيرات	T المحسوبة	مستوى دلالة t	وجود علاقة أو عدمها
الثابت Constant	25.007	0.000	/
الرأسمال الثقافي	-2.209	0.030	توجد علاقة
R2	0.050		
دلالة مستوى f	0.030		
معادلة الإنحدار	Y= 2.636+0.075x1		

المصدر: من إعداد الباحث بناء على نتائج برنامج spss.

من خلال الجدول أعلاه نجد أن قيمة معامل التحديد $R^2=0.050$ وهذا يعني أن التغيير في الرأس مال الثقافي يفسر التغيير في العنف في الوسط المدرسي بنسبة (5%) ونسبة (95%) تفسره متغيرات أخرى، كما نلاحظ من خلال الجدول أن مستوى دلالة اختبار فيشر تساوي (0.030) وبالتالي هي أقل من (0.05) وهذا يدل على قابلية النموذج ككل وقدرتنا على استعماله في اختبار الفرضية الفرعية الأولى، وانطلاقاً من النتائج الواردة في الجدول نجد مايلي:

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha : 0.05$) بين الرأس مال الثقافي والعنف في الوسط المدرسي، وذلك لأن مستوى دلالة t تساوي (0.030) وهي أقل من (0.05) وبالتالي نرفض فرضية العدم (H_0) ونقبل الفرضية البديلة (H_1).

من خلال ماسبق يمكن القول أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) بين الرأس مال الثقافي والعنف في الوسط المدرسي

ثالثاً: نتائج اختبار الفرضية الفرعية الثانية.

تضمنت الفرضية الفرعية الثانية للدراسة الميدانية :

" لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha 0.05$) بين الرأس مال المادي والعنف في الوسط المدرسي "، ومن أجل التأكد من الفرضية الفرعية الثانية ننا بإجراء اختبار بل الانحدار المتعدد، حيث توصلنا إلى النتائج التالية:

جدول رقم (58): تحليل الانحدار المتعدد لعلاقة الرأس مال المادي بالعنف في الوسط المدرسي

المتغيرات	T المحسوبة	مستوى دلالة t	وجود علاقة أو عدمها
الثابت Constant	3.056	0.000	/
الرأس مال المادي	-0.326	0.000	توجد علاقة
R2	0.175		
دلالة مستوى f	0.000		
معادلة الإنحدار	Y= 3.056-0.326x		

المصدر: من إعداد الباحث بناء على نتائج برنامج spss

من خلال الجدول أعلاه نجد أن قيمة معامل التحديد $R^2=0.175$ وهذا يعني أن التغيير في الرأس مال المادي يفسر التغيير في العنف في الوسط المدرسي بنسبة (17.5%) ونسبة (82.5%) تفسره متغيرات أخرى، كما نلاحظ من خلال الجدول أن مستوى دلالة اختبار فيشر تساوي (0.000) وبالتالي هي أقل من (0.05) وهذا يدل على قابلية النموذج ككل وقدرتنا على استعماله في اختبار الفرضية الفرعية الثانية، وانطلاقاً من النتائج الواردة في الجدول نجد مايلي:

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.05 : α) بين الرأس مال المادي والعنف في الوسط المدرسي، وذلك لأن مستوى دلالة t تساوي (0.000) وهي أقل من (0.05) وبالتالي نرفض فرضية العدم (H_0) ونقبل الفرضية البديلة (H_1).

من خلال ماسبق يمكن القول أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) بين الرأسمال المادي والعنف في الوسط المدرسي

مما سبق ذكره و من خلال معطيات الدراسة يمكن القوا أن هناك علاقة واضحة بين الرأسمال المادي و الثقافي للأسرة و العنف في الوسط المدرسي . و هذا ما اثبتته العلاقة الواضحة بين المؤشرات المعتمدة في الدراسة سواء بالنسبة للمكانة الاجتماعية من خلال الراسمال المادي و الثقافي أو مؤشرات العنف في الوسط المدرسي من خلال مقياس كوزلين .

و بالتالي فالفرضية العامة صحيحة و توجد علاقة بين المكانة الاجتماعية لأسرة تلميذ مرحلة التعليم الثانوي و العنف في الوسط المدرسي .

الاستنتاج العام :

من خلال النتائج المتوصل اليها من الدراسة و التي من خلالها قمنا بدراسة العلاقة بين المكانة الاجتماعية للأسرة و تأثير ذلك على العنف في الوسط المدرسي ، و تم تطبيق الدراسة بثانوية كيجل بن شهرة ببلدية الجلفة يمكن استنتاج الآتي ذكره :

— ان هناك علاقة واضحة و ذات دلالة احصائية بين المكانة الاجتماعية للأسرة و العنف في الوسط المدرسي و توضيحيا أكثر :

أ — هناك علاقة واضحة بين الراسمال المادي للأسرة و العنف في الوسط المدرسي

ب — هناك علاقة واضحة بين الراسمال الثقافي للأسرة و العنف في الوسط المدرسي

الخاتمة

لقد تناولت هاته الدراسة و التي تهتم بالمكانة الاجتماعية للأسرة و علاقتها بالعنف في الوسط المدرسي ، وقد تناولنا هاته الدراسة كون ظاهرة العنف أصبحت تؤرق رجال التربية كما هو الحال بالنسبة للأسر

فالمدرسة و بإعتبارها المؤسسة الثانية من حيث الأهمية للتنشئة الاجتماعية ، حيث تعمل على ترسيخ المبادئ الأساسية للمجتمع ، كما تعتبر ذات دور هام في عملية تعلم الأدوار ، و في اكتساب المكنات الاجتماعية ، و هذا بالاعتماد على المقاربة النظرية لبيار بورديو من خلال تناوله للراسمات و اعتباره للراسمات الثقافية من الأدوات المهمة في احتلال مكانة اجتماعية دون غيرها .

و لأن ظاهرة العنف في الوسط المدرسي هي ظاهرة غريبة على هاته المؤسسة فقد دفعنا الفضول العلمي الى معرفة خبايا هاته الظاهرة ، و لكونها متشعبة فقد اعتمدنا مقاربة بورديو و اعتمدنا الراسمات المادي و الثقافي لتمييز المكانة الاجتماعية للأسرة و من جهة اخرى اعتمدنا مقياس كوزلين لتمييز العنف .

من خلال الدراسة الميدانية فقد ثبت صحة الفرضيات الموضوعية و التي تربط علاقة بين المكانة الاجتماعية و العنف في الوسط المدرسي حيث كان الاتجاه العام غالبا " احيانا " و كما ظهرت نسب مئوية لعبارة " دائما " و هذا ما يثبت وجود علاقة بين العنف و المكانة الاجتماعية ، و ان هذه العلاقة عكسية .

فالعلاقة العكسية التي ظهرت من خلال الدراسة تبين انه كلما ارتفع الراسمات المادي او الراسمات الثقافية للأسرة كلما قل العنف في الوسط المدرسي ، و العكس بالعكس ، و بالتالي فالمراكز الاجتماعية للتلميذ يمكن ان تفسر ادوار التلميذ في الوسط المدرسي ، و يمكن توقع ردات فعله على بعض المواقف .

المراجع

- 01 السيف محمد بن إبراهيم- المدخل إلى دراسة المجتمع السعودي -دار الخريجي للنشر ، التوزيع، الرياض، العربية السعودية، 1997
- 02 أحمد أبو زيد ، البناء الاجتماعي ، مدخل لدراسة المجتمع ، ج2 ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، 1982
- 03-أحمد حويطي، العنف المدرسي، العنف والمجتمع، أعمال الملتقى الدولي الأول 10- 9- مارس 2004 - 2003، جامعة محمد خيضر بسكرة
- 04 تهاني م ع منيب : العنف لدى الشباب الجامعي ، جامعة نايف ، الرياض ، 2008
- 05 طلعت ابراهيم لطفي ، الاسرة و مشكلة العنف عند الشباب ، مركز الامارات للدراسات ، أبوظبي ، 2011
- 06 عبد الحميد الخليدي وآخرون، الأمراض النفسية والعقلية والاضطرابات السلوكية عند الأطفال ل ، دار الفكر العربي بيروت، 1997
- 07 د عامر كامل احمد ، صحيفة الوطن الكويتية، العدد 3875 1985
- 08 سحر فتحي مبروك، الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي ، دار المعرفة الجامعية لإسكندرية، 2000
- 09 جميل صليبا ، المعجم الفلسفي ، دار الكتاب اللبناني ،بيروت ،لبنان ،182 ، ط2
- 10 حسين ابراهيم: ظاهرة العنف السياسي في النظم العربية ، مركز دراسات وح العربية ، بيروت، 1990،ص41
- 11 حسان هشام ، مدخل الى علم الاجتماع التربوي ، دار المعارف ، الاردن 2008
- 28 خليل ميخائيل معوض، سيكولوجية الطفولة والمراهقة، ط4، دار الفكر الجامعي الإسكندرية، 2000
- 12 خولة احمد يحي ، الاضطرابات السلوكية و الانفعالية ، دار الفكر للطباعة و النشر ، الاردن ، 2000

- 13 د محمود عودة ، اسس علم الاجتماع ، دار النهضة العربية ، بيروت ، بدون تاريخ
- 14 محمد الجوهري ، مدخل الى علم الاجتماع ،، دار المعرفة الجامعية ، مصر، ط2 2007
- 15 محمد الجوهري وآخرون ، مشكلات اجتماعية ، دار المعرفة الجامعية ، مصر ، 1995
- 16 محمد شقرون، الكتابة والسلطة والحدثة كتاب الجيب منشورات الزمن العدد 14
- 17 محمد توفيق سلام ، العنف لدى طلبة المدارس الثانوية في مصر ، المركز القومي للبحوث التربوية و التنمية ، القاهرة ، 2000
- 18 محمود سعيد الخولي : العنف في مواقف الحياة اليومية ، بطاقات و تفاعلات ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ، 2008
- 19 مختار بي الدين :محاضرات ، علم النفس الإجتماعي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1982.
- 20 -مصطفى حجازي، الصحة النفسية، المركز الثقافي العربي، بيروت، لبنان، 2000
- 21 طلعت ابراهيم لطفي ، مدخل الى علم الاجتماع ، ط2 ، دار غريب ، القاهرة
- 22 سعيد الغانمي ، مفاتيح اصطلاحية جديدة معجم مصطلحات الثقافة و المجتمع ، المنظمة العربية للترجمة ، بيروت ، 2010
- 23 ستيفان شوفالي ، كريستيان شوفيري ، معجم بورديو ، ترجمة د زهرة ابراهيم ،دار الجزائر ، الجزائر ، 2013
- 24 . ناصر ميزاب ،المكانة الاجتماعية للتلميذ عمة القسم وعلاقتها بل الدراسي ،دراسة ميدانية في المدرسة الأساسية ،لنيل شهادة الماجستير امعة الجزائر 1988
- 25 د ابراهيم ناصر ، علم الاجتماع التربوي ، دار الجيل ، عمان ، الاردن ،
- 26 عبدالله محمد سعيد : فاعلية برنامج مقترح بالالعاب التعاونية للتقليل من السلوك العدواني ، مجلة التربية ، ع 4 2002
- 27 ، عبد الرازق - دراسات في المجتمع والثقافة والشخصية - دار النهضة العربية ،بيروت ، لبنان، 1984
- 28 قارة ساسية ، رسالة ماجستير ، الاسرة و السلوك الانحرافي ، جامعة قسنطينة 2011

الملاحق

استبيان

عزيزي التلميذ عزيزتي التلميذة فيما يلي مجموعة من العبارات التي تدور حول تصرفاتك اليومية. الرجاء التكرم بقراءة كل عبارة بعناية ، ثم ضع ع (X) امام الخانة التي تنطبق عليك (دائما - أحيانا - أبدا) . وتأكد بأنه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة ، وستكون إجابتك موضع السرية التامة .

ولك كل الشكر و التقدير

	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	:
			<input style="width: 80px; height: 25px;" type="text"/>
			:
			<input style="width: 300px; height: 25px;" type="text"/>

المستوى التعليمي للأبوين :

<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	:
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	:

السكن الذي يقيم به :

<input style="width: 40px; height: 25px;" type="text"/> فيلا	<input style="width: 40px; height: 25px;" type="text"/> سكن في حي ش	<input style="width: 40px; height: 25px;" type="text"/>
--	---	---

- ماهي مهنة الوالدين :

1	:	<input style="width: 40px; height: 25px;" type="text"/>	لا يعم	<input style="width: 40px; height: 25px;" type="text"/>	موظف	<input style="width: 40px; height: 25px;" type="text"/>	قطاع خاص	<input style="width: 40px; height: 25px;" type="text"/>	آخر	<input style="width: 40px; height: 25px;" type="text"/>	غيره :.....
---	---	---	--------	---	------	---	----------	---	-----	---	-------------

2	:	<input style="width: 40px; height: 25px;" type="text"/>	<input style="width: 40px; height: 25px;" type="text"/>	<input style="width: 40px; height: 25px;" type="text"/>	<input style="width: 40px; height: 25px;" type="text"/>:
---	---	---	---	---	---	--------

: ماهو دخل اسرتك :

<input style="width: 40px; height: 25px;" type="text"/>	10000		
<input style="width: 40px; height: 25px;" type="text"/>	30000	10000	
<input style="width: 40px; height: 25px;" type="text"/>	50000	30000	
<input style="width: 40px; height: 25px;" type="text"/>			

50000

هل يلبي الابوين احتياجاتك الخاصة؟

أحيانا

(X) امام الخانة التي تنطبق عليك (دائما - أحيانا - أبدا)

	أحيانا		
			01
		مقاطعة التلاميذ الآخرين اثناء التدخلات	02
			03
		احداث ضجيج بالأدوات او الأثاث	04
		تقليد أصوات الحيوانات، او التصفير اثناء الدرس	05
			06
			07
		القيام بحركات وايماءات لتلاميذ اخرين	08
			09
			10
		تغيب دون مبرر او اذن الاولياء	11
			12
		القيام بتمرير الفاظ داخل القسم	13
		عدم اهتمام التلميذ بتوبيخ الأستاذ	14
		مقاطعة الأستاذ اثناء القائه الدرس	15
			16

				17
			التعبير عن الملل بحركات او أصوات	18
				19
			سب التلاميذ	20
				21
			سماع الموسيقى اثناء الحصة	22
				23
			ضرب زميل داخ	24
			ضرب أستاذ بسبب التوبيخ	25
			التدخين اثناء الدرس	26
			التدخين داخل القسم في انتظار بداية الدرس	27
			احضار أداة حادة او سكين الى القسم	28
				29
			استعمال الهاتف النقال اثناء الدرس	30
			القيام بشيء آخر (...)	31

spss

Reliability Statistics

Cronbach's

Alpha	N of Items
.724	2

Reliability Statistics

Cronbach's

Alpha	N of Items
.423	4

xمعامل كرونباخ للمكانة الاجتماعية

Reliability Statistics

Cronbach's

Alpha	N of Items
.662	6

Reliability Statistics

Cronbach's

Alpha	N of Items
.951	31

قيمة معامل كرونباخ عند حذف العبارة

Item-Total Statistics

	Scale Mean if Item Deleted	Scale Variance if Item Deleted	Corrected Item- Total Correlation	Cronbach's Alpha if Item Deleted
	85.3368	149.056	-.023	.897
	86.0526	152.540	-.122	.900
	86.6000	152.413	-.181	.889
مهنة الأب	86.2421	147.185	.072	.890
مهنة الأم	87.2421	156.973	-.379	.895
	86.2105	157.211	-.298	.899
	86.0105	140.925	.579	.878
مقاطعة التلاميذ الآخرين اثناء التدخلات	86.1474	141.850	.489	.879
	86.3053	142.470	.505	.879
احداث ضجيج بالأدوات أو الأثاث	85.9474	141.093	.556	.878

تقليد أصوات الحيوانات أو التصفير اثناء	85.7474	141.255	.618	.878
	86.6526	142.272	.541	.879
	86.5158	142.359	.399	.881
لقيام بحركات وايماءات لتلاميذ اخرين	86.1684	137.461	.654	.876
	86.5684	142.120	.480	.880
	86.3053	143.151	.389	.881
تغيب دون مبرر أو اذن الاولياء	86.0632	137.783	.661	.876
	86.2842	138.865	.642	.877
القيام بتمرير الفاظ داخل القسم	85.8421	140.007	.688	.877
عدم اهتمام التلميذ بتوبيخ الاستاذ	86.1684	138.163	.680	.876
مقاطعة الاستاذ اثناء القائه الدرس	86.0211	138.553	.685	.876
	86.0000	137.915	.744	.875
	85.9789	139.574	.622	.877
التعبير عن الملل بحركات أو أصوات	86.2737	138.648	.624	.877
	86.7368	149.004	.054	.886
سب التلاميذ	85.8842	139.508	.654	.877
	85.7474	140.914	.665	.877
سماع الموسيقى اثناء الحصّة	85.9158	140.206	.654	.877
	85.9895	139.670	.615	.877
ضرب زميل داخل القسم	85.8842	141.550	.521	.879
ضرب أستاذ بسبب التوبيخ	85.7474	141.489	.564	.878
التدخين اثناء الدرس	85.6632	143.353	.610	.879
التدخين داخل القسم في انتضار بداية	85.7158	141.716	.601	.878
احضار أداة حادة أو سكين إلى القسم	85.6947	142.789	.601	.879
	86.1263	140.622	.550	.878
استعمال الهاتف النقال اثناء الدرس	86.3158	140.176	.602	.878
القيام بشيء آخر (,,)	86.4632	140.528	.568	.878

التكرارات والنسب المئوية للمتغيرات

Frequency Table

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
	18	18.9	18.9	18.9
	12	12.6	12.6	31.6
Valid	23	24.2	24.2	55.8
	19	20.0	20.0	75.8
	23	24.2	24.2	100.0
Total	95	100.0	100.0	

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
	36	37.9	37.9	37.9
	15	15.8	15.8	53.7
Valid	17	17.9	17.9	71.6
	18	18.9	18.9	90.5
	9	9.5	9.5	100.0
Total	95	100.0	100.0	

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
	18	18.9	18.9	18.9
Valid	67	70.5	70.5	89.5
فيلا	10	10.5	10.5	100.0
Total	95	100.0	100.0	

مهنة الأب

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
لا يعمل	27	28.4	28.4	28.4
	35	36.8	36.8	65.3
Valid	13	13.7	13.7	78.9
	20	21.1	21.1	100.0
Total	95	100.0	100.0	

مهنة الأم

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
لا يعمل	81	85.3	85.3	85.3
Valid	8	8.4	8.4	93.7
	6	6.3	6.3	100.0
Total	95	100.0	100.0	

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
10000		27	28.4	28.4
30000	10000	29	30.5	58.9
Valid	50000	30000	23	24.2
	50000	16	16.8	16.8
Total		95	100.0	100.0

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
		8	8.4	8.4
Valid	احيانا	31	32.6	41.1
		56	58.9	100.0
Total		95	100.0	100.0

مقاطعة التلاميذ الآخرين اثناء التدخلات

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
		11	11.6	11.6
Valid	احيانا	38	40.0	51.6
		46	48.4	100.0
Total		95	100.0	100.0

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
		10	10.5	10.5
Valid	احيانا	55	57.9	68.4
		30	31.6	100.0
Total		95	100.0	100.0

احداث ضجيج بالادوات أو الأثاث

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid		9	9.5	9.5	9.5
	احيانا	23	24.2	24.2	33.7
		63	66.3	66.3	100.0
	Total	95	100.0	100.0	

تقليد أصوات الحيوانات أو التصفير اثناء الدرس

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid		8	8.4	8.4	8.4
	احيانا	6	6.3	6.3	14.7
		81	85.3	85.3	100.0
	Total	95	100.0	100.0	

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid		24	25.3	25.3	25.3
	احيانا	60	63.2	63.2	88.4
		11	11.6	11.6	100.0
	Total	95	100.0	100.0	

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid		28	29.5	29.5	29.5
	احيانا	39	41.1	41.1	70.5
		28	29.5	29.5	100.0
	Total	95	100.0	100.0	

القيام بحركات وايماءات لتلاميذ اخرين

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid		19	20.0	20.0	20.0
	احيانا	24	25.3	25.3	45.3
		52	54.7	54.7	100.0
	Total	95	100.0	100.0	

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid		24	25.3	25.3	25.3
	احيانا	52	54.7	54.7	80.0
		19	20.0	20.0	100.0
Total		95	100.0	100.0	

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid		16	16.8	16.8	16.8
	احيانا	43	45.3	45.3	62.1
		36	37.9	37.9	100.0
Total		95	100.0	100.0	

تغيب دون مبرر أو اذن الاولياء

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid		16	16.8	16.8	16.8
	احيانا	20	21.1	21.1	37.9
		59	62.1	62.1	100.0
Total		95	100.0	100.0	

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid		16	16.8	16.8	16.8
	احيانا	41	43.2	43.2	60.0
		38	40.0	40.0	100.0
Total		95	100.0	100.0	

القيام بتمرير الفاظ داخل القسم

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid		7	7.4	7.4	7.4
	احيانا	17	17.9	17.9	25.3
		71	74.7	74.7	100.0
Total		95	100.0	100.0	

عدم اهتمام التلميذ بتوبيخ الاستاذ

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
	14	14.7	14.7	14.7
Valid احيانا	34	35.8	35.8	50.5
	47	49.5	49.5	100.0
Total	95	100.0	100.0	

مقاطعة الاستاذ اثناء القائه الدرس

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
	11	11.6	11.6	11.6
Valid احيانا	26	27.4	27.4	38.9
	58	61.1	61.1	100.0
Total	95	100.0	100.0	

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
	10	10.5	10.5	10.5
Valid احيانا	26	27.4	27.4	37.9
	59	62.1	62.1	100.0
Total	95	100.0	100.0	

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
	11	11.6	11.6	11.6
Valid حيانا	22	23.2	23.2	34.7
	62	65.3	65.3	100.0
Total	95	100.0	100.0	

التعبير عن الملل بحركات أو أصوات

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
	18	18.9	18.9	18.9
Valid احيانا	36	37.9	37.9	56.8
	41	43.2	43.2	100.0
Total	95	100.0	100.0	

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid		33	34.7	34.7	34.7
	احيانا	50	52.6	52.6	87.4
		12	12.6	12.6	100.0
	Total	95	100.0	100.0	

سبب التلاميذ

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid		10	10.5	10.5	10.5
	احيانا	15	15.8	15.8	26.3
		70	73.7	73.7	100.0
	Total	95	100.0	100.0	

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid		7	7.4	7.4	7.4
	احيانا	8	8.4	8.4	15.8
		80	84.2	84.2	100.0
	Total	95	100.0	100.0	

سماع الموسيقى اثناء الحصة

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid		7	7.4	7.4	7.4
	احيانا	24	25.3	25.3	32.6
		64	67.4	67.4	100.0
	Total	95	100.0	100.0	

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid		11	11.6	11.6	11.6
	احيانا	23	24.2	24.2	35.8
		61	64.2	64.2	100.0
	Total	95	100.0	100.0	

ضرب زميل داخل القسم

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
	10	10.5	10.5	10.5
Valid احيانا	15	15.8	15.8	26.3
	70	73.7	73.7	100.0
Total	95	100.0	100.0	

ضرب أستاذ بسبب التوبيخ

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
	10	10.5	10.5	10.5
Valid احيانا	2	2.1	2.1	12.6
	83	87.4	87.4	100.0
Total	95	100.0	100.0	

التدخين اثناء الدرس

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
	4	4.2	4.2	4.2
Valid احيانا	6	6.3	6.3	10.5
	85	89.5	89.5	100.0
Total	95	100.0	100.0	

التدخين داخل القسم في انتظار بداية الدرس

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
	8	8.4	8.4	8.4
Valid احيانا	3	3.2	3.2	11.6
	84	88.4	88.4	100.0
Total	95	100.0	100.0	

احضار أداة حادة أو سكين إلى القسم

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
	5	5.3	5.3	5.3
Valid احيانا	7	7.4	7.4	12.6
	83	87.4	87.4	100.0
Total	95	100.0	100.0	

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
	12	12.6	12.6	12.6
Valid احيانا	34	35.8	35.8	48.4
	49	51.6	51.6	100.0
Total	95	100.0	100.0	

استعمال الهاتف النقال اثناء الدرس

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
	14	14.7	14.7	14.7
Valid احيانا	48	50.5	50.5	65.3
	33	34.7	34.7	100.0
Total	95	100.0	100.0	

القيام بشيء آخر (,,)

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
	20	21.1	21.1	21.1
Valid احيانا	50	52.6	52.6	73.7
	25	26.3	26.3	100.0
Total	95	100.0	100.0	

المتوسطات والانحرافات المعنوية للمتغيرات

Descriptive Statistics

	N	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation
	95	1.00	5.00	2.8211	1.25460
	95	1.00	3.75	1.9421	.54511
	95	1.00	3.00	2.4228	.42409
Valid N (listwise)	95				

المتوسط والانحراف للمهنة

Descriptive Statistics

	N	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation
مهنة	95	1.00	4.00	1.7737	.70246
Valid N (listwise)	95				

المتوسطات والانحرافات المعنوية للاسئلة

Descriptive Statistics

	N	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation
	95	1.00	5.00	3.1789	1.42902
	95	1.00	5.00	2.4632	1.40524
	95	1.00	3.00	1.9158	.53917
مهنة الأب	95	1.00	4.00	2.2737	1.09585
مهنة الأم	95	1.00	4.00	1.2737	.76412
	95	1.00	5.00	2.3053	1.08249
	95	1.00	3.00	2.5053	.65026
مقاطعة التلاميذ الآخرين اثناء التدخلات	95	1.00	3.00	2.3684	.68499
	95	1.00	3.00	2.2105	.61704
احداث ضجيج بالأدوات أو الأثاث	95	1.00	3.00	2.5684	.66289
تقليد أصوات الحيوانات أو التصفير اثناء	95	1.0	3.0	2.768	.5917
	95	1.00	3.00	1.8632	.59449
	95	1.00	3.00	2.0000	.77184
القيام بحركات وايماءات لتلاميذ آخرين	95	1.00	3.00	2.3474	.79585
	95	1.00	3.00	1.9474	.67428
	95	1.00	3.00	2.2105	.71302
تغيب دون مبرر أو اذن الاولياء	95	1.00	3.00	2.4526	.76865
	95	1.00	3.00	2.2316	.72130
القيام بتمرير الفاظ داخل القسم	95	1.00	3.00	2.6737	.60919
عدم اهتمام التلميذ بتوبيخ الاستاذ	95	1.00	3.00	2.3474	.72594
مقاطعة الاستاذ اثناء القائه الدرس	95	1.00	3.00	2.4947	.69762
	95	1.00	3.00	2.5158	.68204
	95	1.00	3.00	2.5368	.69666
التعبير عن الملل بحركات أو أصوات	95	1.00	3.00	2.2421	.75394
	95	1.00	3.00	1.7789	.65524
سب التلاميذ	95	1.00	3.00	2.6316	.66927
	95	1.00	3.00	2.7684	.57339
سماع الموسيقى اثناء الحصة	95	1.00	3.00	2.6000	.62569
	95	1.00	3.00	2.5263	.69714
ضرب زميل داخل القسم	95	1.00	3.00	2.6316	.66927
ضرب أستاذ بسبب التوبيخ	95	1.00	3.00	2.7684	.62659
التدخين اثناء	95	1.00	3.00	2.8526	.46054

التدخين داخل القسم في انتصار بداية	95	1.00	3.00	2.8000	.57612
احضار أداة حادة أو سكين إلى القسم	95	1.00	3.00	2.8211	.50485
	95	1.00	3.00	2.3895	.70401
استعمال الهاتف ا	95	1.00	3.00	2.2000	.67792
القيام بشيء آخر (,,)	95	1.00	3.00	2.0526	.68987
Valid N (listwise)	95				

Correlations

Pearson Correlation	1	.471**	-.223*
Sig. (2-tailed)		.000	.030
N	95	95	95
Pearson Correlation	.471**	1	-.419**
Sig. (2-tailed)	.000		.000
N	95	95	95
Pearson Correlation	-.223*	-.419**	1
Sig. (2-tailed)	.030	.000	
N	95	95	95

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

* . Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

(اختبار الاستقلالية)

بين الجنس والمستوى التعليمي

Crosstabulation *

	ثانية ثانوي		Total	
Count	16	16	13	45
Expected Count	13.7	16.1	15.2	45.0
% within	35.6%	35.6%	28.9%	100.0%
% within	55.2%	47.1%	40.6%	47.4%
% of Total	16.8%	16.8%	13.7%	47.4%
Count	13	18	19	50
Expected Count	15.3	17.9	16.8	50.0

	% within	26.0%	36.0%	38.0%	100.0%
	% within	44.8%	52.9%	59.4%	52.6%
	% of Total	13.7%	18.9%	20.0%	52.6%
	Count	29	34	32	95
	Expected Count	29.0	34.0	32.0	95.0
Total	% within	30.5%	35.8%	33.7%	100.0%
	% within	100.0%	100.0%	100.0%	100.0%
	% of Total	30.5%	35.8%	33.7%	100.0%

Chi-Square Tests

	Value	df	Asymp. Sig. (2-sided)
Pearson Chi-Square	1.293 ^a	2	.524
Likelihood Ratio	1.297	2	.523
Linear-by-Linear Association	1.274	1	.259
N of Valid Cases	95		

a. 0 cells (.0%) have expected count less than 5. The minimum expected count is 13.74.

Symmetric Measures

	Value	Approx. Sig.
Phi	.117	.524
Nominal by Nominal Cramer's V	.117	.524
Contingency Coefficient	.116	.524
N of Valid Cases	95	

بين مستوى اب والضحك مع أحد الزملاء داخل القسم

Chi-Square Tests

	Value	df	Asymp. Sig. (2-sided)
Pearson Chi-Square	16.953 ^a	8	.031
Likelihood Ratio	17.107	8	.029
Linear-by-Linear Association	3.174	1	.075
N of Valid Cases	95		

a. 8 cells (53.3%) have expected count less than 5. The minimum expected count is 1.39.

Chi-Square Tests

	Value	df	Asymp. Sig. (2-sided)
Pearson Chi-Square	16.953^a	8	.031
Likelihood Ratio	17.107	8	.029
Linear-by-Linear Association	3.174	1	.075
N of Valid Cases	95		

Symmetric Measures

	Value	Approx. Sig.
Phi	.422	.031
Nominal by Nominal Cramer's V	.299	.031
Contingency Coefficient	.389	.031
N of Valid Cases	95	

مستوى أم و مقاطعة الاستاذ اثناء القائه الدرس

Chi-Square Tests

	Value	df	Asymp. Sig. (2-sided)
Pearson Chi-Square	19.839^a	8	.011
Likelihood Ratio	20.151	8	.010
Linear-by-Linear Association	2.752	1	.097
N of Valid Cases	95		

a. 9 cells (60.0%) have expected count less than 5. The minimum expected count is 1.04.

Symmetric Measures

	Value	Approx. Sig.
Phi	.457	.011
Nominal by Nominal Cramer's V	.323	.011
Contingency Coefficient	.416	.011
N of Valid Cases	95	

بين نوع السكن والقيام بشيء اخر اثناء الدرس

Chi-Square Tests

	Value	df	Asymp. Sig. (2-sided)
Pearson Chi-Square	12.820^a	4	.012
Likelihood Ratio	11.186	4	.025

Linear-by-Linear Association	.511	1	.475
N of Valid Cases	95		

a. 4 cells (44.4%) have expected count less than 5. The minimum expected count is 2.11.

Symmetric Measures

	Value	Approx. Sig.
Phi	.367	.012
Nominal by Nominal Cramer's V	.260	.012
Contingency Coefficient	.345	.012
N of Valid Cases	95	

بين دخل الأسرة و تغيب دون مبرر أو اذن الأولياء

Chi-Square Tests

	Value	df	Asymp. Sig. (2-sided)
Pearson Chi-Square	16.738^a	6	.010
Likelihood Ratio	16.311	6	.012
Linear-by-Linear Association	11.388	1	.001
N of Valid Cases	95		

a. 6 cells (50.0%) have expected count less than 5. The minimum expected count is 2.69.

Symmetric Measures

	Value	Approx. Sig.
Phi	.420	.010
Nominal by Nominal Cramer's V	.297	.010
Contingency Coefficient	.387	.010
N of Valid Cases	95	

Model Summary

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.223^a	.050	.040	.41560

a. Predictors: (Constant),

ANOVA^b

Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
	Regression	.843	1	.843	4.881	.030 ^a
1	Residual	16.063	93	.173		
	Total	16.906	94			

a. Predictors: (Constant),

b. Dependent Variable:

Coefficients^a

Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients		Sig.
		B	Std. Error	Beta	t	
1	(Constant)	2.636	.105		25.007	.000
		-.075	.034	-.223	-2.209	.030

a. Dependent Variable:

Model Summary

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.419 ^a	.175	.167	.38716

a. Predictors: (Constant),

ANOVA^b

Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
	Regression	2.966	1	2.966	19.789	.000 ^a
1	Residual	13.940	93	.150		
	Total	16.906	94			

a. Predictors: (Constant),

b. Dependent Variable:

Coefficients^a

Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients		Sig.
		B	Std. Error	Beta	t	
1	(Constant)	3.056	.148		20.686	.000
		-.326	.073	-.419	-4.448	.000

a. Dependent Variable:

Model Summary

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.321^a	.103	.093	.40386

a. Predictors: (Constant),

ANOVA^b

Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
	Regression	1.738	1	1.738	10.656	.002^a
1	Residual	15.168	93	.163		
	Total	16.906	94			

a. Predictors: (Constant),

b. Dependent Variable:

Coefficients^a

Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients		t	Sig.
		B	Std. Error	Beta			
1	(Constant)	2.831	.132			21.482	.000
		-.171	.053			-3.264	.002

a. Dependent Variable: